كتاب الاكسير

فى

صناعة الكيميا

اخترعه

براكلسوس الحكيم اليونانى

طبع بمطبعة نامية بلكنؤ بامر صاحبها ابى الحسنات الحاج

قطب الدين احمد

طبع قمر الدين احمد مدير ادارة الطباعة

ربيع الثانى سنة ١٣٤١ هـ دسامبر سنة ١٩٢٢ ء

طبعة اولى

هذا

كتاب المسمى بطب الكيميائي

الذي اخترعه براكلسوس

الحكيم اليوناني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه ومظهر حقه محمد نبيه
وآله الطاهرين واولاده المنتجبين وبعد فهذا الكتاب الطب الجديد الكيميائي الذي اخترعه
براكلسوس ويشتمل على مقدمة ومقالات المقدمة في تعريف الكيميا وبيان الحاجة اليها والغرض
منها فنقول الكيميا لفظ يوناني اصله خيميا ومعناه التحليل والتركيب وبعض الناس يطلق عليه الصناعة
الهرمسية وقال قوم يطلق عليه سر الكهنة واول من اخترعه الهرمس المثلث المصري وعلماء الكهنة
وبعد ذلك شاع حتى وصل الى اليونانيين وصنفوا في ذلك كتبا ورسائل عديدة ثم انتقل الى الاسلاميين
والفرنجيين كتبا كثيرة ورسائل والمقصود من ذلك اصلاح المعادن وتغييرها من الفساد الى الصلاح
كقلب النحاس فضة والفضة ذهبا الى ان جاء براكلسوس الجرماني فغير الغرض من صناعة الكيميا وجعله
من اقسام صناعة الطب وسماه اسباغريا الطبية ومعناه جمع المختلفات وتفريقها وهذا الاسم مخصوص
بصناعة الطب الكيميائي وانما قد سميته كيمياء الطب وقد يطلق الكيميا على الحكمة واسرار الطبيعية
لكن هنا المراد من لفظ الكيميا اسباغريا اي الطب الكيميائي وموضوعه الاجسام المعدنية وحده صناعة
يعرف بها كيفية تحليل المعدنيات واصلاحها وغايته قسمان منها ما هو داخل وهو تحليل المعدنيات
وتنقيتها عن الاشياء والنشاسنج وتركيبها وتفريقها ومنها ما هو خارج عنها وهو قسمان ايضا احدهما تكميل
المعدنيات الناقصة وتغيير صورها الى صورة اشرف من الصورة الاولى وثانيهما حفظ صحة بدن الانسان
وازالة مرضه وغرضنا من هذا العلم هنا حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه فانه الغاية القصوى
في تدبير معاشه وسعادته بعض الناس نسب الى من يتعاطى صناعة الكيميا قبيحة وبدعة معتقدا انه لا يزال
بتلك المقايسات لقلب المعادن الناقصة كاملة وان الغاية لهذا العلم ليس الا ذلك وليس الامر كما زعمه

هذا البعض فانه يحتاج اليه ليعرف كيفية التحليل والتركيب لتنقية ولاصلاح التقطيرات والارواح
والادهان والمياه الشريفة النافعة فيما هو الغاية وهو حفظ صحة بدن الانسان وازالة المرض عنه على انه اذا
كان الغرض منه حفظ الصحة وازالة المرض كان موضوعا اعم من المعدنيات والنباتات والحيوانات وما
لم يعلم هذا لم يعرف كيفية التحليل والتقطير وتلطيف الكثيف بحيث ينفذ في الجسم الكثيف نفوذ
الروح في الجسد وتقليل كمية الجسم مع بقاء قوته المؤثرة او زيادتها فهذا العلم يحتاج اليه البتة اذ
لا تكمل الصناعة الا بمعرفته وبعض الناس ينكر جواز العلاج بالمعدنيات قائلا انها لا تنفعل عن الطبيعة
وما انفعل عنها ربما اهلك لسميتها ولم يعلم انه بهذه الصناعة يعرف تلطيف اجسامها وتنقية سميتها
فتصير منفعلة عن الطبيعة مؤثرة فيها اثرا خاليا عن السمية لكن فعلها في بدن الانسان قوي وقال
الامام ابقراط في كتاب الامراض الحادة ان المرض القوي يحتاج الى الدواء القوي واعلم ان علاقة
صناعة الطب بصناعة الكيميا امر معلوم قديم لكن براكلسوس اخترع اصولا في صناعة الطب على منوال
اخر واصطلاحات جديدة والفاظ عجيبة زاعما ان هذا العلم هو الذي اخترعه وليس الامر كما زعمه انما
اخترع اصطلاحات وعبارات غريبة وما ذكره من الاصول لصناعة الطب فهو مأخوذ من الحكمة والصناعة
ولا علاقة لصناعة الكيميائية والحاصل ان مضمون ما الفه براكلسوس مأخوذ من الحكمة ومن صناعة
الكيميا وكل من العلمين قديم

المقالة الاولى

في الجزء النظري من اسبابها وهو العلم الكيميائي في الامور
الطبيعية وتشتمل على فصول

الفصل الاول في الهيولى الاولى والسر الاكبر

قال براكلسوس
في كتابه المسمى داعنالي اعلم ان مدخل التمام ومبدأ ما يقبل الفساد من الاشياء التي هي له منتهى وجود
اليه عند الفساد وهذا المبدأ هو الهيولى ومحل الكل وهو السر الاكبر وهو لا يدرك بالحس هو اشد جدا في غير مقيد
ولا مصور بصورة ولا متشكل بشكل ولا مكيف بكيفية من الكيفيات وهذا السر الاكبر الاعظم هو اصل العناصر
وامها ومنه تكون جميع المكونات وصورها واشكالها والوانها وطعومها وهو كالمركز لجميع الاشياء وموضع
ذاتي لجميع الصور ومنه يحصل بالفصل هو مبدأ الحيوة ومبدأ فعل الطبيعة ومبدأ الكون والفساد والمزاج
من هذا الاصل تاتي الحيوة الى العالم وهو سر الهي قديم مخلوق اقول القول بهيولى الاولى ام قديم ذكره
ارسطاطاليس قدماء اليونانيين وهو لا يكون فاعلا وانما هو قابل قيل انه مع هيولى الاولى نفس العالم
وهو مذهب افلاطون وفيلن النفس ليست محلا للامور لانها شيء خارج عن الصورة والاشكال قال افلاطون
في كتاب نفس العالم ان الله تعالى خلق نفس العالم وجعلها في وسط العالم تامر بالفيض الحيوة
والصور والاشكال وقال في المقالة العاشرة في النواميس نفس العالم ما بها تدبير العالم وحفظ الصور والاشكا
ومنه الحيوة وقال ارسطو في المقالة الثالثة من كتاب الحيوان ان في الارض رطوبة وفي الماء روحا وفي الروح
نفسا فاذا كان كذلك كان جميع الاشياء نفسا وهذا الكلام من ارسطو يشعر بانه يقول بنفس العالم

مع تصليته فى مذهبه رده على افلاطون وقال هرمس فى كتاب العقل الى بعض الهة هستان فى العالم
روحا ساريا فى جميع اجزاء العالم به حفظ العالم وحيوته وهو كلى تتقى له سماء السموات وقال ارسطو فى كتاب
الارواح يقال على الجوهر الحافظ للنوع من نباتات وحيوانات ومعادن وقال هرمس فى كتابه المسمى
بالروح الزهرى هى الشئ السفلى كالعلوى والعلوى كالسفلى يعنى ان الروح الكلى سار فى العالى والسافل و
من جملة هذه الاقوال يعلم ان مراد براكلسوس بالسر الاكبر هو نفس العالم كما لا يخفى وان فيه ما فيه

الفصل الثانى فى العناصر اعلم ان الله تعالى لما خلق الهيولى الاولى والسر الاكبر فانزع عنه العناصر الاربعة
التى منها يتولد جميع المتولدات السفلية وهذه العناصر ظاهرة الحس وسرها وباطنها خفى عن الحس وهذا
الباطن محفوظ لا يتغير ولا يقبل الفساد والتغير وهو اصل الصور العنصرية الظاهرة والقابلة للكون والفساد
التغير فان العنصر انما يكون عنصرا بهذا الاصل الباطن كما ان الانسان لا يكون باللحم والدم بل بالنفس
والروح كما لا يخفى واذا قلنا ان هذا النبات متولد من الارض فانا نعنى بذلك انه متولد وناشئ من
ذلك الاصل الذى لا يقبل التغير ولكل عنصر ثمرة فان ثمرة العنصر الترابى النبات والشجر وثمرة العنصر المائى
المعدن والاحجار وثمرة العنصر الهوائى الطلول والمن وثمرة العنصر النارى المطر والثلج قال هواريس من اتباع
براكلسوس العناصر هى الاصول الحافظة لانواع الظاهرة وقال ايضا وليس العناصر قسمان منها ظاهر ومنها باطن
والاختلاط انما هو والظاهر منهما انما هو فى جسم الاسطقس لا نفسه اصله بجسم الاسطقس مركب من الزيبق
والكبريت والملح والعناصر الاربعة مركبة من هذه الاصول الثلاثة واختلف صور العناصر لاختلاف التركيب
وقال ايضا كنا فسر العناصر الظاهرة اثنان يابس ورطب اليابس كالارض والرطب كالماء وليس الهواء والنار عنده
بعنصر وهذا المذهب بعيد عن المذهب الاول عند جمهور طائفة براكلسوس العناصر قسمان ظاهر وباطن فالظاهر
كالجسم والباطن كالنفس وهذا العنصر الباطن هو مبدأ الحيوة وحفظ بالنوع ومنه تكون الاشياء فى العالم والظاهر
من العناصر يقبل التغير والكون والفساد دون الباطن منها۔

الفصل الثالث فى الصور والانواع واصول الاشياء قال براكلسوس فى كتابه المسمى بالميامتر وجميع
ما يقبل الكون والفساد فيه ما به يحفظ نوعه وذلك يتولد الاشياء او توليدها وفيه ما به يحفظ صورته وشكله
ونوعه وطعمه وقدره والحاصل جميع ذلك من التركيب ولا بد فى التكوين من ثلثة امور الاول المدبر وهو
المحرك والمنضج والجامع والمفرق وبه النقصان والزيادة والمقدار وتكميل الفعل الطبيعى فى مدة معينة محدودة
الى بلوغ ذلك النوع كماله وهو المؤثر فى المعادن والنبات والحيوان۔

الثانى الاصل وهو المادة التى بها تكون الحافظة والثالث الحافظ للنوع وهو امر سماوى الهى و
قسمان قسم لا يقبل التغير كالاجسام الفلكية وقسم يقبل التغير وهو فى الشمس والقمر والنجوم بحسب تاثيرها
فى هذا العالم والاجسام قسمان منها اجسام عالية صافية متشابهة كاملة الصور والاشكال ومنها اجسا

سائلة كثيفة غير متشابهة ولا كاملة الصورة كالعناصر والمولدات في اصنافها فان المعدن لا يشابه النبات
والمتشابه مختلفة لتغيرها فان جسم البادزهر الحيواني لا يشابه القوة وكذلك جسم الانسان لا يشابه جسم الاسف
وهذه الاجسام وان كانت قابلة للكون والفساد ولكن نوعها باق وكلما فسد جسم لبس جسما آخر غيره
تواردا لصور المختلفة على الهيولى والهيولى باقية في كل حال.

الفصل الرابع في الحيوة الحيوة كمال النوع وتظهر افعاله اثاره هذا الكمال موجود في المعدن والنبات والحيوان
للجسم الامر الظاهر وهو ما قصد منه الافعال المختلفة من الحركة الارادية والسكون والحس [illegible] ما يصدر عن النمو الزيادة والنقصان
والحيوة في المعدن ما يحفظ به لونه وشكله وطبعه وتظهر بها اثاره الخاصة به كجذب المقناطيس الحديد وتحول
الزيبق وانجذابه الى الذهب [illegible] الجسم وظهر عنه اثره المخصوص فهي حيوة فاذا كان للمعدن حيوة فيجوز
زيادته ونموه فان الحافظ للنوع باق وقد شوهد زيادة بعض المعادن وعرف ان الزاج اذا اخرج منه
مقدار كثير قد يزيد ويملأ المكان الذي اخذ منه وقد شوهد مثل ذلك في بلاد صقلية من استخراجهم في تلك
الارض معدن الذهب يزيد في كل [illegible] بعد سنين ستين درهما ويعود الى مقداره الاول وكذا شاهدنا ايضا في تلك
الناحية عروقا نحاسية رمادية اللون ثم بعد ما وجد الملح العروق حين الكشف عنها فاذا هي فضة بيضاء و
سبليسيا معدن ابيضا وكذلك وجدنا في بلاد [illegible] في الارض عروقا من الرصاص فستروها بالتراب
بعد اربعين سنة كشفوا عنها فاذا هي فضة وفي سليشيا معدن الحديد في عشر سنين يزيد ويرجع الى مقداره
الاول وفي تلك الاراضي وجد الرصاص نحاسيا فلما كشفوا عنها بعد برهة من الزمان وجدوه قد بلغ المرتبة الذهبية
وكذلك معادن الملح وغيرها من الاحجار وقالوا الفاعل لجميع الاجسام واحد انما الاختلاف في المواد القابلة وقيل ان
لكل معدن روح مخصوص هو حافظ لذلك المعدن.

الفصل الخامس في الحرارة المنبثة والروح في الحرارة المنبثة عند هذه الطائفة يطلق عليها الروح
الحيواني والكبريت الحيواني والبلسان الطبيعي وفي هذه الحرارة تتنوع بحسب تنوع الاجسام والحيوان وبعد
ذهاب هذه الحرارة يكون موت ذلك الجسم وجميع اهل صناعة الكيميا والمشائين من الحكماء اتفقوا
على انها حرارة سماوية بسيطة ليست من العنصريات.

الفصل السادس في الاصول التي تتركب منها الاجسام في مذهب هذه الطائفة قالوا ان اصل
الاجسام ثلثة وهي الزيبق والكبريت والملح واعلم انه ليس المراد من هذه الثلثة ما هو المتعارف
بين الناس فان كل واحد من الزيبق والكبريت والملح مركب من هذه الثلثة بل المراد بالزيبق الرطوبة السيالة
وبالكبريت الدهنية وبالملح ما هو ثابت مخلط ارضي ومن هذه الجواهر الثلثة يتركب جميع الاجسام
ولكون الاصول ثلثة صار الفرع وهو المولدات ثلثا المعدن والنبات والحيوان وكذلك [illegible] ملح
معدني وملح نباتي وملح حيواني وزيبق معدني وزيبق نباتي وزيبق حيواني وكذلك الكبريت فان الدهنية

توجد فى المعدن والحيوان والنبات كما فى الكبريت المتولد من الجوز المحرق وشحوم الحيوانات فمن الملح العقد
والنبات ومن الكبريت الحركة والحيوة والنضج ومن الزيبق التسييل وقبول الشكل قالوا ومبدء جميع الطعوم
من الملح ومبدء الروايح من الكبريت ومبدء الالوان من الزيبق قال هرمس الزيبق هو الروح والكبريت
هو النفس والملح هو الجسد وقال كركنا فسل الزيبق هو بخار لطيفة مطلقة سريعة حارة روحانية التى الحيوة
قابلة للصور والانفعال المعدنية والنباتية والحيوانية والكبريت هلوة دخانية لزجة جوهرية حارة
تفعل النضج والنمو والزيادة والتغذية والتكون والملح هو جسم يابس ارضى ثابت مثبت عاقد.

الفصل السابع فى المزاج والتكون

التكون هو تكثر النوع ووجوده وقد علمت ان الحافظ للنوع يكثر افراده ويؤثر فى الاجسام ويكون
الانواع وقال بقراط علمانه لاينعدم شئ من الاشياء ولايوجد شئ من الاشياء ما لم يسبق وجوده اولا
فيما مضى لكن لما كان التركيب والتفريق متعاقبان على الاجسام فظن ما تفرق انعدم وما تركب حدث بدل
وليس الامر الا تركيب وتفريق وامتزاج وتحليل وذلك واقع بالضرورة بمقتضى الحكمة الالهية ولما اختلفت
الانواع والعناصر بالخفة والثقل والكثافة واللطافة والحركة والسكون اختلف زمان تكونها فى الطول والقصر
فبعضها سريع التكون وبعضها بطئ التكون فى الكرة السفلى ثلثة انواع من المكونات وهى المعدن والنبات
والحيوان ومبدء تكون الحيوان فى البلسان الطبيعى والكبريت الحيوانى والمومياء الاصلى وهو المسمى بمادة
الحيوة وفى بعض الحيوانات يظهر فى زمان معين وهو زمان سفاد تلك الحيوانات واما الانسان فتلك
المادة موجودة فيه فى كل زمان وطرق تولد الحيوانات كثيرة والحيوانات الكاملة متولدة من المنى من الابوين
وبعض الحيوانات يكون بالتولد على طريق معفن بالتوالد كالفار ومبدء تكون النبات جسم كثيف لزج بالنسبة
الى منى الحيوان وهذا الجسم موجود فى جميع اجزاء النبات وبه حفظ نوع ذلك وهو تارة يكون فى البذور وتارة
فى الاصول وتارة يكون فى العروق وتارة يكون فى الجميع ولهذه المادة زمان معين تظهر فيه وتكمل بحركات
الافلاك والطلوع والغروب وقرب الشمس وبعدها ومبدء تكون المعدن ليس المنى ولا غيره مما هو مبدء
النبات بل حافظ النوع فان به النضج وبه يحصل الشكل واللون اما مبدء التكون فى الكرة العليا فالفلكيات
لا تحتاج الى مبدء التوالد والتكون فانها كاملة لا تقبل التغير ولا الفساد لكن الكواكب يحصل من طلوعها
وغروبها ودورانها بانها بعضها شرقى وبعضها غربى وبعضها جنوبى وبعضها شمالى بحسب ما اقتضاه تلك
الكواكب هذه الرياح لها قوة اخرى غير الكيفيات الاربعة وكذلك يتولد من البخار الدخانى بتاثير
الكواكب فيه ونضجه وتصعده كرة الهواء الامطار والثلوج والطلول وغير ذلك من كائنات الجو وتاثير
الكواكب غير مقصور على ذلك بل له فى ذلك العالم اثر ظاهر فى المعدن والنبات والحيوان واما المزاج
فهو مركب من العناصر يوجب اختلاطها وامتزاجها والمراد بهذا الامتزاج هو مبدء الحياة والصور

والنوع وهذا المزاج يحصل بقوة هذا المبدأ وعلمه صادق الذي لا يختلف وقوعه.

الفصل الثامن في الانواع المتولدة من انواع مختلفة

اعلم انه بعد المزاج يتشكل الجسم بشكل النوع وينمو ويتم ما هو كمال ذلك النوع من القوى والارواح وبعد تمام كمال النوع قد يحصل بين نوعين مختلفين متقلب بين نوع آخر يشابه كل واحد من النوعين بوجه كالبغل المتولد بين الفرس والحمار وكالسبع المتولد بين الكلب والذئب قد يتولد بين الدجاجة والحجل حيوان لا يفارق كل واحد منهما وكذلك يكون هذا التولد بين انواع النبات وانواع المعدن فقد يتولد من نوع واحد نوع آخر كما يتولد من الشلجم الفجل ومن الحنطة الزوان ومن الريحان النمام ومن البرر وهو المسمى بالتوكلية النعنع وقد يتولد بين الاترج وبزر الكتان الطرخون اذا شق الاترج وذر فيه بزر الكتان ودفن في الارض وقد يتولد من مجموع البزرين نبات مشابه للاصليين وقد يغلب احد البزرين على الآخر فتقع المشابهة للغالب اكثر وكذلك في المعدن كما يتولد الالماس من اصل الرصاص كما يتولد الزمرد من اصل النحاس وكما يتولد الياقوت الازرق من اصل الفضة وكما يتولد اللعل من اصل الحديد فسبحان الخالق الذي اودع في كل نوع قوة تولد ما يشابهه ويماثله ويقاربه ويخالفه بحسب الادوار والاكوار والبقاع وقد يتولد من النبات الحيوان فان في ارض اسكوسيا من جانب البحر من بلاد الغلنك شجر يتولد فيه حيوان كالدود وينمو ويزيد حتى يصير كطير الاوز وهو كثير في تلك الناحية يصطاد ويوكل لحمه وفي بلاد قلموق من ارض ستوه من ناحية بحر القلزم نبات يشبه البطيخ فاذا وقع شيء من بزره في تراب الارض نبت كهيئة الخروف الصغير ثم ابيض ثم تسري فيه الحيوة واصله من سرته ويرعى من حوله من النبات فاذا اخذ وذبح خرج منه دم مائل الى البياض ولحمه ابيض كلحم السرطان ثم يطبخ ويوكل وهو لذيذ واذا اكل ما حوله شيء من النبات مات وجف وذهب رطوبته واهل تلك الناحية يصنعون من جلده قلانسوة يلبسونها في رؤسهم كما تصنع من جلود الضان يسمى بلسان اهل تلك الناحية بورانجه.

الفصل التاسع في تعريف كيفية تغير صور الاجسام مع بقاء صورتها النوعية الاصلية الباطنية

اعلم ان للاجسام صورتين صورة ظاهرة تقبل التغير والفساد وهذا مشاهد في الذهب المكلس فانه خرج عن صورته الظاهرة ولم يخرج عن صورته الباطنة وفي الزيبق المصعد والزيبق المكلس في الماء الحار فانه ايضا خرج عن صورته الظاهرة ولم تتغير صورته الباطنة والدليل على ذلك عود مثل هذه الى صورها الظاهرة ببعض التدابير واما التطليق والتفريق فاعلم ان ما لا يصبر على النار يسمى جسما واحدا ثابتا قالوا من قدر على تثبيت الارواح وتصعيد الاجساد وحلها وعقدها طائعا فقد ملك الصناعة واما العقد فهو جعل الروح المتخلخل جسدا كثيفا واما الحل فهو جعل

الاجساد ارواحا لطيفة وانواع الارواح عندهم هو الزيبق والكبريت والزرنيخ والاقليميا وبعض
هذه الارواح سهل التثبيت وبعضها عسيرة والاجساد كذلك بعضها سهل القبول للحل والروحية
وبعضها عسر القبول واعلم ان الطبيعة تستعمل روحين فى تكوين الاشياء العنصرية وحفظها الاولى
روح حار سماوى نارى متخلخل لا تنفك عند الحرارة والثانية روح هوائى بارد كثيف وبهذين
الروحين يتم تكوين العنصريات ـ

الفصل العاشر فى نسبة العالم الاكبر الى العالم الاصغر الذى هو الانسان

اعلم ان الانسان مخلوق شريف ونسخة جامعة لما فى العالم الكبير واعلم ان الانسان والعالم
كل منهما مركب من صورة جسمانية ظاهرة وروح نفسانية باطنة واصول جميع الموجودات
موجودة فى الانسان فهو فلك محيط مشتمل على ما فى كل العالم من افلاك ونجوم وعناصر ومولدات
والحكماء يقسمون العالم الكبير الى ثلثة اقسام عالم العناصر وهو السفلى وعالم الافلاك وهو العالى وعالم
خارج عن عالم الافلاك نعنى به المجردات كالعقول فوقه وكذا الانسان له ثلثة اقسام الرأس والقلب
والمعدة ففى المعدة ينهضم الغذاء ويصير كيلوسا ويسرى الى جميع الاعضاء وتغتذى به الاعضاء
كل واحد على حسب استعداده كما يعرض فى عالم الكبير من الكون والفساد والزيادة والنقصان
فى عالم العناصر والقلب مبدأ الحيات لجميع البدن كالشمس فى العالم الكبير فان بالشمس تحيى النبات
والحيوان والمعدن والرأس مبدأ الادراكات والحواس مدبر البدن كالارواح التى فوق عالم الافلاك
تدبر العالم وكما فى العالم الكبير سبعة كواكب سيارة كذلك فى الانسان سبعة اعضاء رئيسة
فالدماغ منسوب الى القمر والقلب منسوب الى الشمس والكبد منسوب الى عطارد والرية منسوبة
الى المشترى والمرارة منسوبة الى المريخ والطحال منسوب الى زحل وآلة التناسل منسوبة الى
الزهرة وكما فى الفلك حركة وضعية دائمة كذلك فى الانسان رياح وقراقر وجشاء وكما يكون فى العالم زلازل
يكون فى الانسان نافض وقشعريرة ورعدة وكما يعرض فى العالم امطار يعرض فى الانسان اسهال وادرار
وكما يعرض فى العالم الزوابع يعرض فى الانسان القولنج والسكتة وكما يعرض فى العالم قلة الامطار
واليبوسة يعرض فى الانسان الدق والذبول وكما يعرض فى العالم زيادة الرطوبات لزيادة الامطار
يعرض فى الانسان الاستسقاء وكما يعرض فى العالم تغير الهواء والظلمة يعرض للانسان الهم والغم
وكما يعرض فى العالم السحاب الظلمة يعرض فى عين الانسان الظلمة والدوار وكما يكون فى العالم
صفاء الجو واعتدال الهواء كذلك يكون فى الانسان فى حال صحته واعتدال المزاج وكما فى الارض معادن
واحجار كذلك فى الانسان عظام وكما فى العالم انهار واشجار كذلك فى الانسان اعصاب وعروق فالاعصاب
اشجار وعروقها انهار وكما فى العالم بحر كذلك فى الانسان الجسد بمنزلته والسيلان الدم فى العروق

بمنزلة البحر في العالم وكما ان الابن مشابه للاب كذلك الانسان مشابه للعالم الكبير الذي هو اب
الانسان وعند تولد الانسان له مناسبة مع الانواع من الحيوان والنبات والمعدن فمن الانسان
ما هو عزيز النفس جرئ شجاع كالاسد والنسر ومنه ما هو دنى النفس جبان كالارنب والضان ومنه ما
هو محب رؤف كالدلفين حتى قيل انه ينقذ الغريق وكذلك قسوس من النبات فانه اذا جف لم يفرق
الرطب الحي وكالبلاب الجاف الميت ومنه ما هو يظهر الصداقة ويخفي العداوة كالة سام ومنه ما يظهر
الميل المحبة في وقت الحاجة فقط كالطيور التي تاتي صيفا وتذهب في الشتاء ومنه السارق كالفار ومنه اللص
ومنه شديد العداوة كما في الجمل ومنه ما هو كثير الاكل كالغراب ومنه ما هو يميل الى الزنا كالقرد ومنه ما هو
لطيف كالحمام ومنه ما هو سريع الغضب كاللبوة ومنه ما هو بارع في صنعة الموسيقى كالبلبل ومنه
ما هو كثير الاولاد كالارنب ومنه سمج رث الهيئة كالخنزير ومنه ما هو بخيل كالكلب ومنه ما هو حريص
كالنمل ومنه كثير الكلام كسقا قوني ومنه ما هو قوى الادراك كالحية فانها حين ترى من يريد قتلها
تجتهد ان لا يصيب الضرب براسها ومنه ما هو غافل كالحمام ومنها ما يعلم المستقبلة كالنمل والنحل
ومنه ما هو كثير النوم كالصقر ومنه ما هو غبى كالحمار ومنه ما هو متعاظم كالفرس والطاوس ومنه
ما يظهر انه لا يعلم وهو يعلم كالثعلب ومنه ما هو ماهر في صناعة البنا كالخطاطيف وغير ذلك مما لا
يحصى والانسان اخذ من الحيوانات كثيرا من الصنائع اخذ من الاوز صناعة ملاحة السفينة واخذ من بعض
الطيور التي تاكل السمك صناعة حكمة الحقنة وكذلك معرفة بعض الادوية فانهم عرفوا المسك ينفع
ابنوس
الجراحة من السباع فانها اذا جرحت عمدت الى هذا النبات واكلت منه فتلتئم جراحاتها وكذلك عرفوا منفعة
الرازيانج للعين من الافاعي فانها تعمى في الشتاء بطول مكثها تحت الارض في الظلمة فاذا جاء الربيع خرجت
وجاءت الى نبات الرازيانج ومسحت عينها فيستقر بصرها ويعود نظرها وكذلك بقلة الخطاطيف
عرفت منها وكذلك عرفوا منفعة السيساليوس ينفع من السم الذي بابل فانها تاكل الافاعي فاذا اذاها
في جوفها عمدت الى السيساليوس فاكلت منه فيذهب ما بها وكذلك الحمام والجمال اذا اصابهما شئ
ستمى عمد الى حب الغار فاكلا منه فيذهب ما بهما من خلل والماعز يعرض في جفن عينها ورم فتاتى
الى بعض الاشجار الشائكة فتحتك به فينفجر ورمها ويبرؤ والخيل اذا ازداد دمها وامتلات عروقها احست
من ثقل يديها فتقصد عروقها باسنانها فيسيل الدم ويذهب الثقل عنها.

المقالة الثانية في اساس الطب الكيميائي

علم ان اساس هذا الطب ثلثة اشياء الاول معرفة العلم الطبيعي على مذهبهم على ما تقدم لك
والثاني معرفة اسباب الامراض كما نذكره الان والثالث معرفة خواص المعدنيات وتحليلها وتفريقها و
فيها فصول الفصل الاول في تعريف معرفة تركيب بدن الانسان وقواه اعلم ان في الانسان ثلثة قوى

الاول القوة الطبيعية ومحلها الكبد وبها تغذية البدن وتنمية وهذه القوة من الملح الاصلي وهي الحافظة
للحيوان او المنمية له الثاني القوة الحيوانية ومحلها القلب وبها حيات البدن وهي من الكبريت الاصلي
والثالث القوة النفسانية ومحلها الدماغ ومنها الحس والادراك الظاهر والباطن وهي من الزيبق
الاصلي المرصد الى واعلم ان الانسان جسمين جسم ظاهر مركب من العناصر الاربعة وهو اللحم والدم و
باقي اجزاء البدن وجسم خفي ظاهر الحس الباطن في هذا الجسم تاثير النور الطبيعي الذي هو مبدأ النبوات
والالهامات وهو مناسب للاجسام العالية الفلكية وهذا الجسم الباطن مناسب للجسم الظاهر
منهما يكون الانسان انسانا وان شئت سميت الظاهر جسما والباطن نفسا وبينهما واسطة مؤلفة بينهما
وهي الروح وهي كالالة للنفس في ظهور افعالها وايصال الحيوة الى جميع البدن واعلم ان اخلاط البدن
عند هؤلاء الحكماء واحد وانما الاختلاف في كيفيتها فبعضها فجو بعضها نضج وبعضها غلب عليه الزيبق
وبعضها غلب عليه الكبريت وبعضها غلب عليه الملح ومن تركيب هذه الثلثة قلة الطبخ وتجاوزه يعرض
انواع الامراض الحاصل من تركيب هذه الاشياء التي لعنده هم الطرطير منه تكون الامراض المختلفة -

الفصل الثاني في اسباب الامراض وبهذا الفصل يظهر ما دهم واساس مذهبهم

اعلم انه لما كان اصل جميع الاشياء عندهم ثلثة الزيبق والكبريت والملح ناسب ان تكون اصول
الامراض عندهم ثلثة ايضا طبق الاصل انما تتنوع الامراض لعوارض من التركيب والتغيير
والتفريق والتحليل والانعقاد وزيادة بعضها الى بعض وغلبتها او زيادة الكل في الكمية لكثرة استعمال
الاغذية والادوية المقوية والاسباب الاخر سما [illegible] مؤثرة في تحريك الامراض ادوار الحميات في زيادة معين
كالشمس والقمر والنجوم الاخر وكما تركب من هذه الاصول الثلاثة انواع النباتات والحيوانات والمعادن
كذلك يحصل من تركيبها على انها مختلفة انواع الامراض اذا تقرر هذا فاعلم ان الامراض ثلثة كبريتية
وزيبقية وملحية فان الكبريت اذا عرض له حرارة غريبة انتشر بخاره في البدن على ضروب مختلفة مما
يوجب الحميات والامراض الالتهابية وبعض الامراض الجلدية والزيبق اذا عرض له حرارة طابخة صعد
في الطبخ ونزل فتولد من ذلك انواع النوازل والسكتة والفالج وما اشبه ذلك فان عرض له حرارة قوية
صعد الى الاعالي فتولد منه الامراض الدماغية الحارة كفرانيطس ومانيا والصرع وغير ذلك وان عرض
له التكليس فان خالط الطرطير تولد من ذلك اوجاع المفاصل والنقرس واما الامراض العارضة من
الملح فكثيرة لان [illegible] ويحصى اكثر الامراض المزمنة من الملح ويكون ذلك على انحاء اربعة اما
بانحلاله في الماء فيعرض منه الاسهال والاستسقاء وغير ذلك من الامراض السيلانية واما باحتراقه
فيعرض من ذلك الحكة والجرب والقوبا والقروح الردية والسرطان والاسكربوط والحكة الافرنجي
وداء الثعلب واما بانعقاده فيعرض من ذلك الثآليل والصلابة والعقد والغدد والخنازير وسقيرس

واما بتبخيرة فيعرض من ذلك العرق المنتن وصنان الابطين وما اشبه ذلك فان كان مع البخار كبريتية ما عرض من ذلك الحمى المحرقية -

الفصل الثالث في كيفية عروض الامراض من الخلط المسمى عند هم بالطرطير اعلم ان ما يوكل ويشرب ينهضم في المعدة وبعد هضمه ياخذ منه الحيوة منه ما هو صالح للتغذية وحفظ بدن الانسان وفضلة الغذاء تنقسم الى ثلثة زيبق وكبريت وملح فاعلم ان فعل الطبيعة من طريق البول والذي يبقى من المسامات الكبريت من الامعاء واعلم ان في كل ما يوكل ويشرب زيبقية وملحية وطينية ورطوبة لزجة وهذه الاشياء مضادة للصحة لانها غير صالحة للتغذية واعلم ان المعدة التي التفريق لاجزاء الغذاء او تحليله كالة الكيميا فاذا كانت المعدة قوية والقوة المميزة قوية اندفع الغذاء الى الاعضاء خالصا عن الفضول اذا كانت المعدة ضعيفة والقوة المميزة غير كاملة القوة اندفع مع الغذاء الى الاعضاء فضول غير صالحة للتغذية ويندفع المنهضم الى الماساريقا ومنها الى الكبد فينهضم هناك هضما ثانيا وتتميز ثانيا اخر فما كان لونه يا قوتيا كان صالحا للتغذية لجميع الاعضاء وما كان بلوريا اندفع الى الكلية ومنها الى المثانة بولا وان كانت القوة المميزة في الكبد ضعيفة اندفع ما يندفع الى البول في العادة مصاحبا لبعض الاخلاط اللزجة وان كان احد هذه الاعضاء ضعيفا صحب الطرطير الغذاء ولم يندفع عنه فاذا انضم اليها ما غلب من زيبقية او كبريتية او ملحية حصل من ذلك امراض مختلفة كما ذكرنا وذكر براكلسوس في كتابه المسمى براغنانى ان الطرطير يتولد في البدن من الاغذية والاشربة كما ذكرنا وقد يكون متولدا عن اصل النطفة من ابيه او امه وقد يكون سبب تولده اقتصان فعل اعضاء الهضم والدفع وما ذكرنا يتولد انواع الامراض وجميع المتقدمين لم يدركوا هذا المعنى فلهذا عجزوا عن معالجة هذه الامراض اما من يعلم تدبير الجوهر الخامس المسمى بذهب الحيوة فيتاتى له علاج هذه الامراض الكائنة عن الطرطير الذي كون اعلم ان الطرطير اربعة انواع كالعناصر الاربعة لان عندنا انما ما يتركب من العناصر الاربعة الاول الطرطير الكائن من النباتات الارضية والثاني الطرطير الكائن من الماء المشروب وما يتولد منه من الاسماك والسرطان والاصداف والثالث الطرطير الكائن عن لحوم الحيوانات والطيور والرابع الطرطير الكائن من الهواء المستنشق اذا صاحبه ابخرة ردية وادخنة كبريتية ومن هذه الابخرة تتولد امراض الوباء والطاعون والحميات الردية السمية فمن لم يعلم العلاج الكلي له لم يقدر على علاج هذه الامراض انواع الطرطير ظاهرة في القارورة لا تخفى على من حاول من صناعة التحليل والتفريق فانه يعلم اي نوع من الطرطير ظاهر واي اصاح عليه غالب من الاصول الثلاثة التي هي الزيبق والكبريت والملح واتباع جالينوس لما لم يعرفوا هذا المعنى قالوا ان الامراض تتولد من الصفراء والسوداء

والبلغم والصفراء والدم ومن لم يعرف حقيقة ما يكون عند المرض كيف يعالج المرض مع ان العلاج قطع السبب وفي علامات في الطرطير المذكور يوجد ما يشابه الاعضاء من الاغذية وحرارة الانسان كحرارة الشمس والقمر في العالم تنضج الغذاء وتميز الصالح للغذائية من غيره وتوصله الى الاعضاء وهذه الحرارة التي في الانسان جوهر مجرد مشابه للروح العالم الكبير فاذا كانت الآلات صحيحة والاعضاء سليمة تولد الغذاء الجيد واندفع الى الاعضاء وما هو غير صالح تدفع الى مجاريه ومصارفه فتدوم حينئذ الصحة فاذا وقع خلل او مانع عن تمام الفعل تولد الطرطير الكثير بعيد كل سائل بالطبع في اي موضع كان ومن عرف نسبة العالم الصغير من العالم الكبير عرف معالجة الامراض الكائنة عن الطرطير فانه يعلم مناسبة الادوية لكل عضو فان الفضة والياقوت الازرق والمرجان والزاج لها مناسبة للدماغ والذهب اللؤلؤ للقلب والكبريت للرئة وستعرف ذلك مفصلا

المقالة الثالثة في علامات الامراض والدلائل

وفيها فصول الفصل الاول في النبض اعلم ان النبض ميزان المزاج ويعلم منه الاحوال في ستة مواضع في البدن اثنان في الرجلين احدهما للزحل والثاني للمشتري واثنان في العنق يمينا وشمالا احدهما للزهرة والثاني للمريخ واثنان في الصدغين احدهما للقمر الثاني لعطارد ونبض آخر في الطرف الايسر قريب من القلب منسوب الى الشمس ومن هذه العروق تعرف انواع الامراض خصوصا امراض الاعضاء الرئيسة واعلم ان المرض ان كان حارا ينبغي قبل جس العرق ان توضع يد العليل او رجله في الماء البارد او يبرد العرق بخرقة مبلولة ثم تجس العرق وتحكم وان كان المرض باردا توضع الرجل واليد في الماء الحار ويكمد بشئ حار ثم يجس العرق واعلم ان الامراض كلها هيئية يكون النبض فيما سريعا فاذا علمت ان المرض حار والنبض ضعيف الحركة علمت ان الروح الحيواني فيما فيه تسد نفوذ الحيوة الى هناك وفي الامراض الباردة يكون النبض بطئ الحركة لكن قوته ليست ضعيفة واذا كانت قوته ضعيفة علمت ان هناك سددة تمنع نفوذ الروح او غير ذلك ويجب في الامراض العظيمة خصوصا العامة لجميع البدن تفقد احوال النبض في مواضع متعددة ليتظهر لك جلية الامر وفي الامراض المختصة بعضو يجب تفقد النبض القريب بذلك العضو فان بذلك يعرف احوال ذلك العضو ويجب ان يوضع اليد على العرق عند سكون العليل عن الحركات البدنية والنفسانية وقد ذكر ذلك براكلسوس في كتابه المسمى بابورين مفصلا۔

الفصل الثاني في البول اعلم ان البول ملح فلرق الغذاء وهو اما من خارج وهو ما يكون من الماكول والمشروب واما من داخل وهو ما يكون من نفس العضو لسوء مزاجه واما مركب منهما والاول يدل على صحة الكبد والمعدة والكلى ذا خرج والثاني يدل على الامراض وسوء المزاج والمركب

منها ما يدل على صحة وعلى مرض والقارورة تنقسم الى اقسام ثلثة ايضا فتكون كبريتية او زيبقية او ملحية فالرسوب الراسب فى اسفل الاناء من الزيبق والطافى من الملح واللون من الكبريت فاذا اخذت القارورة ينبغى ان لا يتقدم اخذها شرب ماء وطعام الدسم الا قليل من خبز جاف ولحم من غير ماء والكان المرض حادا والمريض لا يصبر على شرب الماء ليلا فيجب ان تعلم مقدار ما شرب ثم تلاحظه عند رؤية القارورة وايضا البول منه ياقوتى يدل على الامراض النضج ومنه بلورى وهو فضلة لا يدل على شئ والياقوتى له مراتب بحسب زيادة الكبريتية ونقصانها واختلاطها بالزيبق او الملح فالرسوب الطافى يدل على امراض الدماغ فى الاكثر والرسوب المطلق يدل على امراض الدماغ فى الاكثر والرسوب المطلق يدل على امراض تنور البدن كحجاب القلب والرئة والمعدة والكبد والطحال فى الاكثر والرسوب الراسب يدل على امراض سافل البدن كالكلى والمثانة والظهر والورك والرجلين وينبغى اذا اردت اخذ القارورة ان تضع من الزجاج صورة انسان مجوف ويوضع البول فيهما ثم توضع الصورة فى رمل حار حتى يظهر صعود البول وحركته وتعلم من صعوده وحركته من اى عضو وعلى اى عضو بدن ثم يره وينظر فيه وفى الحميات الوبائية والامراض السمية يكون لون البول لون الزرنيخ او كلون الزنجار واذا كان السمى زيبقيا صار فوق البول دائرة زنجارية واذا كان السمى زرنيخيا يصير الرسوب فى اسفل القارورة كالنورة واذا علمت هذه العلامات والدلائل علمت الاسباب فقدرت على العلاج.

الفصل الثالث فى نوائب الحميات وادوار الامراض وكون بعضها متصلا لا يوم له

اعلم ان الاطباء لم يعلموا السر فى ذلك فنسبه بعض الى الاعداد ونسبه بعض الى الحركات القمرية ونسبه بعض الى القوة الدافعة وانما لم يعلموا بزور المرض واصله المتولد منه فكما ان للنبات وقتا معينا لخروجه زهره وثمره كذلك للحيوان زمان معين لولادته فكذلك للامراض بحسب صورها النوعية بزور واصول تتولد منها كبزور النبات واصوله فان الامراض المتوارثة كالقرع والنقرس والبرص والجذام فانها قد تظهر بعد سبع سنين من الولادة او اربعة وعشرين و ثلثين سنة واما بزور الامراض الحادثة عما يؤكل ويشرب فانها سريعة النبات والنمو وعلاجها اسهل من المتوارث وقد يكون سرعة النبات فى بعضه بحسب الموضوع فيه للبزور فانها اذا كانت فى المعدة كان اسرع ظهورا مما يكون فى الكلى مثلا وما فى الكبد ايضا اسرع ما فى الكلى اذا تشابهت اصول المرض وبزوره تتابع ظهوره ودوام حصوله فلا فاقة ولا فيه دوام له الدور ولا ينقطع واذا لم تتشابه الاصول تعلم نوبته

الفصل الرابع فى العلاج الكلى والمثانة الى بعض المعالجات

اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق الحجر المكرم وجعل فيه شفاء جميع الامراض لانه اشرف طبيعة من كل دواء ويعالج به الامراض الحارة والباردة وهو يصفى الدماغ ويقوى الارواح ويدفع السموم ويبرئ القرح

المردية والامراض التي لا تقبل العلاج الا في شهر فانها بهذا الحجر تبرء في يوم واحد والامراض التي
تحتاج الى اثني عشر سنة تبرء في شهر واحد بهذا الدواء وقالوا ايضا انه يحفظ البلسان الطبيعي
ويرد المزاج المنحرف الى الاعتدال ويقال له الجوهر الخامس والطبيعة الخامسة والكبريت التي لا
تحترق والنوع الكامل والشمس السماء والروح الطبيعي وهو عين الحيوة لكل واحد من المولدات
فهو في كل نوع يكون اقوى بحسب ذلك النوع فهو كالقلب لبدن الانسان فان منه حيوة جميع البدن
بواسطة جميع الشرايين وحركته وحس جميع الاعضاء بواسطة الاعصاب وتغذية الاعضاء بواسطة
الكبد والعروق فيتنوع فعله بحسب اختلاف الموضوع فينفع كل مزاج وكل طبيعة وكل موضع وهذا
الجوهر الخامس الشريف العالي لا يمكن التوصل اليه الا بصناعة الكيميا فلهذا كانت هذه الصناعة
لازمة لمن يتعاطى صناعة الطب واعلم ان الجوهر الخامس يوجد في كل مركب لكنه في هذا الحجر
اتم واكمل واطهر واشرف فهو يوجد في اللؤلؤ والمرجان والزمرد والياقوت وانواع الفضة والذهب و
جميع النباتات والحيوان وفي العسل والشراب والحنطة ولا يوخذ الا من طريق الكيميا والمالك
لصناعة الكيميا يقدر ان يجعل الشجرة الغير المثمرة مثمرة ويقدر على ان يجعل الشجرة التي يؤتى ثمرها في
السنة مرة بحيث يؤتى بثمرات متعددة ويقدر على ان يجعل الصيف شتاء والشتاء صيفا ويقدر
على ان يخرج من الفاسد صالحا ويقدر على تبديل النوع وقلبه ويخرج من المرجل او يكمل المعادن الناقصة
ويوصلها الى المرتبة الذهبية ويصنع الياقوت يقدر على تكثير القليل ويقدر على علاج الامراض
ويقدر على ان يصير الجاهل عالما وهو مفتاح الارض والسماء فيصل الى محيط العالم ومركز الارض
وعمق البحار ويقدر ان يرى جميع ما في العالم من مرآت هذا الحجر والحكيم القديم الازلي له المنة على
الهام هذا النوع الانسان الى معرفة هذا الحجر ومعرفة تدبيره فان بمعرفة هذه الصناعة يكون
الانسان انسانا كاملا ويسمى باليونانية البانسوفيا يعني الحكمة الكلية -

الفصل الخامس في معرفة خواص الاشياء من اشكالها والوانها وطعومها وقوامها وغلظتها ورقتها ومحلها المتولدة فيه وروائحها

واعلم ان من عرف الحجر المكرم وتدبيره لا يحتاج الى شيء غيره والا من لم يصل هذه المرتبة
فيحتاج الى معرفة ذلك حتى يتاتى له علاج الامراض كما ينبغي واعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق الاشياء
واودع فيها خواص ومنافع يطلع عليها من اشكالها واحوالها المذكورة -

الفصل السادس في الادوية المنسوبة الى الكواكب

اعلم ان الادوية المنسوبة الى زحل شوكية رمادية اللون او اسود وطعمها عفص ورائحتها
كريهة وتكون في الاماكن المظلمة اليابسة والجنوبية والمتكونة في ساعات زحل واستقامته

وشر فتكون نافعة للطحال والمتكونة في وقت سوء حاله ورجعته وهبوطه تكون سمية ضارة
بالابدان ويعرف ذلك بمرتبة كيفيتها ومنها الخربق الاسود والبنج والشوكران وخانق النمر و
جوز ماثل وعنب الثعلب السرخس الطرفا واسقلوقندريون والسرو والابهل والسنا والكبر والبسفايج
وعصا الراعي والخلاف والبنجنكشت القططة الساق والكرفس الاسود والادوية المنسوبة الى
المشتري فهي الادوية الدهنية وما طعمها ورائحتها طيبة وزهرها احمر واسماني وو[illegible] مسطح
وتنبت في مواضع دهنية وهي تنفع الكبد وتصفي الدم وتلحم الجراح ومنها البلسان والقرنفل البستاني
ودهنه والريباس والانبارباريس والسوركا والقنطريون والورد والشاهترج والبوسيرة والكمادريوس
واللوز وفوة الصباغين والراوند والمرجان والادوية المنسوبة الى المريخ يكون لونها مائلا الى الحمرة
وتكون خشنة وشوكية والاشياء المحرقة والنابتة في الاماكن اليابسة ومن ذلك الانجرة والشوك
والعليق والعوسج والشبرم واليتوعات والادوية المنسوبة الى الشمس هو ما يكون طعمه طيبا ورائحته
لذيذة اصفر ورقه وما يكون في المواضع المكشوفة تحت شعاع الشمس والادوية المقوية للروح
والقلب والبصر وذلك كالزعفران والاترج والنارنج والراسن والبادرنجبويه واكليل الجبل و
الهيوفاريقون وحب الغار والشراب والادوية المنسوبة الى الزهرة يكون طعمها حلوا وزهرها
ابيض وورقها لينا ومن ذلك خصية الثعلب والسوسن الابيض والسرخس والورد الابيض والنيلوفر
والتين والبصل والادوية المنسوبة الى عطارد تكون الوانها مختلفة وتنبت في مواضع [illegible] ما
يكون معلقا ثمره كالخرنوب والادوية النافعة للرئة جميعها والادوية النافعة للانسان من ذلك
حشيشة الزجاج والبابونج والحندقوقا والاقط والعرعر والريق والجوز والادوية المحللة للريح
المفتحة للسدد والادوية المنسوبة الى القمر يكون ورقها لينا غليظا كثير المائية وتنبت في الاماكن
الكثيرة الرطوبة ومن ذلك القرع والخيار والبطيخ والكرنب والخس التفلة والخشخاش والغافث
والقطر والكماة وعدس الماء والثوم والبصل والكراث وكل ما ينبت في المياه وقربها والادوية
المنسوبة الى الدم ومنها القرنفل البستاني والورد والغاوانيا والناغالس وقوة الصبغ والسنجار
والشاطريون فهذه الادوية تصفي الدم وتنوره وتعين على توليده ومثال ذلك القرنفل البستاني
والورد والبنفسج وعرق السوس الاناغالس والشاطريون تزيد في الدم وتقويه ولسان الثور
والشاهترج تصفي الدم وتنقيه وقوة الصبغ تدل على الدم الزائد وتعين على ضعف الطحال والشمع
والصندل الاحمر والطين الارمني ودم الاخوين تحبس الدم وتمسك سيلانه والادوية المنسوبة
الى الصفراء فمنها الراوند والهليلج الاصفر وزهرها الخيري والزعفران والكمافيطوس والخلة [illegible]
والحماض والاترج وهي تنفع جميع الامراض الصفراوية كالغب والجرب والحكة واليرقان والادوية

المنسوبة الى السوداء والادوية التي لونها اسود وطعمها عفص كالبسفائج والخربق الاسود والسنا و
الاسارون والسرخس والطرفا والآس البري فالخربق الاسود يخرج جميع انواع السوداء وينفع جميع امراضها
والسناء المكي يخرج ما احترق عن الصفراء ويحلل الرياح والبسفائج يعدل السوداء وينضجها والاسارون
ينفع حمى الربع والسرخس يزيل آثار السوداء عن الجلد وكذلك القاشرا الادوية المنسوبة الى البلغم
هي التي تحت شعاع القمر كشحم الحنظل والغاريقون وقثاء الحمار والجلوب والقطف ومنها ما يخرج البلغم
منها ما يعدل الصفراء والادوية المنسوبة للدماغ كل ما هو منسوب الى القمر ينفع الدماغ ومنها الكهربا
والعنبر واللؤلؤ والمرجان والزمرد والياقوت الازرق والفضة ومنها ما ينفع الصرع ومنها ما يجفف
الرطوبات ويقوي العضو وقالوا كل ما له راس ينفع الراس كالفاوانيا فانها تجمع جميع امراض الراس وكذا
الخشخاش والنيلوفر لامراض الدماغ الحارة والادوية التي تشابه الشعر تنفع الشعر ومن ذلك البرسياوشان
والقيصوم والاشنة والبوصير والادوية المختصة بالعين هي المنسوبة الى الشمس الادوية المشرقة ومنها
الراسن والهيوفاريقون والاذريون والزعفران والخلدبينا والاذرجيا ونهر الاخلا اسود والذهب والياقوت
الازرق والبابونج والادوية المختصة بالاذن ومنها اذن الفار وبخور مريم ودرقة والادوية المختصة بالاسنان
ومنها اصل الرجيع البنج والسرو وقشر حب الصنوبر والادوية المختصة بالرئة ومنها حشيشة الرئة واسقابيونيا
والبوصير والارنقا والخطمي والفراسيون فانها تنفع جميع علل الرئة والادوية المختصة بالقلب ما تنسب
الى الشمس من ذلك جوزبوا والاترج والبلادر والاسرة والزعفران والهيوفاريقون والراسن والمغاث
والمرهات والذهب الباذرنجبويه والنارنج والسنبل والبسباسة فهذه تنفع امراض القلب منفعة
ظاهرة والادوية المنسوبة الى الكبد فهو ما يكون عن المشتري والمريخ معا كالقرنفل البستاني ولسان الثور
والصبر وعرق السوس والهليون وقوة الصبغ والزبيب والادوية المختصة بالمرارة الاغريمونيا والكمافيطوس
والملوخ والقنطريون الصغير والكبير والادوية الطحالية هي ما هو منسوب الى زحل كالخربق الاسود
والبسفائج والسنا والطرفا والاسارون والاسقلوقندريون والبرسياوشان واللازورد والحجر الارمني
والطرخشقوق والادوية المنسوبة الى المعدة الزنجبيل والجوزبوا والكرويا والكمون والباليوس الجزر والفجل
والاسقيل ولوف الحية والادوية المنسوبة الى الكلية هي ما يتولد من اشتراك القمر والزهرة ومنها
الشاطريون وخصية الثعلب والشقاقل والمسك والبهمنين واللوبيا والجوزبوا والادوية المنسوبة الى
الانثيين الزرجون البلبوس وخصية الثعلب الزنبق والنيلوفر والخشخاش والادوية المنسوبة الى المثانة
وهي ما يتولد بمشاركة القمر لزحل ومنها الكاكنج وورق السنا ولحية التيس حب اللفت وحجر اليهود وحجر
الاسفنج والطرغيون والادوية المناسبة الى الرحم الزراوندين والمر والحلتيت والسوسن الابيض
والاسارون وحجر الكمكت والباذرنجبويه والقاشرا والادوية المناسبة للرئة هي البلادر القليوس

والكرشنة والقاشر او الاشنة والكشوث والعليق والادوية المناسبة للسان لسان الثور ولسان الكلب ولسان العصفور والادوية المناسبة للمفاصل السورنجان البوزيدان والخروع والمرطنيشا وهذه الادوية تنفع النقرس والرعشة والادوية المناسبة للاذن الخس كالبارزد وكابريناوبتي والقرصنة العرعر وهذه الادوية تسكن الاذن الخشوع تنفع ذات الجنب والادوية المناسبة للاورام والبثور والسلعة هي الادوية المستلذة الاصول كبخور مريم والخلة نيا الصغير ولوف الحية والاشراس السكبينج والغاريقون الثوم والبصل المناسبة للجراحات هي الادوية التي في اوراقها ثقوب كانواع هوفاريقون والبيتونكا والجبانيادرعي الحمام والغافث جميع الادوية الذهابية والزجة والصمغية تنفع الجروح والقروح كالخطمي واكليل الشمس اللذيق والصبر والمر والكندر ودم الاخوين وصمغ البطم والمصطكي والانزروت وامثالها والادوية التي في اوراقها نقط او خشونة تنفع الجرب والحكة والقوبا كالاسقابيون والجمار والبسفايج والشقلوقندريون والابهق والادوية التي فيها مشابهة للحيوان تنفع من نهش ذلك الحيوان ومن ذلك لوف الحية فانه تنفع من نهش الافاعي وكذلك شوك الجمال ينفع من نهش الحية وكذلك حشيشة العقرب تنفع من لدغ العقرب قطونا يقتل البراغيث ومن هذا القبيل الدرونج ولوف الحية الكبير والزراوند الكبير وجملة ما ذكر عرف خاصة ببعض دوال الظاهرة وقد يستدل باحوال الباطنة على خاصيته خصوصا فيه من الملح والزيبق والكبريت لجميع الطعوم من الملح والروايح من الكبريت واللون من الزيبق ومن تدبر في هذه الصناعة يستدل بالامور الظاهرة على الامور الباطنة ويعلم النسب بينهما ويحكم بما يناسب خصوصا اذا انضم الى ذلك تجربة۔

المقالة الرابعة في كيفية تدبير الادوية وتحليلها وتنقيتها على طريقهم

اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق جميع الاشياء للانسان لقوام بدنه وحفظ صحته وان التام ضمه لكن لما كان بعض الادوية لا ينفذ في البدن لكثرة ارضيته وغلظه وتلزز اجزائه وبعضها لا يخلو عن سمية مع ما فيه من المنفعة للانسان لان عالم الكون والفساد سفلي لا يمكن خلوه عن مثل هذه الاشياء كما تقرر في الحكمة ان ترك الخير الكثير للشر القليل شر كثير احتيج الى تفريق الضار عن النافع وتلطيف الغليظ وتنقيته وانما يكون ذلك بالصناعة وفي هذه المقالة مقدمتان واثنا عشر فصلا۔

المقدمة الاولى في معرفة درجات الحرارة

اعلم ان درجات الحرارة اربعة الاولى حرارة الحضانة وهي حرارة يمكن لمسها باليد والثانية حرارة اشد منها بقليل بحيث تنفر عنها اليد اللامسة والثالثة حرارة محرقة والرابعة حرارة النار نفسها ولكل واحد من هذه الدرجات عرض مثال ذلك ان الحرارة الرابعة تسخن ولا وتحلل الجسم ثانيا وتفرق ثالثا وتفني رابعا وبعضهم يمثل لذلك فللدرجة الاولى من الحرارة بالحمام وللدرجة الثانية بالرماد وللثالثة

بالرمل او برادة الحديد والرابعة بالنار بنفسها ويمكن نقل الاولى الى الثانية والثانية الى الاولى واستعمال هذه الدرجات بحسب المادة فان النبات يكفيه الدرجة الاولى والثانية مثلا والمعدن يحتاج الى الدرجة الثالثة والرابعة في كل عمل توجد هذه المراتب فان في التقطير يسخن اولا ثم يغلى ثم يتدخن و يحرق ثم يلهب النار حتى يصير لونه لون النار ثم نقول من الادوية ما يوضع نفسه على النار من غير اسطة التروانا ومنه ما يحاط بالنار من غير مباشرة النار جهد ومنه ما يكون تدبيره بان تعلوه النار كنار الزجاج ويقال لها النار المعكوسة ومنها نار الحمام اليابس ومنها حمام المارية ومنها الحمام البخارية هذا هو المشهور ولهم ايضا اشياء اخر لا نحتاج الى ذكرها ههنا ولا يخفى على من له دراية في هذه الصناعة ولهذه الاعمال آلات مخصوصة كانواع الانابيق والقرعات والاثالات ونصف القرعة للتقطير والبوادق والمغرفات والغياشات للاذابة والحلى الحرق والتكليس -

المقدمة الثانية

جميع الاعمال يكون بوجهين اما بالتفريق والتحليل او بالجمع والتجميد والتفريق اما بالحل او بالسحق او بالحرق او بالتكليس او بالتقطير او بالتعفين او بالتخمير او بالطبخ او بالنقع او بالتصفية او بالطبخ الطبيعي كما الوضع في بطن الفرس لا للتعفين او بالتقطير وبالتصعيد والجمع والتجميد اما بالعقد واما بالتشميع التكميل والحفظ ويدخل في ذلك التربية والطبخ الطبيعي وهذه الاشياء جميعها لابد منها لمن يتعاطى هذه الصناعة وسنذكر كل واحد -

الفصل الاول في السحق المراد من السحق تصغير الاجزاء الى الغاية لتظهر قوى المسحوق الكامنة فيه ليسهل امتزاجه بغيره

واعلم ان المعدنيات تحتاج الى فضل سحق وكلما بولغ في سحقها وتهبيتها ظهرت قوتها ومن الادوية ما لا يحتمل السحق البالغ كالسقمونيا والراوند فانهما اذا سحقا بالغا لم يبق من قوتهما الا القليل ويجب ان يبالغ في سحق ادوية المراهم والضمادات الخارجية ولا يبالغ في سحق ادوية الحبوب ليطول بقائها في المعدة والهاون المتخذ من الرصاص تسحق فيه الافاوية وكل ما ليس لمحامض وما ليس فيه دهنية والهاون المتخذ من الحجر يسحق فيه الادوية الدهنية والحامضة ومن السحق نوع اخر وهو سحق الصلابة بالفهر وبهذا السحق الاحجار والجواهر والاكحال وانواع الاصباغ ومنه البرد بالمبرد يحتاج اليه الصيدلاني والكيمياوي لبرد المعادن المنطرقة وبرد الاخشاب العسرة السحق -

الفصل الثاني في الحل

الحل تسييل المنعقد الجامد كالمعدن والنبات واجزاء الحيوان فمنه ما يكون بالنار والحرارة كالمعدنيات والشمع والعلوك ومنه ما يكون حله ببعض المايعات كالصموغ بالماء والخل والمعدنيات بالماء الحار الماء الزيبق والخل الحاد والمقطر منه والغاية المطلوبة من

الحل تنقية المحلول وتصفيته عما لا يحتاج اليه وتسهيل مزجه بغيره ونوع من الحل يكون برطوبة
الهواء وانما يكون ذلك بالاملاح او في ما فيه ملحية ويدخل في ذلك الحل الشب والبارود والطرطير
والزاج وبهذا الطريق يحل بعض المعدنيات ايضا وافضل طريق هذا الحل ان يسحق ما يراد حله من
الحجر او غيره ويوضع على صفيحة زجاج او صلاية رخام واسعة وينبسط عليها المسحوق ويحاط حولها بالشمع
او بالطين الحكمي يمنع سيلان ما ينحل ويجعل له من طرف واحد مخرج ويميل الصفيحة قليلا الى جهة المخرج و
يوضع فيه صوفة مفتولة قليلا ويوضع تحت المخرج اناء ويجعل في مغارة باردة او بئر عميق وخصوصا
ايام الصيف فانه بهذا الطريق يسهل حله ويسرع لكن منه ما ينحل في يوم ومنه في يومين ومنه بعد اسبوع ومنه بعد شهر و
منه بعد سنة واذا اردت اسراع حله قطرت عليه قطرة من الخل والماء فانه يسرع اليها الحل
وبهذا الطريق يحل المرجان وزعفران الحديد والطرطير -

الفصل الثالث في الحرق والقلي اعلم ان المطلوب من القلي تحليل رطوبة المقلي كالزاج فانه
ينحل منه الرطوبة المسهلة ويبقى الارضية القابضة ويحتاج اليه ايضا في اعمال الطب ويكون ذلك
بالقلي على طابق من حديد واما الحرق فهو تكليس الاشياء وجعلها رمادا كما يفعل بقرن الايل و
الطرطير وغير ذلك وهذا الامر بالبرايا لي ايضا وهو يكون بوجهين اما ان يحرق ذلك الشيء وحده
او مع شيء آخر معين على حرقه واما التكليس فانما يكون في المعدنيات ليسهل حلها وامتزاجها بغيرها
او ليكتسب بالنار حدة والمراد ههنا النار التي بالقوة او بالفعل اما النار التي بالفعل فهي ظاهرة كما
يحل الحجر بالنار واما النار التي بالقوة فهو التكليس بالمياه الحارة والارواح اللطيفة وبعض الاشياء
يحترق بنفسه وبعض يحتاج الى ضم شيء آخر يعين على الحرق وسيأتي ذلك مفصلا اما الذهب فتكليسه
ان يؤخذ جزء من الذهب وجزء من الانتيمون وستة اجزاء من الزيبق وجزءان من الكبريت
يخلط الجميع على النار حتى يحترق الكبريت ويطير الزيبق فيصير الذهب تربة مكلسا وقد يكلس
من غير الانتيمون واما تكليس الفضة فهو بان تصفح صفائح رقيقة ويؤخذ منها جزء ومن الزيبق
المصعد جزء ويسحق الزيبق ويذر على الصفائح ويوضع على النار حتى يطير الزيبق ويبقى الفضة
كالرماد تبيض واما تكليس الحديد فان يؤخذ برادة الحديد بمثلها كبريت ويحرق في مغرفة ويحط حتى ينقطع
الدخان وبعض الناس يحل البرادة والكبريت متساويين بخل محلول فيه الزاج ويترك اياما ثم يطير
عنه الخل فيصير مكلسا والاسرب يحرق بالكبريت كالحديد والقلعي يحرق ايضا على هذا المنوال اما
الانتيمون فبعض الناس يسحق بمثله من البارود ويطير عنه البارود وبعضهم يحرق مع البارود و
في البوط وبعد الحرق يوضع في الماء وهو حار حتى يحل الباقي من البارود في الماء ويغسل وعند هذه
الطائفة يسمى هذا الانتيمون المحرق بالزعفران المعدني وبعض الناس يسحق الانتيمون بمثله

من السال بورقيلا يصفى في لقنينة ملها الحكما دبرقة فيكون اجود. وآما النطرطير فيوضع في اناء من خزف
ويوضع في القرعة الذي يحرق فيه الآجر حتى يبيض ثم يحل بالماء الحار ويصفى ويعقد على النار ثم يحل بالماء
ويعقد ايضا يفعل ذلك مرارا وكلما كرر كان اجود. وآما الاحجار المعدنيات فتسحق مع نصفها من الكبريت
ويحرق في بوطقة مثقبة من الحديد.

الفصل الرابع في الحرق الذي يكون بالنار التي بالقوة اعلم ان

هذه الحرق افضل من الحرق الاول واكثر استعمالا وهو يكون بالمياه الحادة والارواح اللطيفة
يسمى التزبيق والتكليس بالماء الحادة [illegible] وهذه المياه والارواح انواع كثيرة كالفاروق وماء
الزيبق وماء الملح وماء الزاج وماء الخل وماء الكبريت المقطر. اعلم ان المياه التي تحل
الفضة لا تحل الذهب والتي تحل الذهب لا تحل الفضة والخل المقطر فيقطر بالقرعة والانبيق بالحرارة
الحادة في الحمام اليابس او على الرماد فاول ما يخرج الرطوبة فترمى بها ثم بعده يقطر ما فيه الفائدة
وكلما كرر التقطير كان اقطاره اقوى بعض الناس يضم الى الخل النوشادر او النطرطير لكل رطل من الخل
فيه من هذه هما ويقطره ويسمى حينئذ خل [illegible] ونوع آخر يقطر مع صمغ البطم لكل ارطال ثلاثة
من الخل رطلان من صمغ البطم وهذا النوع يحل الاحجار والاجسام الصلبة واما ماء الملح والبارود
البارود فبان يسحق الملح والبارود مع ثلاثة امثاله من الطين المجفف ويقطر في الافلاطوني وهذا
[illegible] يحلان جميع المعدنيات وآما الماء الفاروق ففي كتب الحكماء شتى واما المستعمل الآن بين
الناس فيقطر من الشب البارود اجزاء سواء وهو يحل الفضة ويكلس الزيبق ونوع يقطر من
جزئين من الزاج وجزء من البارود وهو يحل القمر الانتيمون والمستعمل في كتب جابر يقطر من رطل
من الزاج ونصف رطل من البارود وربع رطل من الشب وكيفية تقطير هذه المياه ان توخذ الادوية
المذكورة ويوضع في القرعة بعد تطيين القرعة بطين الحكمة ويوضع مع الادوية مقدار نصفها او
ربعها من الرمل او الطين المجفف ويوضع على النار بعد قطع الوحل ويترك فيه فيخرج صغير الحرارة
بعض البخار لئلا تنكسر ويجب ان تكون القابلة كبيرة وآما كوازمش هو ماء الزيبق فهو اذا اريد
الفي في ماء الفاروق نوشادر او قطرت الخارج ماء الزيبق وآما كيفية التكليس والحل بهذه المياه
فهو ان يوخذ من برادة ذلك المعدن المطلوب حله او من مكلسه ما شئت ويوضع في قنينة و
يغمر بالماء الحار بقدر اربع اصابع عرضا ويوضع على رماد حار او في حمام يابس فانه يكون اسرع عملا
فانه ينحل فاذا اردت تمييز المحلول عن الماء الحار قطرت عليه قطرات من دهن الطرطير فانه يتميز
ويرسب المحلول في اسفل القنينة او يوضع عليه شي من الماء المالح الحار فانه يتميز ايضا واما
ملح الحديد وزعفران الحديد فبان تغمس صفائح الحديد في ماء الكبريت فيوضع في مكان رطب اياما

ثم يكشط ما يعلوه الصفائح ويرفع ويكرر كذلك حتى يرتفع مليشك فهو زعفران الحديد ومنهم من يصنع بطريق
آخر وهو أن يدخل لكل جزء من الحديد ثمانية من الزيبق ويلغم به ويحرق على النار حتى يطير الزيبق ويجب أن
لا يكون الزيبق أقل من أربعة ولا أكثر من ثمانية ويعمل زعفران الحديد وسكر الأسرب بأن تعلق صفائح الحديد
وصفائح الأسرب على أبخرة الخل ... متصلة بها في مكان حار بحيث يصعد من الماء البخار بخار لطيف
إلى الصفائح المذكورة فيعلو على الحديد زعفران وعلى الأسرب سكر فيكشط عن الصفائح بريش خصوصا بريش الأرنب

الفصل الخامس في التعفين والتخمير

التعفين عند هؤلاء الطائفة تطبخ طبيعي ويقال له عند قوم التخمير
ويفهم من اطلاق هذا اللفظ كون الشيء منحلا بالحرارة والرطوبة فإن كان ذلك العمل للتفريق سمي ذلك
العمل تعفينا وإن كان للتقطير سمي تخميرا وهو أقل مرتبة من التعفين لكن في الحقيقة تقطير للإدهان والأرواح
فالواجب تقديم التعفين وقال طائفة بمنع التخمير والتعفين قائلين أن بالتعفين تذهب قوة ذلك الشيء
وتضعف والواجب هو الفرق بين التعفين الطبيعي والتعفين الصناعي أنه كان له أثر في كل من التعفين حرارة
خارجة غريبة فان في التعفين الطبيعي يلطافة غليظة كما أن في التعفين الصناعي إنما هو بقصد الحل التفريق وتحصيل
الاستعداد للعمل الثاني والمراد من التخمير جمع الأجزاء المتفرقة وامتزاجها بإخراجها وتقويتها من القوة إلى الفعل
بإعانة الحرارة الخارجة الغريبة كما يفعل الخمير في العجين والتقطير والتحليل بدون تعفين أو تخمير عسير وكيفية
التعفين والتخمير لا يخفى إذ الأصل في التخمير والتعفين هو الحرارة الخارجة وهي مختلفة في القوة والضعف واللين
والحدة والرطوبة واليبوسة والمستعمل من ذلك هنا حمام مارية والحمام البخاري والمتعفين على هذه الصفة
مما اسمه عندهم وهو أن يوضع الماء في قدر على النار ويوضع في فم القدر مصفاة ويوضع ... خانة أو حشيش ثم
توضع القنينة التي فيها الدواء الذي يراد تعفينه فوق الحشيش ثم يوضع فوق الجميع غطاء ويمنع نفوذ
البخار إلى خارج ثم يوقد تحت القدر ليرتفع البخار إلى القنينة وقد يكون في التعفين والتخمير بدفن
القنينة في زبل الخيل وهو يصنع على أنحاء شتى وأولى طريقة أن يحفر حفرة ثم يوضع في أسفلها من زبل الخيل
بقدر سمك أربع أصابع من الزبل ثم يوضع قدر أصبعين من الجير الحي ثم أربع أصابع من الزبل ثم أصبعين
من الجير الحي حتى تمتلئ نصف الحفرة ثم يوضع القنينة ويوضع فوقها الزبل تارة والجير تارة حتى تمتلئ البئر
تماما ثم يرش عليه الماء الحار قليلا في كل يوم وقد يغير الزبل والجير في كل أسبوع وقد يوضع عوض الزبل
نجير الشعير ... ويجب أن يحكم ويشد فم الإناء الذي فيه الدواء بطين الحكمة وأفضل الأطيان لذلك
طين المسيح ... ثم بعد التطيين ... الإناء يجفف بالنار والأولى أن يوضع على الطين قبل جفافه ...
وبورق السمرقان ثم يطلى فوقه بشمع مذاب فإنه أحكم وأجود وأما مدة التعفين فمختلفة بحسب استعداد
المتعفن فإذا كان رطبا كفى ذلك مدة ثلاثة أيام أو أربعة أو خمسة وإن كان يابسا كالأفاوية يحتاج
إلى مدة أسبوعين أو ثلاثة ـ

الفصل السادس في الغسل الغسل هو تنقية الاوساخ والادران والمراد بالاوساخ ههنا ما لا يحتاج
اليها وكان في وجوده ضرر ويكون بالماء القراح او بمياه مدبرة او بمياه حارة وستعرف ذلك فيما سيأتي مثلا
اذا اردنا غسل الزيبق اخذنا من الزيبق ما شئنا وغسلناه بماء الرماد او الحبر بعد غسله مرارا بذلك الماء
يغسل مرارا بالملح والخل ثم يوضع في قنينة ويوضع عليه ملح اشنان بحيث يعلوه قدر عرض اربع اصابع فان
تغير لون العرق واسود صب عنه ووضع عليه غيره ولا يزال يغير عليه كذلك حتى لا يتغير لونه وبهذا العمل تم غسل الزيبق

الفصل السابع في النقع والطبخ اعلم ان الغاية من النقع والطبخ هو استخلاص اللطيف من الكثيف
وقال جابر ان يكون لكل وتيرة من الادوية [illegible] من الماء وقد يحتاج في الادوية الصلبة القاسية والحجرية
الى النقع والا فهو يطبخ وكذلك الادوية اليابسة كالاثافي تحتاج [illegible] الرطبة كالفواكه وما اشبه ذلك -

الفصل الثامن في التصفية والتصفية تخليص الجسم عن الاجسام الغريبة المخالطة له ويكون ذلك اما
بان يطبخ ويرش بياض البيض المحلول بالماء حين الطبخ فيرتفع الاجسام الغريبة الخفية الى سطح المطبوخ
العالي فتدفع بالمصفاة وتذهب الاجسام الثقيلة الى اسفل فتصفى بالجرح او بجر العلقة وقد تكون التصفية
بالعصر كما يستخرج الادهان من اللوز والجوز وكما يستخرج اللعاب كلعاب بزر قطونا وحب السفرجل
وغير ذلك وقد يكون التنقية بالمنخل كما يستخرج عسل الخيارشنبر بالمنخل -

الفصل التاسع في التقطير هذا الباب هو اوسع ابواب صناعة الكيميا واكثرها عملا واستعمالا وقد
قيل الكيميا التقطير والتقطير هو صعود بخار عن رطوبة كامنة في الجسم الى الاعلى فاذا اصابه البرودة انعكس
هابطا سائلا قاطرا وقال ابلينوس التقطير تصعيد جسم رطب هوائي فلوق عن فعل حرارة النار وقد
جعل بعضهم التقطير تقسيم ما يقبل الصعود وانما يعطي ما يقبل التفريق وما يقبل التفريق على قسمين ما يسرع
اليه التفريق بسبب كثرة هوائيته ورطوبته ومنه ما يبعد تقطيره اما ليبوسته او ثقله فلا يصعد الا بنار قوية
او الى مكان قريب وتصير المسافة قصيرة وبحسب ذلك يضع الات التقطير في الطول والقصر والتقطير قد يكون بالصعود
الى فوق وقد يكون بالنزول الى اسفل ويقال له التكليس وقد يكون الى جانب ولنار التقطير مراتب ثلاثة الاولى
مباشرة النار بنفسها والثانية على رماد [illegible] ويقال تقطير اليبوسة وقد يكون موضع [illegible] في الماء الحار
ويقال له تقطير الرطوبة اما التقطير بالنار بنفسها فهو ان يوضع آلة التقطير على النار بنفسها او بواسطة وضعها
في اناء اخر على النار وهو ان يؤخذ ويطين بطين الحكمة [illegible] من الحديد لها ارجل ثلثة ثم يشد
الارجل بالطين ويبقى في كل موضع منفذ للهيب [illegible] استعمالنا هذه الطريقة من التقطير اذا اريد
استخراج المياه الحادة كالشابوري والمعتق ماء الزرنيخ وقد يخرج هذه المياه بما [illegible] وقد تقطر مياه الحشائش
الرطبة بالقرعة والانبيق المشهور [illegible] العادة المتعارفة بين الناس والثاني من الاقسام الاول التقطير بالحمام
اليابس فيكون بعض الحشائش السهلة التقطير والصعود ونوع من التقطير اليبوسة وضع الة على الرماد

او الرمل او برادة الحديد بين حرارة النار بحسب استعداد المقطر للصعود قوة وضعفا والآلات التقطير لرطوبة بحمام ماء بخار بحمام الرطب في التقطير الى جانب يقال له تقطير المائل يكون لتقطير الاشياء اليابسة الثقيلة والآلة التي تستعمل هذه الصنعة لمقعدة وما يقال له قرعة والآلة المسماة الفم الى الفم ويكون مباشرة النار نفسها او بوضع الة على برادة الحديد او الرمل او الرماد والتقطير بالتنزل الى اسفل هو التنكيس ويكون فيما لا يمكن صعوده كبعض الادهان يكون مباشرة النار نفسها او بوضع على الرماد وغيرها وبعض الاشياء يكرر تقطيرها مرات لتذهب عنه الاجزاء الغريبة المائية او يفارق الدهن من الماء صفة طين الحكمة المستعمل في شد وصل هذه الآلات تطيينها لتصبر على حرارة النار توخذ من الطين الاحمر الحر عشرة اجزاء ومن الرماد المنخول جزءان ومن برادة الحديد ثلثة اجزاء ومن خبث الحديد المسحوق جزء ومن شعر الماعز جزءان ويعجن الجميع بدم الضان صفة طين آخر يوخذ من خبث الحديد واجر مسحوق وطين جزء وبيلون ونورة جيدة ويعجن الجميع بياض البيض طين آخر توخذ طين حر اثناعشر جزءا ويوخذ اجر مسحوق وزجاج مسحوق من كل واحد اربعة اجزاء وبيلون جزء ويعجن ببياض البيض مع شعر الماعز بقدر الكفاية وقد يضاف اليه زرنيخ وشحم وشمع بمقدار الكفاية لئلا يتفتت –

الفصل العاشر في التصعيد

التصعيد تقطير يبس كما ان التقطير تصعيد رطب قال الحكماء التصعيد تقطير شئ يابس قابل للصعود وغايته تفريق اللطيف عن الغليظ الارضي وتغير صورة المصعد الكتابة جدا كما يكون في الزيبق واما الة التصعيد فتكون في الطول القصر بحسب تحول المصعد وتغيره فتطول في سهل الصعود وتقصر في عسيره ولان نار التصعيد قوية لا يصلح الزجاج عليها ولتكن من غير الزجاج كالفخار والنحاس وبعض الادوية قد تصعد بجملتها الغليظة الارضية اجزائها الارضية فتصعد معها مصاحبة لها فلذلك للبتة يحتاج الى خلطها باجزاء ارضية كالملح والرمل في حكم التصعيد وكان تصعيد الى اسفل ان تحل الشئ بالمياه الحارة حتى يغيب بها او بلا ارواح اللطيفة او بقاطر الخل كما يحل المرجان واللؤلؤ وبعد الحل يقطر عليها دهن الطرطير فان المحلول يفارق الماء راسبا في اسفل الاناء مكلسا ومثلها الطرطير يفعل هذا الفعل الا في الزيبق فانه اذا وضع على الماء الذي يكلس فيه الزيبق او تحل فيه رجع الزيبق حيا كالاول وذلك ان دهن الطرطير يبطل عمل المياه الحادة فيه جرا في اصله لان المياه الحادة لا تؤثر فيه تاثيرا بالغا وبعده عن صورته غاية البعد –

الفصل الحادي عشر في العقد

العقد هو تجميد السائل ومنعه عن السيلان وذلك يكون بافناء رطوبة المسيلة له كما يعقد الملح المحلول على النار اللينة والطرطير ثم يوضع في محلول هذه الاشياء بعد طبخها بالنار المعتدلة قطع من الخشب لمرا ولتجميد المحلول عليها كما يعمل بالسكر النبات وقد يجفف الاشياء بالنار القوية بافناء رطوبتها وقد يجفف تجفيفا معتدلا لا يبقى فيها رطوبتها كما يفعل بالمربوب –

الفصل الثاني عشر في الحفظ والتربية الحفظ يكون بوضع الزهور الافاوية في العسل او السكر فيحفظ قوتها ويلين طعمها والتربية تكون اما بالسحق حلقة الدهان لتربية الادهان فتربيت بلبن الاتن وتربيتها بالسحق بماء المصفى باو بعض الورد في ماء زيادة قوته وحده منه كتربية الصبر بالافاوية

المقالة الخامسة في العمليات بقول جزئي ويشتمل على فصول

الفصل الاول في تقطير المياه والادهان وقد عرفت معنى التقطير في القول الكلي اعلم ان المقطر نوعان اما مائي واما دهني فالمائي اما ماء خالص اما ماء لطيف والدهن جسم لطيف بين الماء والدهن كالهواء بين النار والماء وتفريق بحسب الغالب فيبقى لما غلب عليه المائية او لما غلب عليه الروحانية فهو دهن فالمصطكي تارة ماء الباقي وتارة روح الباقي وماء الشراب روح الشراب اعلم ان جميع الاشياء من المعدن والنبات والحيوان توجد فيها هذه الجواهر الثلاثة الماء والدهن والروح واعلم ان انفصال الروح من الماء سهل وانفصال الروح عن الماء نار حسنه يحتاج الى تكرار التقطير وقد جربنا منه مثلا من تقطير الشراب من الزلال بضعف درهم ويروح الزاج يحتاج الى تكرار التقطير حتى تذهب عنه الحموضة واما في المعدنيات فالروح والدهن والزئبق لدهن لغلبة الاجزاء الدهنية عليه وسنذكر ذلك مفصلا انشاء الله تعالى -

الفصل الثاني في استخراج المياه اعلم ان اكثر المياه يستخرج من الزهور الرطبة والاوراق والحشائش الرطبة واكثر استخراجها يكون بالتقطير بحمام مارية او بالقرعة والانبيق المشهورتين وكلما كثر الزهور والورق في الماء المقطر ... كالورد والقرنفل البستاني والبنفسج والسوسن والغافانيا والياسمين وغير ذلك فاما تقطير الحشائش فهو ان يؤخذ من الحشيش ما شئت يقطع صغارا ويوضع في الماء الحار ليلا ونهارا في مكان حار ... مدة التخمير ... للافاوية الازهار الحادة القوية الرائحة فاما الزهور الحارة فيكفيها ليلة ويوم ليلة ويوضع في الحشائش اليابسة والافاوية عند النقع والتخمير قليل من الخمير او من الملح او الملح واما استخراج الارواح فهو ان تأخذ ذلك الماء المقطر تقطره مرارا ... يصعد الماء مع الروح وافضل استخراجها بالالة المسماة بانبيق الحية مثال ذلك في استخراج روح الورد ... من الورد ما شئت ويجب ان لا تأخذه عقيب المطر ان لا يكون مبلولا بالماء ويسحق ويوضع في اناء ... ويوضع الاناء في مكان حار مدة شهر او اكثر حتى يظهر منه رائحة كرائحة الشراب ثم يقطر بحمام مارية او بالمتانة ...

ثم القاطر على ... من لون الخمر ويقطر ايضا ويرد القاطر ايضا على ... فيوجد بلا من الورد اخر ويفعل ذلك حتى لا يبقى من لون الخمر شيء ثم يوضع في القاطر قليل من الخمير المحلول بالماء الحار ويوضع فوق الثقل الباقي من التقطيرات المتعددة ويقطر ايضا ثم يؤخذ القاطر ويقطر بالقرعة العنق ضيقة بنار خفيفة فالخارج منه الى ان يشتعل بالنار فقد تم الامر والاكثر التقطير حتى يشتعل عند ملاقاة النار يخرج من كل اثني عشر جزء من الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا المنوال يستخرج جميع الارواح من الحشائش والزهور كالبابونج والجزر والسماق الذي ...

الفصل الثالث في استخراج روح الافسنتين يؤخذ من الافسنتين ما شئت ويقطع صغارا ويوضع في ماء حار في مكان حار حتى يتخمر ثم يقطر بالمثانة ثم يعزل الدهن عن الماء بان يؤخذ من وجهه ثم يقطر مرات بنار خفيفة كما تقدم حتى يصل الى مرتبة الاشتعال بالنار وهذا الدهن يعني الروح ينفع من جميع امراض المعدة نفعا ظاهرا جيدا.

الفصل الرابع في استخراج روح كارد ونيادينى النافع للحميات الردية والوباء يؤخذ كارد ونيادينى رطل ما شئت ويوضع في اناء من زجاج ويوضع عليه قليل من الماء الحار المحلول فيه شيء من الخمير ويترك اياما حتى يتخمر ثم يقطر ويكرر التقطير كما علمت حتى يستخرج الروح.

الفصل الخامس في استخراج روح الشراب مع الطرطير المقوي للسن يؤخذ من كل رطلين من الشراب اوقية من الطرطير الابيض ناعما ويخلط مع الخمير ونشارة الخشب ويقطر بحمام ماريه وان كرر تقطيره مع الطرطير يكون اقوى ويكرر ايضا حتى يبلغ المنتهى.

الفصل السادس في استخراج ارواح البذور ومياهها استخراج هذه الارواح والمياه هو كما مر لك في الحشائش لكن يوضع في التخمير لكل رطل من البذور اوقية من الملح وبعض الناس يضع مكان الملح الطرطير ويقطر ويعزل الدهن عن الماء كما مر في الافسنتين ثم يقطر الماء ايضا مرارا حتى يبلغ المنتهى بحيث يجمع من كل ستة عشر جزءا من الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا المنوال استخراج روح الانيسون وحب [illegible] والكمون [illegible].

الفصل السابع في استخراج المياه من الافاوية الطريق المشهور في ذلك مثاله يؤخذ من الدارصيني ما شئت وينقع في جزئين من ماء الشراب جزء من الماء ويقطر طريق اخر يؤخذ من الدارصيني رطل ومن الملح اوقية وينقع في خمسة ارطال من ماء الورد اربعة عشر يوما ويقطر وكلما كررت التقطير كان اقوى واذا خمر بالطرطير لكل رطل من الدارصيني اوقية من الطرطير يزيد مدة التخمير خرج الدهن فوق الماء حين التقطير قالوا اذا زيد مقدار الطرطير يزيد مدة التخمير كان الدهن الخارج اكثر لكن تضعف بذلك قوة الماء فاعلم وعلى هذا المنوال تستخرج دهن الاخشاب ارواحها كالفائق والزنبق.

الفصل الثامن في استخراج روح صمغ البطم ودهنه يؤخذ من الصمغ البطم رطلان يوضع في قرعة ويغمر بثلاثة امثاله من الماء ويوضع فيه قبضتان من ملح العيون ويقطر فالخارج الاول الروح ثم يشتد النار يخرج الدهن فاعزل الروح عن الدهن كما تعلم وعلى هذا المنوال يستخرج روح المصطكي وغيرها

الفصل التاسع في استخراج روح قرون الايل النافع للامراض الردية يؤخذ من قرون الايل ما شئت ويرض بالمبرد وينقع بالشراب مدة ويقطر اذا كرر تقطير الروح كما علمت.

الفصل العاشر في استخراج ماء العسل وروح العسل يؤخذ من العسل رطل ثلاثة

اواق من الملح وبعضهم يوضع عوض الملح نشارة خشب العرعر ويقطر في حمام مارية بنار معتدلة فالاول من القاطر هو الماء ثم يقطر الروح والدهن ثم تعزل كل واحد الى جانب كما علمت -

الفصل الحادي عشر في استخراج ارواح المعدنيات يستخرج روح الملح بان يوخذ من الملح ماشئت ويحل بالماء ويعقد مرارا ثم يحل في مكان رطب مبلول بقليل من الماء ثم يوخذ بقدر الملح المحلول طين القلخورى ويعجن بالملح المحلول ويجفف ثم يوضع في مائل المرقبة ويقطر فيخرج في الاول رطوبة مائية يرمى بها ثم يشد النار حتى يقطر الروح وبعض الناس يأخذون من طين الارمني ثلثة اجزاء ومن الملح الصافي جزء ويقطر في مائل المرقبة وبعض الناس يرد الروح الخارج بالتقطير على جسد جديد من الملح ويقطره فيكون اقوى فعلا -

الفصل الثاني عشر في استخراج روح الملح المعدني النافع لمنع العفونة يوخذ [illegible] ماشئت مع [illegible] الشراب ويقطر ويكرر تقطيرها حتى يبلغ المرتبة الاشتعال بالنار -

الفصل الثالث عشر في استخراج روح الملح المركب يوخذ من الملح القلي البارود والصافي اجزاء سواء ما شئت ويخلط [illegible] الجميع [illegible] طين ارمني ويقطر بمائل المرقبة والقاطر يقطر [illegible] المائية ثم يوضع مع مثله من صاعد الشراب ويحفظ الشربة من ذلك اربع نقاط او خمسة في الحميات [illegible] والسدد والوباء -

الفصل الرابع عشر في استخراج روح الزاج يؤخذ من الزاج ماشئت يحرق حتى يحمر ثم يسحق ويحمل فيه [illegible] بقدر نصفه اجر مسحوق ويقطر لتكن القابلة واسعة كبيرة ويعطى النار فتقطر الرطوبة المائية بعد ثلاث ساعات ثم تشد النار فيقطر الروح بعد [illegible] ساعات قدوم النار تحت مائل المرقبة يوما او اكثر فاذا برد فترفع ثم اخذ القاطر وضع وقطر في حمام مارية حتى تذهب المائية ويقطر ماهو حامض شديد الحموضة فاذا بل القاطر الحامض علم انه لم يبق فيه من المائية شيء فيحجر النار عنه ويبرد ثم يوضع في مائل المرقبة على الرماد والرمل فيقطر فالخارج بالتقطير ابيض لطيف هو الروح والباقي في مائل المرقبة احمر حار هو [illegible] وبعض الناس يأخذون من الزاج ما ارادوا ويحلونه بالماء ويصفونه ويعقدونه ويكررون عليه الحل والعقد مرارا ثم يقطرونه مع صاعد الشراب ويشد النار تدريجيا فالخارج في الاول هو صاعد الشراب ثم يخرج المائية في اخر الامر يقطر الروح ثم يقطر الجميع بشرعة في حمام مارية ليخرج صاعد الشراب بما على المرقبة ليخرج المائية ويبقى القاطر الحامض فيحجر النار عنه ويبرد الباقي في مائل المرقبة فانه الروح وبعض الناس يعدلون روح الزاج بان يأخذون من زهر البنفسج مقدارا ويغمر بروح الزاج فيجعل الزهر فيه فيصير لونه احمر وتطيب رائحته ويعتدل فيجوز ان يسقى منه اثنى عشر حبة في الحميات -

الفصل الخامس عشر في استخراج ماء الكبريت [illegible] يوخذ من الكبريت ماشئت ويوضع في

فنجان كبير ويوضع الفنجان في صحن كبير ويعلق فوق الصحن قبة من الزجاج بحيث لا يصل لهيب الكبريت
الى القبة ثم يشتعل الكبريت بفتيلة من الكبريت تكون في وسط الكبريت الذي في الفنجان فاذا اشتعل
وصعد دخانها الى القبة انعكس قاطرا من اطرافها القبة الى اطراف الصحن الذي فيه الفنجان ويجب ان يكون
ذلك ايام الشتاء في رطوبة الهواء او في مكان رطب مرشوش بالماء وما لم يكن كذلك لا يقطر منه شيء
ثم يجمع القاطر وهو ماء الكبريت واذا اردت استخراج روحه قطرته حتى يبلغ المنتهى كما علمت فيما سبق

الفصل السادس عشر في استخراج روح النشادر يؤخذ من النشادر مقدار ما يراد ثم يسقى نبيذ تمر
اربع مرات من الرماد ويقطر بالقرعة والانبيق على الرماد والرمل وفائدته تسكين الاوجاع اذا دهن به مع ماء التمر

الفصل السابع في استخراج روح المعرق وهو يعطى في جميع الامراض بجلب العرق وهو من
صنعة ابن كلسوس يؤخذ روح الطرطير ثلثة اجزاء وماء الترياق الكافوري خمسة اجزاء وروح الملح
جزء واحد يخلط الجميع ويقطر بالقرعة والانبيق ويرفع القاطر لوقت الحاجة صفة ماء الترياق الكافوري
يؤخذ من الترياق خمسة اواق ومن المر وقيتان زعفران نصف وقية كافور درهمان يبل الجميع بثلاثين
اوقية من صاعد الشراب يخمر اربعة ايام في الحمام ثم يقطر بالقرعة والانبيق واذا اردت ما قطر على ما لم يقطر
وقطرته كان سوى النفع.

الفصل الثامن عشر في الادهان اعلم ان عزل الدهن عن المائية يكون بان يؤخذ قرعة طويلة
العنق ضيقة ويوضع فيها الماء المقطر يقطر ليصير فيخرج الدهن فوق الماء فيرفع عن الماء ويجمع وبعض
الناس يرفعه عن وجه الماء بالصوف وبعضهم يضع الماء والدهن على الورق فيصفو الماء والدهن
من الورق ويبقى الدهن كيفية استخراج الادهان من الحشائش والبزور ان يؤخذ من الحشائش
والبزور التي يراد استخراج دهنها واذا كانت يابسة كان افضل ويوضع لكل رطل من الحشائش
او البزور كف من الملح ويغمر بالماء الحار ويخمر اربعة عشر يوما ثم يقطر ويعاد التقطير في الآلة الطويلة
العنق ثم يعزل الدهن عن الماء كما علمت مثال ذلك ان يؤخذ من البابونج اليابس مقدار رطل
ويضاف اليه اوقية ونصف من الملح ويغمر بالماء الحار في اناء من زجاج ويخمر يوما في مكان حار ثم يقطر
بالمثانة ثم يعاد التقطير في الآلة الطويلة العنق ثم يعزل الدهن عن وجه الماء بالصوف او بغيره فذلك
وبعض الناس يضع مكان الملح الطرطير ويكفي البزور ان تخمر تسعة ايام في طريق استخراج دهن
الافاوية كالقرنفل والبسباسة والجوز بوا وغير ذلك يؤخذ من ايها شئت اربعة ارطال يدق جريشا
ويوضع لكل رطل وقية ونصف ملح وينقع في الماء الحار خمسة ايام في مكان بارد ثم يقطر بالمثانة
وحين التقطير يزاد قبضتان من الملح ثم يقطر الماء القاطر بآلة طويلة العنق ويعزل الدهن من وجه
الماء ويخرج من اربعة ارطال من الافاوية سبع اواق من الدهن في طريق استخراج دهن الورد

ان يوخذ من الورد ما شئت ويشف بالماء حتى يبل ثم يوضع في قنينة كبيرة او قطرمة الى نصفه ويغمر بماء
الورد ويسد فمها سدا محكما ويدفن في بطن الفرس خمسة عشر يوما ثم يخرج ويقطر على الرماد او الرمل بنار معتدلة حتى
لا يبقى فيه شيء من المائية ثم يقطر من الماء الخارج تقطيرا لرطوبة بنار معتدلة حتى يقطر الماء وحده ويبقى
الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن قوي الرائحة افضل من رائحة المسك شما وشربا وينفع جميع الحواس
الظاهرة والباطنة كيفية استخراج دهن الترنج يوخذ حب الترنج ما شئت ويدق جريشا وينقع بالماء عشرة
ايام في مكان حار ثم يقطر كما يقطر ماء الشراب بالانبيق المشهور ثم يوخذ الدهن عن وجه الماء وهذا الدهن
شيء يسكن المغص ووجع القولنج شربا وينفع الناس لتطلاء وشربا ويعطى منه قليلا ببعض المياه والادوية
المناسبة لعلة الفالج والامراض الدماغية والوباء والسمومات وضعف المعدة من برودة وينفع الكلى ويفتت
الحصاة ويدر البول ويسكن وجع الارحام وينقي الرئة والصدر عن الاخلاط الغليظة ويقتل الديدان و
ينفع الرعشة والتشنج والجرب والقروح العتيقة وعرق النساء والنقرس وشقاق اليدين والرجلين طلاء
في طريق استخراج دهن السذاب يوخذ منه ما شئت ويدق جريشا ويقطر بصلاية الشراب ثم يعزل الدهن
عن الماء في حمام مارية وهو يمنع النوازل مطلقا ويمنع نزول الماء الى العين طلاء في طريق استخراج
دهن الانيسون ان يوخذ من الانيسون رطلان وينقع في عشرين رطلا من الماء الحار مع اوقيتين من
الملح مدة ويقطر ثم يعزل الدهن عنه [illegible] ان هو فائدته تمنع النوازل وينفع
ضيق النفس وتخليص المعدة عن الرياح وينفع الاستسقاء [illegible] ويعطى بماء اللحم [illegible] بعض
المطابخ المناسبة والسعال بالسكر جوارشنا وعلى هذا المنوال استخراج دهن الرازيانج وهو ينفع
ضعف البصر وضيق النفس ووجع الكلى والمثانة ويخرج الرمل يعطى بالسكر [illegible] لعلة وعلى
هذا المنوال استخراج دهن الكمون وهو يحلل الرياح وينفع عسر البول في طريق استخراج دهن الحنطة
يوخذ من الحنطة ما يراد وينقع في صلاية الشراب ثمانية ايام ثم يقطر بالانبيق [illegible] على ما
علمت حتى يعزل الدهن عن الماء وكيفية استخراج دهن الدارچيني يوخذ من الدارچيني ما شئت
ويدق جريشا وينقع في ماء الورد اربعة عشر يوما ويقطر بالقرعة والانبيق ويعزل الدهن عن الماء
كما علمت وفائدة هذا الدهن منع العفونة وتقوية الاعضاء الرئيسة ويعين على الهضم ولا شيء
مثله لعسر الولادة وقد تستخرج على هذه الكيفية يوخذ من الدارچيني المدقوق مع مثله من السكر
النبات وينقع الجميع في ماء الورد يوما وليلة ويقطر بنصف القرعة على نار خفيفة او على رماد حار
فتخرج ثلاثة جواهر الاول ابيض والثاني اصفر والثالث احمر جدا ثم يعزل الدهن عن المائية كما علمت
وهذه الكيفية استخراج دهن القرنفل تاخذ من القرنفل ما شئت وتاخذ لكل رطل منه اوقية من الملح
[illegible] وضع عوض الملح اوقية من الطرطير كان اجود وينقع في ماء حار لكل رطل من قرنفل ستة ارطال

من الماء ويجمد ثم يدفن في مكان حار او في بطن الفرس ثم يقطر بالقرعة والانبيق ثم يعزل الدهن عن المائية ثم
وهو حار يابس في الدرجة الثالثة وينفع جميع الامراض الباردة وجميع امراض الكبد والمعدة والامعاء [illegible]
عن برودة ويقوي الارحام وينفع الامراض السوداوية وقوته لا تنقص عن قوة دهن البلسان من داخل
ومن خارج وهو يقوم مقام دهن البلسان في المعاجين الكبار والمراهم والجبر [illegible] المطرية وينفع
امراض الدماغ وضعف البصر اذا سقي منه مقدار قليل ببعض المطابيخ المناسبة وان عمل جوارشنا
بالسكر واستعمل نفع من جميع ما ذكر من النوازل القديمة اما كيفية استخراج دهن السنبل يوخذ من السنبل ما شئت
وينقع في الماء الحار يوما وليلة ثم يقطر ويعزل الدهن عن الماء وهو ينفع القولنج والنوازل ويقوي
الدماغ والمعدة والقلب وينفع جميع امراض الرحم واذا ادهن به الات التناسل قوى على الباه وينفع
سلس البول عن برودة نفعا جيدا اطلاء وكيفية استخراج دهن الجوز بوا يوخذ من الجوز بوا ما شئت
ويسحق ناعما ويخمر بصاع من الشراب يوما وليلة ثم يجعل في الصاعد ثم يوضع عليه عرق اخر في مكان حار يوما
وليلة ويجر عنه ويفعل ذلك مرارا حتى يبقى العرق بلا لون ثم يقطر ذلك العرق في حمام مارية حتى يصعد
العرق قاطرا ويبقى الدهن في اسفل القرعة وعلى هذا المنوال يستخرج جميع الادوية وهي طريق سهل جيد
من الاسرار وهو يسخن المعدة ويحلل الرياح شربا وطلاء ويسكن القولنج ويقوي المثانة ويسكن اوجاعها و
كيفية استخراج دهن الفلفل كما يستخرج دهن القرنفل والسنبل وجميع الخواص التي في الفلفل موجودة
في دهنه واقوى فعلا لكن ليس لحرارة الفلفل فانه استقص هوائي فارق الاستقصات الباقية كما يفارق
في الزاج والكبريت وهو ينفع جميع الامراض الباردة واذا استعمل منه نقطتان او ثلاث بما يناسب وكيفية
استخراج دهن المر يوخذ من المر الجيد ستة اواق ويخمر بعد السحق بصاع من الشراب الخالي عن المائية
مقدار اثني عشر يوما ويدفن في بطن الفرس ستة ايام ثم يقطر في حمام مارية حتى يصعد العرق قاطرا و
يبقى الدهن في اسفل القرعة صافيا وقوة هذا الدهن كقوة دهن البلسان في منع العفونة وينفع
الجراحات ويلحمها ويدخل في المعاجين الكبار فيقوم مقام دهن البلسان وكيفية استخراج دهن
الكهربا يوخذ من الكهربا ما شئت ويخالطه بمثله من الحصا المسحوق ويقطرهما مثل المرة ثم يخلط بالخل و
يقطر ايضا حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة وبعض الناس يسحق الكهربا ويخمره بصاع من الشراب
اياما ثم يقطره حتى يستقر الدهن في اسفل القرعة وهذا الطريق اسهل الطرق واجودها فانه يخرج به
من كل عشرة اوقية عشر اواق من الدهن وهو ينفع جميع امراض الدماغ وامراض العصب كالصرع و
الفالج والتشنج ويسقى منه نقطة او نقطتان بماء السالويا او بماء البتونكا وينفع جميع السموم ويدفع
جميع امراض البلغمية وامراض الوبائية وهو بماء المطراساليون علاج كاف لامراض المثانة ويقوي جميع
الاعضاء الرئيسية ويقوي الدماغ ويخلص من القولنج المزمنة وكيفية استخراج دهن الكافور يوخذ من الكافور

ماشئت و يحل بالماء الحار يعزل الدهن عن وجه الماء ثم يقطر عنه بصاعد الشراب و هو نافع للحميات المحرقة والوباء والطاعون بما يناسب لعلة ويستعمل على القروح الخبيثة دهن العرعر وكيفية استخراج دهن الحار يؤخذ ما يراد منه و يسحق بصاعد الشراب بجزء متساوية و يقطر بماء المرقبة فيقطر الماء اولا ثم يقطر الدهن والباقي في اسفل القرعة يستعمل في الطب مع هذا المنوال يستخرج دهن الاشق للتحليل و كذلك المقل والجاوشير و ما اشبه ذلك من الصموغ لكن قد ينقع في هؤلاء بالخل الحامض لعرق و يقطر كذلك اللاذن وغير ذلك وكيفية استخراج دهن الحبوب خذ ما شئت منه مع مثله من السكر ينقع ثمانية ايام و يقطر فيخرج منه دهن البيض حسن اللون طلاء و يجلو الاثار و يسقى للصرع في كل يوم درهم مدة اربعين يوما وان استعمل مع الجند بيدستر نفع من جميع الامراض الاعصاب في كيفية استخراج ادهان المعدنيات في كيفية استخراج دهن الاسرب خذ من الاسرب المكلس ما شئت و ينقع في الخل و يجفف يفعل ذلك ست مرات ثم يوضع في مكان فانه يصير ماء ثم بعد يقطر في مائل المرقبة والافلاطوني فيخرج في الاول مقطر الخل ثم بعد ذلك مقطر الدهن و هو ينفع السرطان الاكلة والقافح اياطلاء واذا وضع فيه الذهب المكلس يا ما انصبغ اصفر ويستحسنه اهل الصناعة في اعمالهم كيفية استعمال دهن الانتيمون السكري صفته يؤخذ من الانتيمون المستكرة اجزاء متساوية و يسحق الجميع و يقطر بالافلاطوني و هو ينفع جميع الامراض الخارجية من داخله وقد يعمل منه حب ينفع الحميات يسقى قبل الدور ثلاث حبات و صفة الحب ان يؤخذ من دهن الانتيمون فيه ومن الصبر نصفه و قيته عنبر درهمان عشرة نصف درهم يخلط الجميع و يحبب و هو معرق مسكن للنافض قال استاذنا انا اصنع منه للدهنا سهلا يسهل من غير مشقة ولا قيء واعطيه في الاستسقاء صفة دهن الانتيمون يؤخذ من الانتيمون رطلان كبريت ثلاث اواق و يسحق الجميع و يوضع في بوط على النار حتى يحرق الكبريت و يشد النار عليه حتى لا يبقى فيه من الكبريتية شيء ثم يخرج من البوط و يسحق و يقطر بالخل المقطر في القرعة والانبيق حتى يقطر جميع الخل و يبقى الانتيمون في اسفل القرعة ثم يخلط بمثل نصفه سكر ثم ينقع بصاعد الشراب حتى لا يبقى شيء من الصاعد الشراب كلما كرر المقطر كان اجود واذا اضيف الى العرق حين التقطير قليل من العنبر وملء الدار حين كان الطاف الباقي في اسفل القرعة و هو الدهن طريق اخر يؤخذ من الانتيمون ما يراد و يسحق و ينقع بالخل المقطر حتى يحمر الخل و يصفى و يوضع فوقه خل اخر مقطر حتى يخرج لونه ثم يصفى ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الانتيمون صبغ ثم يقطر ذلك الخل المقطر المصبوغ حتى يقطر الخل و يبقى الدهن في اسفل القرعة ثم يدفن في بطن الفرس اربعين يوما ثم يصفى و يرفع و هذا الدهن نافع من انواع القروح والسرطان في استخراج جوهر الانتيمون يؤخذ من الانتيمون ما يراد و يحرق في بوط حتى يبيض و ان حرق حتى يحمر كان اجود ثم يوضع عليه صاعد الشراب في تنينة و يشد شد احكما و يوضع في مكان حار اثني عشر يوما ثم يقطر عنه العرق وان

ما قطر على ما لم يقطر فقطر كان اجود ثم يؤخذ ما فى اسفل القرعة ويسقى منه اربع حبات ببعض المياه
المناسبة لانواع الحميات والاستسقاء وامراض الرحم والصرع والحب الافرنجى والقروح الخبيثة وكذلك
يسقى البواسير واصحاب الاكلة والسرطان طريق استخراج دهن الذهب يوخذ من الذهب المكلس ما
شئت ويحل بالخل المقطر ثم يقطر عنه الخل ثم يخمر الباقى فى اسفل القرعة بعصارة الحنظل نيادوينادل والعرق
اجزاء متساوية ويترك فى موضع حار اياما ثم يقطر حتى يخرج الماء والباقى فى اسفل القرعة شئ غليظ و
هو الدهن ينفع لجميع الامراض شربا من قيراط الى قيراطين طريق اخر يوخذ من ورق الذهب ما شئت
ويحل بماء الليمون وبالخل المقطر ثم يطير عنه ماء الليمون والخل ويعمل ذلك مرارا وان ضم معه شئ من
اللؤلؤ كان اجود والشربة من ذلك قيراط لانواع الحميات العفنية ويجلب العرق ويسقى للجذام والبرص
والحب الافرنجى ولمن تضرر بالزيبق شربا وطلاء طريق اخر يوخذ من برادة الذهب ما شئت ويكلس
بالزيبق والكبريت كما علمت فى باب التكليس ثم يحل بالخل المقطر ويعقد على النار ثم يحل ايضا بالخل
المقطر ويعقد ايضا حتى يصير دهنا لا ينعقد ثم يوخذ لكل اوقية من ذلك الدهن رطل من العسل المقطر
ويخلط ويسقى منه لجميع الامراض الداخلة والخارجة فانه بادزهر الامراض لا تحصى خواصه ولا تعد فوائده
طريق استخراج دهن الفضة يوخذ من النشادر ثلاثة دراهم ومن الطين اربعة ارطال ويقطر بالرطوبة فى
الاول ثم يشدد النار ثلاث ساعات ثم يوخذ من القاطر ست اواق ومن الفضة المرققة اوقيتان
ويوضع فى قنينة فى مكان حار وشمس حارة حتى تنحل الفضة ثم يصفى عنه الماء ويغسل بالماء
الحار مرارا حتى تذهب ملوحته ثم يخمر بالزيبق ويوضع فى مكان حار اربعة عشر يوما فانه ينحل دهنا
غليظا لزجا واذا سقى منه نفع جميع امراض الراس الباردة والحارة وامراض العصب وجميع البدن وفى
الطحال والكبد والرحم طريق اخر يوخذ من الفضة المكلسة كما علمت ما شئت ويخمر بالخل المقطر ويوضع فى
مكان حار فانها تنحل فى مدة قليلة ثم يطير عنها الخل المقطر فى حمام مارية بنار معتدلة ويبقى
الدهن فى اسفل القرعة ومنافعه كمنافع الاول طريق استخراج دهن اللؤلؤ المسحوق يوخذ منه
ما شئت ويخمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه عرض اصبعين ويوضع فى مكان حار حتى ينحل ثم يطير
عنه الرطوبة فى حمام مارية حتى يجف ثم يقطر عنه الماء القراح مرات حتى تذهب حموضته ثم
يوضع فى مكان رطب فانه ينحل دهنا او يحل بالعرق ثم يطير عنه فيبقى محلولا الشربة منه قيراط
ببعض المياه المناسبة يقوى الاعضاء الرئيسة وينفع للتشنج والفالج وامراض القلب وامراض
العصب والغشى والخفقان ويدر اللبن ويزيد فى المنى وينفع جميع القروح والبواسير
شربا وعلى هذا المنوال يستخرج دهن المرجان وهو ينفع من جميع الامراض السيلانية
كسيلان الرحم والقروح الخبيثة ويسكن وجع العين ويخفف سيلان الدم طلاء ويمنع

المنزلة ويقوي الدماغ وينفع امراض القلب المعدية كالغشيان والخفقان طريق استخراج دهن
الملح يؤخذ من الملح ثلاث ارطال ومن الطين الحر ستة ارطال ومن البارود ستة دراهم ويوضع الجميع
في القرعة الطويلة العنق ولتكن واسعة ويوضع عليها الانبيق ولتكن القابلة واسعة وتوقد تحتها النار
تدريجا ثم يشتد النار حتى يقطر الماء ثم يقطر الماء القاطر لتخرج عنه الرطوبة المائية ويبقى الدهن في
القرعة وهذا الدهن يسكن الاوجاع اذا طلي به خصوصا مع دهن صمغ البطم ودهن البابونج وهو
من العجائب لوجع المفاصل النقرس ويحلل تحجر المفاصل ويسقى منه ثلاث قطرات لجميع الحميات
الرهية واوجاع المفاصل والاورام الداخلة والفتق ومن خواصه ان يحلل الذهب يستعمل المداول في
انواع الامراض طريق اخر يحلل الملح بالخل المقطر ويقطر ثم يقطر ذلك القاطر ليطير عنه المائية ويبقى
الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن غاية في حل الذهب طريق استخراج دهن الكبريت ما شئت ومثله
من الحصى المسحوق ويوضع في دائل القرعة ويوضع على نار خفيفة متساوية الحرارة بحيث لا يصعد الكبريت
نفسه ينقطر في يومين وليلتين ويرفع القاطر وهو نافع للامراض الباردة عن عفونة وغيرها وهو ينفع
لجميع الحمى العفنية والنائبة والغب الربع والطواعين ويستعمل على القروح والجروح والبواسير
وقروح الفم وتاكل الاسنان وينفع لامراض المعدة والكبد والطحال والرحم والمثانة والمفاصل ويعطي
منه قليل ببعض الادوية او بالمياه المناسبة للعلة ويعطي للنائبة كل يوم بطبيخ اكليل الجبل قبل النوبة
بساعة ويعطى للغب بطبيخ قنطوريون بالشراب وللربع بماء لسان الثور وللطاعون بطبيخ الفجل
بالشراب محلول فيه قليل من الترياق وللقروح بطبيخ البيتونكا والافاوانيا وللسعال بطبيخ الزوفا
لبطلان شهوة الطعام بماء الافسنتين لوجع المعدة والقولنج بماء البابونج وليرقان الكبد والاستسقا
بماء الايرسا وبماء البلاذنيا وللسل ووجع الطحال بطبيخ قشر اصل الطرفاء وبماء الاصول والحب
الافرنجي بماء الشاهترج او بماء الرتم ولاخراج الديدان بماء الفجل او بماء الافسنتين ولوجع الرحم
بطبيخ الاقحوان ولعسر البول بالشراب والنقرس ووجع المفاصل به بطبيخ الكافيطوس ويطلى على القروح
طريق اخر يؤخذ من الكبريت المكلس ما شئت ويوضع في القرعة ويغمر بالخل بقدر ما يعلوه ستة
اصابع ويسد فمها ويدفن في زبل الفرس اربعة ايام ثم يقطر بالقرعة حتى يخرج الجميع ثم يدفن المقطر
في بطن الفرس في قنينة ثلاثة ايام او اربعة ثم يخرج ويطير عنه المائية فيبقى الدهن والمرسب في
اسفل القرعة ثم يدفن في زبل الفرس ثمانية ايام ثم يقطر بالقرعة والانبيق ويرفع الدهن فانه
يصفو في مدة ثلاثين يوما وفوائده كفوائد الاول طريق اخر يؤخذ من الكبريت رطل ونصفه من
الحجر الحبشي رطل ومن النشادر اربع اواق يسحق ويغمر بماء محلول فيه قليل من الملح ثم يقطر بالانفلاطوني
ثم يقطر عنه المائية ويحفظ الباقي في اسفل القرعة وهو مستعمل من الداخل والخارج طريق اخر

لجراحات العصب يؤخذ من الكبريت المسحوق ودهن بزر الكتان اجزاء متساوية ويطبخ على النار
ثم يجمع الدهن ثم يقطر بالافلاطوني وان وضع مع نخالة الحنطة حين التقطير كان اجود طريق استخراج
دهن الزاج يوخذ من مرح الزاج الذي طيرت رطوبته المائية ثم يقطر بالقرعة ثم يقطر المقطر مع العرق
ثم يطير منه العرق فيبقى الدهن يسقى للحميات الوبائية والمحرقة والطاعون ويفتح السدد ويقطع
الاستطلاق مع بعض الاشربة المناسبة طريق آخر يوخذ من الزاج ما شئت ويقطر حتى يخرج الماء
ثم يوخذ ما في اسفل القرعة فانك تراه احمر فيسحق مع مثله آجر فيقطر بالافلاطوني فيقطر في يوم
وليلة بنار قوية شديدة تشتد تدريجا ويخرج من الرطل ثلث اواق فاذا اخلط القاطر الثاني بالقاطر
الاول وهو المائية وقطرها مرارا عذب طعمه وذهبت حموضته كان اجود خصوصا للحميات وينفع
السكتة والصرع والفالج واذا ضم منه قليل من الادوية المسهلة قوى فعلها وعملها وان وضع منه قليل
مع المطابيخ المفتحة اعانها على تفتيح السدد طريق استخراج دهن الطرطير يؤخذ من الطرطير
الابيض ما شئت ويسحق ناعما ويوضع في مائل الرتبة ولتكن القابلة واسعة كبيرة ويشد الوصل
محكما فانه يشق بالقوة في خروجه ويوضع على نار معتدلة وتشتد النار تدريجا حتى يخرج الماء
والدهن ويدام القاطر على ما لم يقطر ثم يعزل الدهن عن الماء فيخرج من الرطل نصف اوقية وهو
ينفع القروح الكائنة من الحب الافرنجي واذا سقي منه قليل ادر البول وفتت الحصاة طريق
استخراج دهن الطرطير بنوع آخر يوخذ من الملح الطرطيري يوضع في مكان رطب ولينحل ويستعمل
في جلاء الاثار وتحسين لون الوجه طريق آخر يوخذ من الطرطير الخام بقدر المرام وينقع في صاعد الشراب
يوما وليلة ثم يقطر بالافلاطوني ويبدأ بنار معتدلة ويشتد تدريجا حتى يقطر ثم يعزل المائية وصاعد
الشراب ويوخذ الدهن وهو نافع للقروح الرديئة وينفع من الوباء اذا شم او ادهن به
الانف طريق آخر يوخذ من الطرطير بقدر المرام ويحرق حتى يتكلس ويبيض ثم يحل بالماء الحار
ويصفى ويعقد ثم يحل ويعقد خمس مرات ثم يعجن بصاعد الشراب ويدفن في بطن الفرس ثلثة ايام
ثم يقطر عنه صاعد الشراب فيبقى الدهن في اسفل القرعة يسقى منه درهم لانواع القروح الداخلة
والخارجة ببعض الادوية المناسبة ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع لعسر البول ويقتل
الديدان ويمنع النوازل طريق استخراج دهن يكلس النحاس كما علمت ثم يحل بالملح والخل
ويترك حتى يخضر ويصفى ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى فيه من الزنجرة شيء ثم يقطر ذلك الخل
عنه بالقرعة والانبيق فيبقى الدهن اخضر في اسفل القرعة وهو ينفع القروح والبواسير
والقروح الخبيثة والاكلة طلاء طريق استخراج دهن الحديد يؤخذ من برادة الحديد
ما شئت بقدر الحاجة وتغسل بالملح والخل مرارا حتى تنقى ثم تغسل بماء القراح ثم توضع

فى قرعة وتغمس فى جزء من ماء الكبريت وجزئين من الماء ثم توضع فى مكان حار حتى ينحل ثم يجفف بنار
خفيفة ثم يصعد ويؤخذ الصاعد ويحل حل الرطوبة ويرفع لوقت الحاجة وهو ينفع جميع السيلانات
كالذوسنطاريا والاسهال الكبدى والرعاف ومن نزف الدم ونفث الدم وبعض الناس يحل برادة الحديد
بماء الفاروق ثم يطير عنه الماء ويجفف ثم يقطر عنه الخل مرارا حتى يبقى الدهن فى اسفل القرعة دائما
ومنافعه كمنافع الاول طريق استخراج دهن الزيبق يوخذ من الزيبق ما يراد ويغسل ثم يصعد من الزاج
والبارود والشب ثم يغسل بالعرق مرارا ويطير عنه العرق ثم يقطر بنار قوية فيخرج منه بالتقطير شئ
كاللبن الحليب ان قاطر هذا القاطر مع العرق كان اجود وهذا الدهن ينفع جميع القروح واذا استعمل
منه قليل من الداخل نفع قروح الكلى والمثانة العسرة العلاج وابراها طريق استخراج دهن
الزرنيخ خذ منه ما شئت وبقدر مثله من البارود ويسحق الجميع ناعما ويوضع فى بوط ويشد عليه النار
تدريجا حتى يذوب ثم يشتعل البارود ويطير فيبقى الزرنيخ فى البوط كالسمن ثم يوضع فى مكان رطب
لينحل حل الرطوبة ثم يقطر المحلول فيخرج الدهن وهو نافع للقروح العسرة الاندمال بجمع البلغم
او بالعسل فينقى القروح الخبيثة واذا خلط بالشحم او بالزيت حلل الصلابة القوية وطلاء على
محل الشعر حلقه وينفع قروح الانف الردية وينفع البواسير وينفع عن قروح السرطان اذا طلى بما
يناسبها طريق استخراج دهن الطلق يوخذ من الطلق المكلس ما يراد ويحل بالخل المقطر
ثم يقطر ... المقطر ما بقى فى اسفل القرعة يوخذ ويحل بحل الرطوبة وهو ينفع القروح والصلابة
والامراض ... صناعة ... بل اعتناء حتى قالوا من حل الطلق استغنى عن الخلق ـ
فى استخراج دهن البلور المعدنى يوخذ من البلور المعدنى ما يراد ويسحق بمثله مرارا او بمثله
كبريت ويحرق فى بوط او مغرفة ثم يغسل بماء المطر مرارا ثم ينقع بالعرق مدة ايام ويصفى عنه العرق و
يحرق الباقى ايضا بالبارود او بالكبريت ثم يغسل وينقع بالعرق حتى ينحل فيه ثم يطبخ العرق حتى ينعقد
ملحا ثم يحل ذلك الملح بحل الرطوبة فاذا سقى منه قدر نصف درهم فتت الحصاة الكلى والمثانة
ونفع عسر البول وعلى هذا المنوال يستخرج ادهان جميع الاحجار هذا ما اخترناه ونقلناه من
سنارتوس الجرمانى الذى الف صناعة الطب من قراباذين وافريدوس من تقطير الارواح
والادهان وقد الف فى صناعة الطب الكيميائى فرديوس كتابا مختصرا مفيد الملك زمانه وهو
يشتمل على مقالتين فاردنا ان ننقله من اللاطينية الى العربية ليكون عام النفع وسمى هذا المختصر
كيميادباسليقا يعنى الكيميا الملكية ـ

المقالة الاولى

اعلم ان معالجات الامراض ههنا ما هو كلى عام غير مختص بمرض والعلاج الكلى هو قطع سبب

الامراض واصلها وتمييز الردى عن الجيد وانت قد علمت ان الامراض منها ما هو موروث ومنها
ما هو عارض عن الاسباب الظاهرة وهو تغيير الاسباب الستة الضرورية والمعالجات الكلية
انواع فمنها ما يكون المطلوب به حفظ البلسان الطبيعي وتقويته ومنها ما يكون المطلوب به تمييز الردى
عن الجيد وهو متنوع الى متعددة امور فمنه ما يكون بالقئ او بالاسهال او بالادرار او بالعرق وبهذه
المعالجة يعالج الامراض الاربعة وهي الصرع والاستسقاء والبرص والجذام وجميع الامراض العارضة
للبدن متشعبة من هذه الامراض الاربعة فان الله سبحانه وتعالى لم يخلق داء الا وخلق له دواء
لطفا وكرما منه مع النوع الانساني وقد خلق الله سبحانه وتعالى لجميع الامراض دواء واحدا كافيا
في معالجتها لكن لما كانت معرفته عسرة مع اكثر الناس لعزته ذكرنا في هذا المختصر ما يسهل معرفته
وعمله بحل الامراض ومنها ما هو جزئي وهو العلاج الذي لا يقطع اصل المرض ولا يزيله بل يسكن
اعراض ذلك المرض ويمنع فرعه دون اصله ويزيل نوبته ويسكن اوجاعه ويمنع زيادة دونه
ومن المعالجات الجزئية العلاج بالادوية المقوية للاعضاء الرئيسة السبعة قد علم الله
الانسان من لطفه وكرمه باسرار تغيير الطبيعة وما يعرض عن العناصر الاربعة باعتبار زيادتها
ونقصانها وتغييرها عن الصلاح الى الفساد وقد احسن الينا سبحانه بان اطلعنا على خواص
الادوية المخصوصة بعضو دون عضو فلهذا اقسمنا العلاج الى قسمين فمنه كلي ومنه جزئي والعلاج
الكلي يشتمل الانضاج والاسهال والادرار والقئ والتعريق والتقوية وتسكين الوجع بالمخدرات
واصلاح الهوا بالمشمومات والعلاج الجزئي وهو علاج الزينة والعلاج لما لا يختص بعضو
من الاعضاء كالجراح فنذكر الاشياء النافعة للرامق وهو ما ينفع السكتة والصرع وما ينفع
العين والاسنان ومنها الادوية النافعة للصدر والقلب والمعدة والرحم ومنها ما ينفع الحميات
والوباء ومنها ما ينفع وجع المفاصل والنقرس ومنها ما ينفع وجع الكلى والاستسقاء ومنها ما ينفع
الذي يستطار باو بالسيلانات ومنها ما يزيد في المني ومنها ما ينفع القروح والجروح

فصل في الانضاج والمنضج اعلم ان الامراض العارضة عن الاخلاط الفاسدة لا يتاتى قطع
اصلها بغير انضاج فانها ثابتة راسخة والمقصود من الانضاج تعديل قوام المادة ليسهل خروجها
بالقئ والاسهال او غير ذلك واما الامراض التي غير ثابتة الاصول وهي بعض الحميات والنوازل
والسعال قد لا يحتاج الى نضج بل يكفي في ذلك الاستفراغ والتنقية وقد نبه على ذلك
ابقراط وجالينوس فان ابقراط صرح بلفظ النضج وجالينوس بلفظ تعديل وبراكلسوس
بلفظ التغيير والمراد واحد قال فرفوريوس الانضاج وهو حل المنعقد وعقد المحلول وتحصيل
استعداد للخروج واكثر ما يستعمل المنضج في الامراض المزمنة كالصرع وحمى الربع والقولنج ووجع الكلى

و المفا ... ل في جميع الامراض الطرطيرية واما الامراض التي تذهب بالتحليل والمهياجة فلا يحتاج فيها الى المنضج واما الطرطير المزاج المستعمل في الانضاج يوخذ من الملح الطرطير الابيض مقدار ما يحلل بالمانعات ... ثم يحلل بحل الرطوبة ثم يوضع في فياشة ضيقة الفم ويقطر على كل جزء من الماء الطرطير المحلول نصف جزء من روح المزاج تدريجا فانه ينعقد في الفاشة ... على وجهه رطوبة قليلة فيقطر على رماد حار حتى يجف ويخرج ما فيها من الملح المتعقد ... المزاج ان غلب روح المزاج على الملح صار مقيا وان غلب على ... صار ... مفتحا منضجا واعلم انه كما يعرض لتقطير روح المزاج على ملح الطرطير غليان كذلك يعرض لروح الانسان عند ملاقاة المنافي كما يعرض في حالة الصرع من الحركات الغير المنتظمة وهذا الملح المزاجي يحط لانضاج المواد بما يناسب العلة من المياه والمطابخ مثال ذلك يؤخذ من هذا الطرطير المزاجي اوقية ويحل في رطلين من طبيخ الزبيب الذي صبغته ويحط وهذا القدر يكفي ملاقاة انضاج ثلثة ايام وهو يحلل الطرطير الذي في بدن الانسان وهو من العجائب في الامراض الطرطيرية ومن فوائد هذا الطرطير المزاجي انه ينفع من الشقيقة واليرقان وانواع السدد بما يناسب من المياه او بالشراب الابيض يسقى منه ايام كثيرة ويفتت الحصى بماء الفطر اساليون او بماء الحشيشة المرجة او بالشراب الابيض ويسقى منه لضعف الكلى وسددها بشراب الورد مقدار سدس درهم وفي سدد الماساريقا وسدد العروق ثمانية حبات بماء الدار صيني وطبيخ الزبيب ويدر العرق اذا سقي بماء كاره وبنباتي او بالشراب الابيض ويسقى للاستسقاء قدر ثلث درهم بماء العسل او بشراب الرياسين ويدر الحيض او يسقى ثلث دراهم ماء العسل او يشرب به بحاسف او بشراب ... ويسقى لانواع الحميات بما يناسب العلة واذا خلط مع الادوية المسهلة قوى فعلها وفتح السدد ولا نظير له في امراض الطحال وامراض السوداوية ومقدار الشربة منه لجميع الامراض من سدس درهم الى ثلث دراهم بماء العسل اذا لم يوجد غيره في بموطرطير ويستعمل لانضاج المواد وتفتيح السدد يؤخذ طرطير ابيض من قوتجها شيئا ما يراد ويغسل بالماء حتى يذهب ما به من وسخه ثم يطبخ بماء العذب مقدار ساعة ثم يوضع في مكان بارد ويؤخذ فانه ينعقد فيه قطع كالملح ويخف من وجه الماء بالمصفاة ثم يطبخ مرة اخرى ويوضع ايضا في مكان بارد ويؤخذ ما انعقد فيه فيفعل ذلك مرارا حتى لا ينعقد في الماء شئ فيه بعد ويجفف ذلك المنعقد كالملح وهي فعم فانه دواء شريف يستعمل نصف درهم في انضاج المواد وتفتيح السدد و الشربة منه نصف درهم بماء الهندبا او ببعض المياه المناسبة وهذا دواء سهل المأخذ لا ضرر فيه مقبول عند الطبيع واذا خلط بالمسهلات قوى فعلها واسرع عملها واذا سقي

منه درهم بجبتين من السقمونيا كان دواءً مسهلاً كافيا

فصل في القي ان المقيئات ثلثة اقسام منها افيثمونية ومنها مزاجية ومنها خربقية ويحتاج اليها في قطع اصول الامراض التي مبدأها في المعدة صفة مزاج الابيض المقي يؤخذ من المزاج ما شئت ويحل بماء المطر ويصفى ويعقد ويحفظ لوقت الحاجة وهو دواء يسقى وينفع من امراض الدماغ التي مبدأها من المعدة وجميع امراض المعدة بالادوية المناسبة صفة مزاج الجبر المقي للاخلاط الغليظة يؤخذ من ملح المزاج المذكور عمله في باب المعدة ويحل بمائية المزاج الخارجة بالتقطير ثم يوضع في آلة التقطير المدورة ويوضع على النار ليصعد منه الحديد وى ثمانية ايام ثم يؤخذ من الآلة ويسقى المريض منه من ذلك ثلث درهم بالشراب فينقي ويخرج الاخلاط من المعدة ويسقى في الحميات وامراض النوازل والمعدة والطاعون ووجع المفاصل والظهر اذا سقي منه ثلث درهم بالشراب اسرع بالحمام المحرق وقد يسقى بالسكر وماء الرازيانج وكذلك بماء الفروج او بماء اللحم ومن لم يقبل شربه فيعطى به مع قليل من الكلشكر ويعطى منه لصبيان لقتل الديدان مقدار خمس حبات بملعقة من الشراب

فصل في المسهل اعلم ان لكل مسهل افعال ثلثة استفراغ زائد وتعديل المزاج وتقوية الاعضاء واما الادوية المسهلة التي فيها سمية فيجب اجتنابها والمسهل الجيد الحق يعلم من اخراجه الزائد وتقوية القوة وليس جودة المسهل بكثرة عمله وقلته فان من المسهلات ما يخرج اخلاطا كثيرة من غير ان يضعف القوة والاعضاء اعلم ان عمل الدواء المسهل ليس بكيفيته بل بخاصيته وصورته النوعية يجذب الخلط المخصوص من عضو مخصوص ويجب في الامراض التي تنقضي بالتحليل ان لا يسقى في الاول دواء مسهل قوي بل يبدأ بالضعيف ثم ينضج ثم يسقى الدواء القوي واعلم ان سقي الدواء القوي الاسهال غير جائز قال افلاطون في طيماوس الادوية القوية الاسهال للابدان توجب ضررا في الاعضاء والقوى ولقد احسن الشيخ الرئيس ابن سينا حيث قال الدواء المسهل وان لم يكن سميا الا انه ثقيل على الطبيعة لكن اذا كان المرض ثابت الاصل يحتاج الى الدواء القوي ليقلعه كالادوية المزاجية والافيثمونية والربيعية واتباع جالينوس لا يقدرون على استعمال مثل هذه الادوية فانهم لا يعرفون طريق اصلاحها وتدبيرها ولا كيفية سقيها وقال اغريا الطبيب قولا حقا يجب على كل عاقل اجتناب الطبيب الجاهل واعظم النعم توفيق الانسان لطبيب حاذق يحفظ صحته الى شيخوخيته صفة عمل تربد المعدني وهو يكون عن تمهين المزاجية ولكونه كثير الاستعمال عام النفع مبرئا ومكونه كالخميرة للمعدنيات فان الذي يقدر على تثبيته هو الفيلسوف حقا واذا دبر كان علاجا للامراض من غير ضرر ولكونه عام النفع سموه بناقيا يعني العلاج الكلي وقد دخل في باب

الصناعة لذلك ثم ابى شتى فبعضهم يحلبه بماء البارد وبعضهم بماء الملح وبعضهم بالمياه الحارة وبعضهم بدهن المزاج وبعضهم يحلبه بالحصى المسحوق بطول الزمن واما نحن فقد اختبرنا ذلك بهذه الطريق فوجدنا لا نافعا جيدا بلا ضرر وطريقه ان يوخذ من الزيبق المنقى نصف رطل ويغمر برطل من دهن الكبريت فى مكان حار حتى يتكلس الزيبق فى اسفل الاناء ثم يوضع الاناء على رمل حار ... يوما ثم يطين الاناء بطين الحكمة وهو يقطر عنه دهن الكبريت ثم يوضع عليه دهن كبريت اخر ويفعل كالاول يكرر ذلك اربع مرات فتراه ابيض مكلسا فى اسفل القرعة ثم يخرج ويغسل بالماء العذب مقدار اربع ساعات حتى لا يبقى اثر من دهن الكبريت ويجفف فتراه كالتراب الاصفر ثم تضعه فى قنينة طويلة العنق ويشد فم القنينة بقطعة من القطن ثم يوضع القنينة على رمل حار ثمانية ايام فان الزيبق يصعد جزء منه الى جانب عنق القنينة ويبقى الثابت ثابتا فى اسفلها وهو المراد فتكسر القنينة ويؤخذ ما فى اسفلها ويحذر ان يضع فيه شىء من الصاعد الى جوانب القنينة ويغسل بصاعد الشراب ثلث مرات ويرفع لوقت الحاجة وبعض الناس يلغم بالذهب العبد يغمره بدهن الكبريت ويكمل العمل كالاول وبعضهم بالفضة ويغمره بدهن الكبريت ويفعل كما تقدم وعلامة ثبات ما فى اسفل القرعة من الكبريت انه اذا وضع على الذهب لم يبيضه ولا يخالطه واما فوائد هذا الزيبق واما فوائد هذا الذى الطبيعى فيه قوة العفونة بهو يجدد المزاج للطبيعى ويصفى بدن الانسان عن كل فساد يصفى الدم خصوصا فى الحب الافرنجى ويقطع اصول الامراض وثمارها فان فيه قوة نارية لطيفة شديدة النفوذ الى جميع الجسم وليست تلك القوة توجد فى غيره وهو علاج كلى لامراض العفونية ويخرج جميع الاخلاط الرديئة ويمنع النوازل وينقى الدم الذى فى العروق والملح الذى فى الطعام وهو علاج كلى للاستسقاء ولكن لذلك ينفع وجع المفاصل والنقرس اذا سقى مع الحب الالهى ودهن العسل ويسقى لذات الجنب بما يناسب العلة ويسقى للجرب والحكة وانواع القروح الخبيثة و السموميات ويسقى فى الحميات اللازمة والدائرة مع روح المزاج والحب الالهى وهو يقطع اصول القروح والحب الافرنجى ولا نظير له فى اليرقان ويسقى للطاعون بالحب الالهى ويخلط بالمراهم ويوضع على القروح الخبيثة الرديئة المتعفنة وبراكلسوس يعالج حب الافرنجى بان يسقى من هذا الزيبق مع صوص كل لذ دراهم ويطلى القروح من خارج بهذا الزيبق و مع دهن الطرطير فيبرء بذلك العلاج من ذلك المرض الردى قال فرولبوس قد جربنا ذلك مرارا فلم تر له ضررا احدا لكن بعض الصفراويين يعرض لهم منه حرقة فى الحلق من كثرة القى ويذهب بسرعة ببعض الغراغر اللينة او يسقى قليل من الطين المختوم ومقدار

ما يسقى من ثلاث حبات الى ستة ويعطى للصداع بحب لقوقايا وللمفاصل بحب السورنجان او ببعض الحبوب المسهلة وان سقى بحب السوس كان اجود وقد يخلط بالكلكلانج بالجبن و يؤكل ويشرب فوقه شئ من الشراب فيه طريق اخر ويسمى الزجاجين ادلو وهو من سوادته بى اكلسورس هذه الصناعة يؤخذ من الزيبق رطل ويغسل بماء متخذ من الجبن و الرماد ثم بالملح والخل مرارا كثيرة حتى ينقى عن السواد ثم يؤخذ بعد الزيبق مع منقل من الملح الاندرانى الصافى وبقدر الجميع زاج محرق ويسحق الجميع ويخلط بالخل المقطر فى اناء من خشب ثم يوضع الجميع فى قرعة معتدلة الطول مطينة بطين الحكمة يقطر على الرماد حتى يخرج المائية ثم يشد النار يوما وليلة حتى يصعد الى القبة ثم يقطع الوصل يوخذ الصاعد الاحمر الاصفر ويبقى شئ اسود فى اسفل القرعة ثم يوخذ لهذا الصاعد مثله سام اندرانى ومثله شب محرق ثم يخلط الجميع بالمائية الخارجة بالتقطير ويوضع فى القرعة ويقطع الرطوبة و يشد عليها النار حتى يصعد ثم يقطع الوصل ويؤخذ الصاعد الاحمر الاصفر ويرمى ما يبقى فى اسفل القرعة والاصفر منه يوضع فى بوط على النار فانه يحمر فيه بسعرمع العسل ويغسل ببعض المياه المفرحة او بالعرق مرارا ويسقى لجميع الامراض الذى تقدم ذكرها خصوصا فى الاستسقاء والحب الافرنجى من ثلث حبات الى خمسة طريق اخر يؤخذ من الزيبق المصعد ما يريد ويخلط به وح الزاج وروح البارود واجزاء متساوية ويقطر عنه الروح ويشد عليها النار حتى يصعد فانه يصعد ابيض شفافا كالبلور فيقطع الوصل ويخرج الصاعد يحفظ فانه مسهل وحده او مع غيره من الادوية المسهلة وهو كثير الاستعمال عندهم وعند اصحاب الصناعة وفوائده وشربته كالاول طريق اخر لتدبير الزيبق ويسمى هذا التدبير زيبق الحيوة يوخذ اقيمون وزيبق المصعد مكلس رطل ويسحق الجميع ويوضع على رمل حار ويقطر بنار معتدلة فانه يقطر ماء ابيض غليظ فاذا اسد فم الانبيق بسبب قوت نقطه من القاطر ويقرب اليه جمرة من النار يقطر ماء ابيض غليظ فانه ينفجر واحذر ان لا ينكسر الانبيق ويقطر ثم يوضع فوق القاطر ماء حار حتى يرسب فى اسفل الاناء تربة بيضاء تصب عنها ذلك الماء ويغسل بماء اخر يفعل ذلك مرارا حتى لا يبقى فيه من الحدة شئ ويجفف ويبخر ويسقى لاصحاب الامزجة القوية منه بثلاث حبات الى اربعة بكلشكرا وبخميرة البنفسج او بشراب السفرجل ويصفا بالبيض النيمبرشت ويجب لمن سقى هذا الدواء ان لا يتحرك فى ذلك اليوم ويشرب فوقه بيضتين نيمبرشت وقليل من الشراب وبعض اصحاب الصناعة ياخذ من هذه التربة البيضاء مقدارا ويخمره بالذهب المحلول الاحمر مثلا بمثل وهو عندهم حتى يسمى ذهب الفيلسوف

وهذا الزيبق المسمى بزيبق الحيوة ينفع جميع امراض الدماغ والحميات والجذام والاستسقاء
والحب الافرنجي والطاعون طريق تصعيد الانتيمون يؤخذ من الانتيمون ما شئت ويسحق
ويوضع في آلة متخذة من الخزف قوية صابرة على النار ويوضع على النار المعتدلة فانه بالنار
الخفيفة لا يصعد وبالنار القوية يذوب ولا يصعد حتى يصعد طريق آخر يؤخذ من الانتيمون
اربعة اجزاء ومن النشادر ثلثة اجزاء ومن الملح جزء واحد ويسحق الجميع ويوضع في آلة
التصعيد ويصعد كالاول والباقي يسحق بالنشادر والملح كالاول ويصعد ايضا يفعل لوقت
الحاجة طريق آخر يؤخذ من الانتيمون ويسحق ويخلط بالرمل ويصعد عرضا الى جانب
وهو اسهل طرق التصعيد ويرفع لوقت الحاجة تدبير الانتيمون المصعد يستعمل في علاج
الامراض يؤخذ منه ويحل بالماء ويغمر بمثله من الخل المقطر ثم يوضع في حمام مارية الياس حتى يطير
الخل المقطر ويجفف ويغمر ايضا بمثله من الخل المقطر ويطير عنه كالاول يكرر ذلك ثمان مرات
ثم يؤخذ من هذا الملح اوقية ونصف ومن الانتيمون المصعد اوقية ويوضع الجميع في بوط على
النار حتى يحترق ويذوب ويصير احمر كالدم ثم يسبك فيخرج مادي اللون ويسحق ويغمر بهذا
الماء صفته يؤخذ خولنجان وترس غالية وقرنفل ودارچيني وبسبايج مكي نصف اوقية
من كل واحد ثلثة دراهم ويسحق الجميع ويقطع بصاعد الشراب في مكان حار حتى يخرج لونه
في العرق ويصفى عنه العرق ويغمر الثفل بعرق آخر ويترك في مكان حار حتى يخرج اللون و
يصفى عنه العرق يفعل ذلك حتى لا يبقى في الثفل لون ثم يوضع على رماد حار يومين ثم يقطر
عنه العرق او يطير عنه حتى يكثف ثم يرفع في اناء مسدود لا يصيبه الهواء لئلا يتحلل وهذا
الانتيمون من العجائب يسقى من غير خوف لا ضرر فيه وهو ينفع الطاعون والحميات الحادة و
الصرع وانواع الماليخوليا ومانيا والامراض العارضة عن احتراق الصفراء وهو يسهل ويقيء
ويجلب العرق الشربة منه من سبعة حبات الى عشرة وطريق عمل الزاج الانتيموني خذ
من الانتيمون ما شئت واسحقه بمثله بارود وضع الجميع في اناء من خزف ويوضع على
النار حتى يحترق ويطير البارود ثم يبرد فاذا برد فان رايته قد صار ابيض او فيه نقطة الا
اخذته واسحقه واحرقه مرة اخرى حتى ينقطع الدخان الصاعد منه ويبرد ايضا فان رايته
ابيض او احمر فقد تم العمل والا كرر السحق والحرق حتى يبيض او يحمر وعلامة كماله انه
اذا اورد منه قليل على النار لم يدخن ثم يؤخذ بوط ويوضع على النار حتى يحمر البوط ويصير
كالنار فيوضع فيه هذا الانتيمون حتى يذوب فاذا ذاب قلب على رخامة مبسوطة حتى يبرد
فتنظر فان رايته جوهرا شفافا كالزجاج لا سواد فيه فقد تم العمل والا اسحق واحرق واغسل

يحرق ايضا ثم يوضع في البوط على النار حتى يذوب ويقلب على الرخامة ويكون العمل الى ان يخرج شفافا جاجيا لا سواد فيه وبعض الناس يحرق الافتيمون من غير البارود وبعضهم يضم اليه في الحرق قليلا من النشادر وبعضهم يلقي عليه عند ذوبه بعد تمام الحرق لكل عشرة دراهم من الافتيمون درهما من البورق لصناعة يصب على الرخام واكسير عجيب مجرب وهذا الافتيمون مسهل مقيئ يخرج الاخلاط العفنة بالقئ والاسهال الشربة منه من حبتين ويجب ان يصلح اذا سقي بان يؤخذ من الزنجبيل الافتيمون اوقيتان ويسحق ناعما على حجر السحق درهمان من زهر الزاج ويجفف على ما مر ويسحق ايضا ويبلغ عليه ثم يمزج الزاج ويجفف على ما مر ويسحق ناعما يكرر ذلك ثلاث مرات او اربع ثم اوقيتان من المصطكى ويسحق ويذر عليه من ماء الشراب ويوضع على النار اللينة حتى تحل قوة المصطكى في العرق ثم يصفى ذلك العرق ويقع فيه الافتيمون المجفف ثلاثة ايام ثم يطبخ عنه العرق بالنار حتى يشتد على العرق ويذهب ثم يجفف ويحفظ الشربة منه من ثلاث حبات الى ستة وبهذه الطريقة لا يضر بضرر اصلا **معجون الافتيمون** يؤخذ من الافتيمون ويسحق ويذر بالخل المقطر ويجفف على النار حتى يطبخ الخل المقطر ثم يؤخذ من هذا الافتيمون اوقيتان ومن الترياق الجديد اوقيتان ومن الجوز بوا والبسباسة وقشر النارنج مرجان مسحوق من كل واحد درهمان قرنفل وزنجبيل وكبريت من كل واحد اوقيتان يسحق الجميع ناعما ويعجن بالمبية ويعمل منه حبوب بقدر اللوبيا وهو من العجائب للطاعون وحمى الربع والاستسقاء والامراض المزمنة الشائعة والحميات العفنة الرديئة والاخلاط والماليخوليا والمانيا والامراض الدماغية ويدفع السموم الشربة حبة او حبتان -

قانون استعمال الزيبق والافتيمون اعلم ان هذين الدوائين يجب ان يحذر سقيهما لمن في كبده او في معدته ورم او قرحة ويجب الحذر قبل شربه بايام وبعده بايام من الفصد ولا يعطى بعد الطعام ما لم يمض ثلاث ساعات وبعد سقيه لا يوكل شيء من الطعام الى ان يمضي ثلاث ساعات واذا المريض علم حرارة يسقى شيء حار كمرق الفروج ويخاف سقيه ليابس المزاج والصفراوي ولا يسقى لمن يصعب عليهم القئ ولاصحاب الصدر الضيقة وان سقى للطاعون يجب ان يوضع في محل الطاعون دواء جذب البرايا وان عرض من شرب هذه اسهال او قئ مفرط متجاوز الحد سقي الترياق الجديد بشراب السفرجل ويوضع على المعدة بعض الضمادات المقوية للمعدة ويوضع الرجلين في الخل الحار وان عرض من ذلك صداع يطلى على الراس دهن الورد بالخل **صفته عمل ديافانيقون** المسهل لجميع الاخلاط يؤخذ سفوف دياء الورد ون وسفوف دواء اللعنبر من كل واحد اوقية ويخرج بوزن الجميع

صاعد الشراب ويحفظ ذلك العرق في موضع ثم يؤخذ من شحم الحنظل سبعة دراهم و من التربد خمسة دراهم ومن الخربق الاسود والغاريقون من كل واحد اوقية ومن السقمونيا ستة دراهم ومن السنا اربع اواق ومن المرارنتلثة دراهم ومن اصول قثاء الحمار درهمان ومن بزر حماما افطا ثلث اواق ومن السورنجان ثلثة دراهم يسحق الجميع ناعما وينقع بالعرق المذكور ثمانية ايام في مكان حار ثم يجز بالعلقة ثم يوضع على الثفل عرق اخر ويوضع في مكان حار حتى يخرج جميع لون الاجزاء ويصفى ايضا يكرر العمل في الادوية حتى لا يبقى شيء من الصبغ ثم يجمع العرق الاول والاخر ويوضع على نار معتدلة في حمام يابس حتى يطير جميع العرق فيبقى في اسفل الاناء شيء غليظ كالعسل وهو لون الاجزاء روحها وخلاصتها ثم يقطر عليه من دهن الدار چيني ودهن القرنفل ودهن الجوزبوا من كل واحد عشرة قطرات ويضاف اليه ملح المرجان وملح اللؤلؤ من كل واحد درهمان وان احرقت منه الثفل لتبقى من الاجزاء واخرج ملحه كما تعلم واضفت ذلك الملح الى هذه الخلاصة كان اجود وهذا التركيب لا نظير له يستعمل في جل الامراض واكثر الامزجة الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم بما يناسب العلة والمزاج وبعض الاطباء يجعله حبوبا وبعضهم يحله بربالسوس ويسقى كالمعجون -

تدبير المحمودة تاخذ من السقمونيا ما شئت وتسحقه وتحله ثم يغمر بعصير الورد ويقطر عليه قطرات من روح الزاج ويوضع في الشمس او في مكان حار حتى يجف ثم يوضع عليه عصير اخر ويجفف وان غمر بعصير الورد مع مثله من عصير السفرجل كان اجود ثم يكرر العمل مرارا ثم يجفف ويرفع لوقت الحاجة الشربة من خمس حبات عشرة عشرة وقد يعمل منه حبوب وقد يسقى بمكررالورد **تدبير اخر** يؤخذ من السقمونيا المدبرة بعصير الورد او من السقمونيا الخام ما شئت ويسحق ويغمر بصاعد الشراب الذي نقع فيه شيء من الرازيانج والانيسون والدارچيني بقدر ما يعلوه العرق عرض اصابع ثم يوضع في حمام مارية ثلثة ايام او اربعة ايام ثم يصفى عنها العرق ويوضع فوقها عرق اخر حتى يخرج اللون ويصفى ايضا يكرر ذلك حتى لا يبقى شيء من اللون ويجمع العرق جميعه ويوضع على نار معتدلة في حمام مارية حتى يطير العرق فيبقى السقمونيا في اسفل القرعة كالعسل ثم يضاف الى كل اوقية من السقمونيا اوقية من عصير الورد واربع اواق من عصير السفرجل ثم يطير منها العصير في حمام مارية ويجفف ثم يضاف لكل اوقية من هذا المجفف درهم من ملح اللؤلؤ ودرهم من ملح المرجان ويسقى منها لمن اردت من مرضى ولا حذر الشربة منه من خمس حبات الى عشرين حبة **صفة** تدبير الخربق يؤخذ من قشر اصل الخربق الخربق

الاسود ماردت وينقع بماء الانيسون يوما وليلة في مكان حار ثم يطبخ طبخة خفيفة ويصفى و
يعصر الثفل حتى لا يبقى فيه شيء ثم يرفع الصافي على نار معتدلة في حمام مارية مع قليل من
شراب الورد المكرر حتى يغلظ ويصير كالعسل ثم يرفع لوقت الحاجة الشربة منه من ثلث درهم
الى ثماني دراهم من غير خوف ولا ضرر وهو مسهل لانواع الاخلاط السوداوية وبذلك ينفع
جميع الامراض السوداوية **طريق آخر** يؤخذ من قشور اصل الخربق الاسود واصل لسان
الثور واصل ايرانيابج من كل واحد ستة دراهم انيسون نصف اوقية قرنفل ثلثة دراهم
يرض الجميع ويغمر بالعرق بحيث ما يعلو الادوية اربعة اصابع ويوضع في مكان حار سبعة
ايام ثم يصفى ويعقد في حمام مارية بنار معتدلة حتى يصير ربا **طريق آخر** يؤخذ من
قشور اصل الخربق الاسود رطلان ويطبخ بماء الانيسون في حمام مارية في اناء مسدود
الفم ثم يصفى ويوضع على الثفل الباقي ماء الشراب ويترك في موضع حار حتى يخرج
اللون في العرق ويصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى في الخربق شيء من القوة واذا وضع عليه العرق
لم يتغير ثم يجمع العرق مع الماء الاول ويقطر في القرعة حتى يخرج الماء والعرق ويبقى الخربق
في اسفل القرعة كالعسل الشربة منه ثلث درهم وهو يخرج جميع الاخلاط وينفع امراض
الدماغ كالصرع والمانيا والماليخوليا والدوار والسدر والفالج بماء البتونكا او ببعض المطابخ
الدماغية ويصفي الدم ويخرج الاخلاط المحترقة الفاسدة فلذلك ينفع القروح الخبيثة
والغانغرايا والاكلة والجذام والسرطان والقوبا والحكة والجرب **صفة** ديافانيقون يؤخذ
من شحم الحنظل ست اواق غاريقون وسقمونيا المدبرة وخربق اسود من كل واحد اربع
اواق صبر اوقية يسحق الجميع ويغمر بعرق خال عن المائية فيه لون الدباء الوردن ان
وضع معه مثله من ماء الدراجيني كان اجود ويوضع في موضع حار ثمانية ايام ثم يصفى و
يعقد الصافي على نار معتدلة حتى يبلغ مرتبة التحبب الشربة منه نصف درهم بما يناسب
العلة **صفة** عمل المسهل من صنعة براكلسوس يؤخذ من الزاج ويحل بالماء الحار ثم يوضع
لكل ثلثة ارطال من الزاج اربع اواق من دهن الطرطير فاذا رسب في اسفل الاناء
الاجزاء الكبريتية فيرمى بها ويؤخذ الماء الصافي ويطبخ على نار لينة معتدلة حتى يذهب
نصف الماء ثم يوضع الاناء في مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع كقطع الملح فيرفع المنعقد ويحفظ
ثم يستخرج روح الطرطير بهذه الطريقة يؤخذ من الطرطير الابيض الخام رطلان ويسحق
ويغمر بمثله عرق ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر فاذا ابتدأ القاطر يصفى رغوتها
القاطرة ويشتد النار على الباقي في اسفل القرعة حتى يسود ثم يرد القاطر على الارض السوداء

ويوضع في مكان حار ثلثة ايام ثم يقطر بنار معتدلة ثم يغلى النار حتى ينقطع القاطر ويرفع ويحفظ
ثم يؤخذ الثفل الباقي في اسفل القرعة ويضاف اليه مثله من الزاج المدبر المحفوظ ويوضع فوق
الجميع روح الطرطير المحفوظ ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر بنار معتدلة حتى
يقطر روح الطرطير ويحفظ الباقي في اسفل القرعة يخرج ويسحق ثم يوضع في آلة التقطير و
يقطر كما يقطر روح الزاج ثم يجمع القاطر مع روح الطرطير ثم يؤخذ ما في اسفل القرعة
ويستخرج منه الملح كما علمت ثم يوضع الملح في قرعة طويلة العنق ويغمر بالارواح المذكورة
بمقدار ما يعلوه اربعة اصابع ويوضع في مكان حار عشرة ايام ثم يصفى عنه الارواح وما
بقي في اسفل القرعة من الملح يغمر بالارواح ايضا كالاول ويوضع في مكان حتى ينحل جميع
ذلك الملح في الارواح ثم يقطر بالافلاطوني بواسطة الرمل الحار ولا ثم يرفع الدواء بواسطة
ويشد عليه بالنار حتى ينقطع القاطر ويوضع في حمام مارية ويوقد تحته نار خفيفة حتى يغلظ قوا
ويصير كالفضة المحلولة ويستعمل وهذا هو المسهل الجامع وان اخذت ملح الطرطير وملح الزاج
وسحق الجميع وغمر بروح الطرطير وروح الزاج وقطر كالاول كفى وهو طريق اسهل من الطريق
الاول وكيفية استعماله ان يؤخذ منه جزء ومن شراب الزعفران وبعض يجوز استعماله وحده
وينفع جميع الامراض التي تحتاج الى التنقية وهو ينفع جميع الامراض المزمنة والنوازل و
الامراض العفنية يسقى بالشراب او بماء الفروج او بشراب الورد ويسقى لمن جاوز ستة
عشرين سنة الى خمسين من اربع حبات ولمن ستة عشر الى عشرين ثلاث حبات و
للصبيان الصغار من حبة الى حبتين ويجب لمن يسقى هذا الدواء ان يحذر من البرد و
يجلس في مكان دافئ مقدار ساعة ثم ينهض ويمشي قليلا وبعد مضي ساعتين ان اثر
الدواء فيها ونعمت والا يسقى شربة اخرى منه ايضا وفعل هذا الدواء تكون تارة بالقيء وتارة
بالاسهال وتارة بالعرق وتارة بالادرار في اليوم الثاني لا يعطى العليل شيء من الادوية
وفي اليوم الثالث يسقى من الدواء المذكور شربة ايضا ويكرر العمل كذلك ثلث مرات
او اربعة او اكثر بحسب قوة المرض وازمانه وهذا الدواء ان وجد في البدن شيئا
من الاخلاط اخرجها بالاسهال او بغير ذلك وان لم يجد شيئا من الاخلاط لم يظهر له
اثر ابدا فانه ليس كالمسهلات التي اذا لم يجد شيئا من الاخلاط اخرجت
رطوبات البدن الصالحة -

فصل في الادرار والمدر اعلم ان الاسهال والقيء لا يكفي في تنقية جميع الاعضاء
فاحتيج الى اخراج بعض المواد من بعض الاعضاء الى طريق آخر وهو طريق البول المحتن

الكبد والكلى والمثانة صفة روح الملح المستعمل في الادرار يوخذ ملح معدني ويسحق ويرش
عليه قليل من ماء المطر ثم يعجن بمثله من طين الخزف ويعمل منه حبوب مستطيلة كاللوز ثم
تجفف في الفرن ثم توضع في الافلاطوني الى نصفه ولتكن القابلة واسعة كبيرة وتوقد تحته
نار خفيفة حتى تخرج المائية ثم يشد النار بها حتى يخرج الروح واعلم ان تقطير روح الملح
كتقطير المياه الحادة يحفظ الروح القاطر وهو من العجائب فان بين روح الملح والملح غاية البعد
في الانفعال فان الملح معطش وروح الملح مسكن للعطش وهذا ظاهر اذا سقيته لمن به استسقاء
والملح لاذع حار وروح الملح لا يلذع مزيل للعفونة ويفني اللحم الفاسد من غير لذع ولا وجع
وطعم الملح حاد لاذع للسان وطعم روح الملح ليس به لا حدة ولا ملوحة فيه ولكن فيه قليل
مرارة وطعم روح الملح قريب من طعم عصارة التفاح ورائحته كذلك قال بعضهم كالسوس
الملح جوهر يزيل العفونة حافظ الاشياء عن التعفن واذا كان الامر كذلك ففي روحه
اضعاف هذا الفعل ولذلك اذا استعمل منه ثلاث قطرات حفظ البدن عن العفونة
وازال ما حصل منها خصوصا اذا حل فيه ورق الذهب واذا سقي بماء حشيشة الزجاج
او بماء كاكنج بنادقي كان كافيا في الادرار واذا سقي بالشراب صفى الدم ونفع من الجذام
والبرص ويسقى للاستسقاء وبماء الافسنتين في كل يوم فيظهر نفعه ظهورا بينا واذا سقي
بماء المرزنجوش او الخزامى او السالويا نفع امراض الدماغ ويقوي القلب اذا سقي بماء
الورد او لسان الثور او الباذرنجبويه ويقوي المعدة وينبه الشهوة اذا سقي بماء النعنع
وينفع امراض الكبد اذا سقي بماء الهندبا او بماء الكادريطوا او بماء الخس وينفع امراض
الطحال او بماء اسقولوقندريون او بماء بقلة الحمقا واذا سقي للطاعون دفع سميته
وجلب العرق وينفع الحمى العرقية اذا سقي بقليل من الخس ويفتت الحصاة وينفع الكلى
والمثانة اذا سقي بماء يناسب ويقتل الديدان بماء البرنجاسف ويطلى على الفتق الحديث
ويسقى صاحبه مرارا فيبرء وبالشراب للقولنج علاج قوي ويسقى للحميات المزمنة بالعرق
يزيل اليرقان اذا استعمل اسبوعا مجرب لا شبهة فيه ويسقى الفالج والسكتة والديسنطاريا
والنقرس بما يناسب من المياه ويبرئ القروح الباطنية الشربة منه من اربع قطرات الى
سبع بملعقة من الشراب او بماء الدارصيني وان طلي على اوجاع المفاصل بما يناسب سكن
اوجاعها ويزيل القروح الخبيثة طلاء كالبواسير والآكلة خصوصا اذا الوزن من الطلاء به
فانه يبرء تلك باذن الله تعالى صفة روح البارود والمدر للبول اعلم ان استخراج
روح البارود مثل استخراج روح الملح لكن يجب ان يكون البارود جزء واحدا والطين

ثلثة اجزاء وهو عجيب للقولنج وذات الجنب والحمى المحرقة ويخرج الاخلاط البورقية واللزجة بالبول وينفع لوجع المفاصل واذا طلى به على الاوجاع سكنها وحلل الاورام الشربة منه من ثلث الى ثلثى درهم بما يناسب من المياه والاشربة طريق صال بورتيلا يؤخذ من البارود ما شئت ويذاب فى بوط يلقى عليه من الكبريت المصعد لكل ثمانية دراهم من البارود درهم من الكبريت المصعد ويلقى قدر ما يجاوفيه حتى يشتعل وينقطع الاشتعال ويقلب على رخامة مبسوطة واذا حل بماء الورد وصبغ وعقد كان اجود الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثى درهم فانه يدر البول والعرق ويقطع العطش وهو عظيم النفع لحمى المحرقة لا نظير له واذا تغرغر به فى الخناق كان حاضر النفع ومن المدرات القوية ملح الكهربا وسياتى كيفية عمله الشربة منه من خمس حبات الى ستة بماء البطرساليون.

فصل فى العرق

اعلم ان العرق علاج عظيم للطاعون والحمى العرقية ويدفع السم بالعرق وبالادوية البادزهرية المعرقة وهى استفراغ كلى لها ولذلك قال بر اكلسوس يمكن علاج ثلث الامراض العارضة للانسان بالتعريق.

طريق عمل انيتمون ديافورتيكو وهو البادزهر المعدنى يؤخذ من الزيبق المصعد عن الزاجر المحرر رطل ومن الانيتمون الخام ثلثة ارطال ويخلط الجميع بالسحق ويوضع فى مائل الرقبة ويقطر فى الرمل الحار وان انعقد فى فم مائل الرقبة شئ فيقرب اليه جمرة من النار حتى يحل وينفتح الفم فاذا انقطع القاطر قطع الموصل ويرفع القاطر فى قنينة طويلة العنق ويقطر عليه من ماء الرزين قليلا قليلا مع فوق وحذر فانه يغلى ويفور ويكفى لكل رطل من القاطر اوقية من ماء الرزين او يقطر عليه روح البارود ولكن لذع فانه يرسب فى اسفل القنينة تربة بيضاء ثم يؤخذ لكل رطل من التربة اوقية من الذهب المحلول به بماء الرزين ويخلط الجميع ويوضع فى مائل الرقبة ويقطر على النار الخفيفة حتى يقطر الماء جميعه ثم يشد النار حتى يحمر مائل الرقبة ويبيد وشئ منه فى الصعود ثم يقطع النار بيرد القرعة وتكسر نجد فيها تربة مائلة الى الصفرة وهى تلدغ اللسان من غير فساد ويبقى من الرطل نصف رطل ثم توضع تلك التربة فى بوط على النار مقدار نصف ساعة حتى يحترق ما فيها من الاجزاء الغريبة وينضج ما هو خام ثم يخرج من البوط يعلو التربة وهذا عند اصحاب الصناعة يقال له ارض العطشى والثابت القابل وهو امر عظيم عندهم فان بين الانيتمون والذهب مناسبة متولد عنهما خاصية خفية وليس كلامنا الان فى ذلك بل انما ذكرناه لفوائد الجليلة لبدن الانسان ولكونه كثير الاستعمال فى امراض شتى

وهو من الاسرار التي لا يباح بها بكشفها وقد ذكرناه في هذا الكتاب لوجه الله تعالى وهو علاج
كاف لكل مرض يحتاج الى التعريق والادرار وهو شديد التعريق جدا من غير اضعاف بالقوة
لما فيه من الذهب الحافظ للبلسان الطبيعي القوي للاعضاء الرئيسة ولكن لذلك انه يقوة
من غير اضعاف والامراض التي جرب فيها هذا الدواء فابرءها باذن الله تعالى على
هذا الحصبة الافرنجي والطاعون والنقرس ووجع المفاصل والاستسقاء وجميع الحميات العفنية
ووجع الاحشاء وسددها وتفتت الحصى من الكلى والمثانة وكثير من الناس عولجوا بانواع من
المعالجات فلم يتخلصوا من امراضهم فلما استعملوا هذا الدواء المبارك خلصوا من امراضهم
الردية الشربة منه من ثلث حبات او خمسة الى ثمانية بما يناسب العلة من المياه وللانتيمونية
تدابير شتى وهذا التدبير افضل التدابير واشرفها الامر بهذا التدبير يتخلص عن جميع الشوائب
الفاسدة ويثبت ويكسب بادزهرية يصير بها بادزهر معدنيا صالحا لجميع الامراض السمية
قالعا قاطعا لاصول الامراض وبرودها **صفة** انتيمون محرق ساذج يؤخذ من الانتيمون
ما شئت ومثله من البارود ويسحق الجميع ويوضع في بوط على النار حتى يحترق البارود ثم
يخرج الانتيمون ويسحق ويغسل بالماء ويجفف ويضم اليه مثله بارود ايضا ويحرق في البوط
يكرر العمل مرارا حتى تبيض الانتيمون ثم يغمس الانتيمون بالحرق بعد سحقه ويطبخ منه بالنار
ويحفظ فانه بادزهر معدني يسقى في الامراض المحتاجة الى التعريق الشربة منه ست حبات
الى ستة عشر حبة بالترياق او بالكلشكر او بما يناسب من المياه **طريق** استخراج روح
الطرطير الذي يجلب العرق يؤخذ من الطرطير الابيض ستة ارطال ويدق تدقيقا ويغسل
بماء المطر الحار مرارا حتى ينقى من الادران ثم يجفف ثم يسحق ناعما ويحل بالماء الحار
ويصفى ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد قطعا ملحية ودرهم من هذا المنعقد اذا سقي
بماء اللحم كان مسهلا كافيا وهذا يقال له عندهم الطرطير النقي ثم يؤخذ هذا الطرطير
ويقطر في مائل الرقبة كما يقطر المياه العادة ويشد النار تدريجا حتى يقطر الروح والدهن
ثم يعزل الدهن عنه بالصوف كما علمت وهذا الروح الباقي بعد اخذ الدهن منتن الرائحة
فبعض الناس يضع فيه قليلا من القرنفل ويقطر ليزول نتنه وبعضهم يضع عليه
ماء الورد ويقطر ايضا وبعضهم ياخذ الثفل الباقي من الطرطير المحلول بالماء الحار ويسمى
عند هذه الطائفة راس الميت ويحرقه ويستخرج ملحه ويحل في الروح ويقطر الجميع وهو
دواء مبارك في دفع العفونة واخراج الاخلاط العفنية بالادرار والعرق واذا اوزن م
سقيه للفالج والسكتة والامراض الدماغية والعصبية كان علاجا عاجلا كافيا واذا سقي

للمستسقى بماء الكبريت البحرى او بماء الاقطى او بقليل من روح الزاج اخرج الاخلاط المائية بالادرار وفتح السدد وابراءها من علته وهو مدر للحيض ومعدل الدم مصلح لفساده وان سقى فى مبادى الجذام كان علاجا عاجلا كافيا ويسقى للجمرة والحمرة والجرب والاورام السمية منه درهم بمثله من الترياق قبل الفصد فيكون علاجا عاجلا كافيا واذا سقى مع التربة المعدنى للحب الافرنجى لم يحتج الى دواء غيره وينفع جميع الامراض الجلدية كالجرب والحكة والقوبا والبهق وينفع ذات الجنب والخناق ويبرء اليرقان وهو للحميات العفنية نعم الدواء فانه يدر البول والعرق ويدفع العفونة وينفع وجع المفاصل ويسكن وجعها شربا وطلاء الشربة منه ثلاث درهم الى درهم بما يناسب العلة من المياه قال قرطيوس عرض لامراة قولنج صعب انحل قولنجها وانتقلت الى بطلان حركة اليدين والرجلين وعولجت بانواع العلاج والادهان البلسانية فلم يفدها شئ من ذلك فسقيتها من هذا الدواء وطليت منه على اعضائها مرارا فكان بخلاصها من علتها.

فصل فى التقوية وحفظ البلسان الطبيعى

اعلم ان التقوية وحفظ البلسان والارواح واستقصات الانسان لا يكون بالحرارة ولا بالبرودة بل بالخاصية الخفية الكائنة فى الدواء ويجب استعمال الادوية المقوية الحافظة للارواح فى جميع الامراض فانه اذا قويت الطبيعة اعانت الدواء على فعل المطلوب منه بما كفت لانها تنهض لدفع المرض بالاسهال او بالعرق او بغير ذلك ويكون سببا لجودة البحران وغلبة الطبيعة فعلم مما ذكرنا ان الدواء المقوى اذا ضم الى المسهل او المعرق او المدر او المحلل كان ذلك اجود.

فصل فى استخراج ملح اللؤلؤ

مقدار ويوضع فى قنينة ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع القنينة على رماد حار ايام حتى ينحل واذا لم ينحل الجميع وبقى فى القنينة من اللؤلؤ صفى ما انحل وغمر الباقى بخل مقطر آخر ووضع على رماد حار ايضا ويجمع المحلول الاول والثانى ويقطر بالقرعة والانبيق حتى يقطر ثم يغسل الباقى فى اسفل القرعة مرارا حتى لا يبقى شئ من السواد وذلك بان يطبخ عند الماء مرارا كثيرة بعد التصفية وهذا ملح اللؤلؤ وهو من الادوية القلبية الشريفة وافعاله تقارب افعال الذهب وهو نافع لجميع امراض الدماغ والعصب كقوانيطس والمانيا والفالج والتشنج ويحفظ البدن من جميع الامراض ويرده الى الصحة ويقوى الدماغ والفكر ويزيل النسيان ويفرح القلب ويزيل الغشى والخفقان ويجفف الرطوبات الفاسدة ويمنع تولد الامراض الناشية عنها كالمفاصل والحميات المتطاولة ويسقى لحمى الربع والدق ودق الشيخوخة والذبول مع الاشياء

المهيجة المناسبة ويسقى للاستسقاء بعد الاملاح اسكلى ان كان وحده فى تفتيت حصى الكلى
والمثانة ويحفظ الرطوبات الاصلية ويجدد دمها ويحفظ الشباب والقوى ويزيد المنى واللبن
وهو بادزهر السموم بالاخص اذا سقى منه ستة عشر يوما متوالية بعد التنقية فى كل يوم
عشر حبات وعلى هذا المنوال يسقى المصروع والنقرس ووجع المفاصل ويحفظ الجنين عن
السقوط للاناث والشربة من عشر حبات الى ثلث درهم بماء الدارچينى او بماء لسان الثور

طريق استخراج ملح المرجان يؤخذ من المرجان مقدار ويسحق ويغمر بالخل المقطر
بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع فى مكان حار عشرة ايام ثم يصفى عنه المحلول ويغمر
الباقى بخل آخر مقطر ويترك عشرة ايام ثم يصفى عنه ويوضع فوق المحلول الاول ويكرر العمل
الى ان لا يبقى من الباقى شىء ثم يجمع المحلول ويقطر ويؤخذ ما فى اسفل القرعة ويطبخ
عنه الماء القراح مرارا حتى يبيض ويرفع وهو ملح المرجان وبعض الناس يحل المرجان بروح
الملح ثم يقطر عليه دهن الطرطير فيرسب الملح فى اسفله وهو من الادوية المقوية الشريفة
يقوى الدماغ وينفع مانيا ويزيل الوسواس ويصفى الدم وينفع جميع الامراض العارضة
عن فساد الدم ويمنع السيلانات لكثرة الدم والبواسير والحيض والدوسنطاريا والرعاف
وخصوصا ابتداء السل ويصفى الدم بماء الهندبا او بماء الشاهترج ويقوى المعدة والقلب
والارواح ويفتح السدد ويقوى الاعضاء الرئيسة وهو علاج كاف فى اختناق الرحم ويسقى
اياما متوالية الاستسقاء والتشنج والصرع والفالج بماء الدارچينى وتفتيت الحصاة الشربة
منه تسعة حبات الى ثلث درهم فيسقى بالبيض النيمبرشت او بمرق الفروج او يجعل فى المعاجين المناسبة

طريق استخراج ادهان الاحجار والجواهر النفيسة كالياقوت والزمرد والبلور المعدنى
وغير ذلك يؤخذ من هذه الجواهر ما شئت ويسحق بمثله من الكبريت ويحرق فى ظرف على
النار حتى ينقطع الدخان ويفنى الكبريت ثم يسحق مرة اخرى ويحرق بمثله من البارود ثم يرفع
ويغسل بالماء حتى تذهب ملحية البارود ثم يوضع فى قنينة ويغمر بالخل الاصلى المذكور سابقا
ويحرك دائما لئلا ينعقد فى اسفل القنينة حتى ينحل ثم يقطر ويخرج الخل الاصلى ويؤخذ ما فى
اسفل القرعة ويطبخ عنه الماء القراح بعد التصفية ويرفع وهذه الاملاح فوائدها
كفوائد الاملاح السابقة من الادوية المقوية للاعضاء الرئيسة كذا دهن القرنفل ودهن
الدارچينى وذهب الحياة وسياتى عمله.

صفة اكسير ذى الخاصية يؤخذ من المر والزعفران والصبر اجزاء سواء
يسحق الجميع ناعما ويرطب بروح الشراب ثم يغمس بدهن الكبريت بقدر ما يعلوه اربع

اصابعه و يوضع فى مكان حار شهراً كاملاً بحيث يكون فم الاناء مسدوداً محكماً ثم يؤخذ المحلول منه ويغلى الثفل الباقى بصاعد الشراب ويوضع ايضاً فى مكان حار مقدار شهر ويصفى ويجمع مع المحلول الاول وهو اكسير ذو الخاصية وهو يسخن ويجفف ويمنع العفونة وفيه قوة البلسان الطبيعى وينفع المشايخ منفعة بالغة وهو عجيب لامراض الصدر والرية ويجفف المعدة الفاسدة ويقوى المعدة والامعاء ويحلل الرياح ويمنع النوازل والسعال وينفع الصدر ويسخن المعدة الباردة والدماغ البارد وهو علاج السكتة والدوار والسدر والسدود ويزيل ضعف البصر ويقوى القوة الباصرة ويقوى القلب يحد الذهن ويسكن الاوجاع ويفتت حصى المثانة وهو علاج كاف لحمى الربع ويحفظ المفاصل عن الاوجاع وانصباب المواد اليها ويفرح و يزيل الماليخوليا وينفع امراض الباردة والحارة بالخاصية الشربة منه ست قطرات الى اثنى عشر قطرة .

فصل فى مسكنات الوجع والمنومات

اعلم ان بعض الامراض ما لم يسكن الوجع فيها لا يمكن من علاجها كما ينبغى وقد يحتاج الى المنومات عند شدة السهر والضعف فلذا قال الاستاذ ابقراط الراحة نصف العلاج للطبيعة واتباع جالينوس يستعملون المخدرات المنومات لكنها باقية على سميتها لعدم معرفتهم دفع السمية عنها واما نحن فنستعمل من هذه الادوية ايضاً .

صفة حب لودنو لتسكين الوجع وجلب النوم

من صنعة برا كلسوس يؤخذ افيون ثلاث اواق رب اصل البنج اوقية ونصف سفوف دواء العنبر وسفوف دواء المسك من كل واحد اوقيتان ونصف موميا نصف اوقية ملح لؤلؤ وملح مرجان من كل واحد ثلاث دراهم كهربا وعظم قرن ايل وباد زهر وقرن الكركدن من كل واحد درهم مسك وعنبر من كل واحد ثلاث دراهم انيسون ودهن كروايا ودهن قشر النارنج ودهن قشر الاترج ودهن جوزبوا ودهن قرنفل ودهن الدارصينى ودهن الكهربا من كل واحد اثنى عشر قطرة يخلط الجميع بالصناعة حتى يمكن ان يحبب كيفية اجزاء لودنو وعملها يؤخذ اصل البنج والقشر فى المين ان ودقى المحلول يد ق فى هاون من حجر ويعصر ثم ينعقد تلك العصارة بالشمس او برماد حار ولكن لا ينفصل باصل القاهر اذا اريد استخراج رب واما الافيون فيجب ان يغلى بصاعد الشراب اربعة عشر يوماً فى مكان حار ثم يصفى ويعقد على رماد حار حتى يصير رباً ولكن لك ان تتعمل بسفوف دواء العنبر ودواء المسك واذا اردت التركيب فاجمع الا بين رب الافيون ورب البنج ويخمر مقدار عشرة ايام ثم يضاف اليه باقى الادوية ويخمر شهراً او بعض

الناس يبني فعل العنبر يلعق حين الحاجة واذا اريد ان يستعمل بها اختناق الرحم فتم اليه عوض بعض
جندبيدستر وبعض الناس يحرقون للاثقال الباقية ويخرجون منها ملحا ويضمونها الى هذا التركيب

معجون لودنو يؤخذ افيون مدبر ورب اصل البنج من كل واحد اوقية وحب [illegible]
ستة دراهم سفوف دواء العنبر اربعة اواق وملح مرجان وملح لؤلؤ من كل واحد درهما
كهربا وموميا من كل واحد درهم وثلث بادزهر تنث درهم طين مختوم درهم عسل
صاف اثني عشر اوقية يعمل معجونا غليظ القوام اعلم ان هذا الدواء منوم مسكن للوجع مدر
كامعر لان نفعه لودنو [illegible] ولانه لم يبق في اجزائه شيء من السمية في هذا التدبير وليس
للمتقدمين تركيب اقرب منه الفضيلة في التركيب لا الترياق ولا المثروديطوس ولا الفلونيا
ولا اثاناسيا ولا غير ذلك وهو يسكن جميع الاوجاع الحارة والباردة والداخلة والخارجة
خصوصا سفوفيه بماء [illegible] بعد لين الطبع [illegible] الاثقال ويمنع النوازل وخصوصا الكائنة
من مواد دقيقة ويقطع جميع السيلانات كالاسهال الذريع والذي يستطاريا وان اذا عمل
دواء المسهل بالمصطكي والطين الارمني ويزيل الاسهال المفرط شربا وطلاء ويقطع الرعاف
اذا [illegible] في الانف ويسقى لجميع الحميات بماء الافسنتين او بماء السذاب ويسقى
للسل [illegible] بماء [illegible] وينفع السعال [illegible] المقلق المانع من النوم بماء الفراسيون او
بالسكنجبين ويقوي الحرارة الغريزية ويحفظها من التحلل ويدفع اعراض الماليخوليا وينفع
امراض القلب ويشفي [illegible] والفواق وضعف المعدة [illegible] ويسقى [illegible] زعفران
المحدثين [illegible] والبواسير ينفع [illegible] شربا وطلاء على المقعدة
ويسقى للصرع [illegible] دهن اللوز الحلو الشربة من حبتين الى اربع حبات بما يناسب
من المياه والشربة من معجونه نصف درهم الى درهم ونصف.

فصل في المشمومات

اعلم ان الروائح الطيبة المستنشقة تقوي الروح واعانة
لاطبيعة ويدل على ذلك فعلها حين الغشي والخفقان قال فيلاغريوس الرائحة الطيبة
غذاء للروح [illegible] لذلك كان علاجا عاجلا كليا خصوصا في الحميات الوبائية وايام
الطاعون وبعض الامراض المحتاج فيها الى تقوية القلب.

صفة مشموم من صنعة [illegible] كلسوس يؤخذ [illegible] ورد [illegible] من كل واحد
درهمان عنبر ومصطكي عربي من كل واحد درهم مسك نصف درهم [illegible] درهمان كافور
درهمان يسحق ما يجب سحقه [illegible] بماء الورد ويعجن ويجعل شمامة [illegible] وشمامة نافعة
والسكتة والغشي وايام الوباء والطاعون وينفع للقولنج ويقوي [illegible] تقوية عظيمة وا[illegible]

حل قليل منها بدهن الجوز بوارد دهن بهذه لات التناسل.

المقالة الثانية في المعالجات الجزئية

صفة دواء يقوي الاعضاء الرئيسة السبعة قال براكلسوس ما لم تقوى الاعضاء الرئيسة لم يمكنه التاثير في جميع معالجة الامراض وصفته يؤخذ من دهن الكهربا درهمان روح الملح وملح قحف راس الانسان من كل واحد نصف اوقية رب الزعفران ورب القرمز من كل واحد درهمان وملح لؤلؤ ومرجان من كل واحد اوقية دهن الدارصيني ودهن تبسنبا من كل واحد نصف درهم لبن الكبريت اوقية طباشير اوقية ونصف ملح الطرطير اوقية الميمون معرق نصف اوقية زعفران المريخ ورب الراوند من كل نصف اوقية ملح بلور المعدني اوقية يسحق ما يقبل السحق ويخلط مع الادوية ويعجن بالترياق وسكر الورد بحيث يصير معجونا معتدل القوام وبعض الناس يزيد في هذه الدواء درهمين من دهن الزاج النحاس ونصف درهم من دهن الجوز بالة التقطير المعدة في الحماة ويعطى لكل مريض مع ما يناسب ذلك المرض الشربة من خمس شبات الى خمس عشر بماء كاردوسنطو او بما يناسب لعلة

صفة دواء لامراض الراس والصداع المزمن يؤخذ من الزاج المحرق رطل ونصف ومن عظم قحف الانسان وخشب الدبق وحافر حمار الوحش وفاوانيا من كل واحد اوقية يدق الجميع ويرطب بصاعد الشراب ويقطر ويؤخذ من القاطر رطل جند بيدستر وسفوف دواء المسك من كل واحد نصف اوقية بلادر ستة دراهم عرق جيد خالص من المائية اربعة ارطال ملح فاوانيا وملح لؤلؤ وملح مرجان من كل واحد نصف درهم دهن انيسون ودهن كهربا من كل واحد ثلاثة دراهم يخمر الجميع شهرا كاملا في حمام مارية ثم يرفع لوقت الحاجة والشربة منه نصف ملعقة لجميع امراض الدماغ خصوصا الصرع الحادث من برد المزاج كذلك.

صفة دواء للامراض العصبية والمزمنة وخصوصا الفالج والسكتة يؤخذ زهر المسك ... وهو نوع من البلابيس وزهر الاخلاموس وحونا وفانيا وزهر بوسيلي وزهر زنجوش ... وسالويا وخزاما واكليل الجبل وقراصيا سود اجزاء متساوية يوضع الجميع في خابية ويوضع فوقه رطل من الخردل المسحوق ومقدار من عجين الخمير ثم يغمر بالماء القراح ... مقدار ما يعلو الادوية اربعة اصابع ويترك حتى يختمر ثم يقطر ويرفع القاطر ويسقى منه وقت الحاجة نصف ملعقة بقطرة من دهن الكهربا ويطلى به من خارج ايضا على الاعضاء المفلوجات **صفة** استخراج دهن الكهربا يؤخذ كهربا ابيض ويدق جريشا ويغسل بالماء مرارا حتى تذهب ... ثم يوضع في قرعة ليست بطويلة ثم يوضع فوقه ملء الورد وماء

البتونكا لئلا يحترق الدهن ويجب ان يكون القابلة كبيرة واسعة ولتكن النار معتدلة ليست
بقوية يحرقه ولا ضعيفة توجب الخمود فاول قاطر هو الماء مع شيء من الدهن ثم يقطر الدهن
ثم يرفع القابلة ويوضع قابلة اخرى ويشد النار قليلا لا ينقطر منه شيء اسود ثم يشد النار حتى يصعد
نشادره والباقي في اسفل القرعة راس الميت ثم يعزل الدهن من الماء ويغسل عليه ماء المرزنجوش
حتى يطيب رائحته ويؤخذ النشادر ويحل ويعقد ثلاث مرات ويحفظ ودهن الكهربا يسمى
دهن الشريف لكونه يقوي الاعضاء الشريفة وخصوصا الدماغ وهو للصرع والسكتة الا نظير له
ولكن الذي يطلى على الداعون ويطلى بماء الشوكة المباركة الشربة منه ثلاث … هو لا نظير
له للصرع والفالج والسكتة اذا يسقى بماء زهر الاخلاموس او بماء البتونكا او بماء المرزنجوش او
بماء الخزاما او بروح القراصيا ويطلى من خارج على التشنج والفالج ببعض الادهان المناسبة
وان سقى بماء الفطراساليون يفتت الحصى وادرار البول ويسقى لعسر الولادة بماء البرنجاسف
ويسقى منه جميع النوازل الباردة شربا وطلاء وينفع من اختناق الرحم شما وشربا ويقوي الافعال
الطبيعية اذا عمل منه جوارشنا بالسكر واذا سقي قبل نوبة الحمى بماء الشوكة المباركة مع الشيء
ويسكن وجع الاسنان ان تمضمض به مع ماء لسان الحمل ويسقى لليرقان بماء الخلاف شيئا
او بماء الهندبا او بماء الكشوث نيئا ويحل عسر البول بالشراب صحيحا ويدر الحيض بماء
البرنجاسف ويسقى لليرقان بماء الخلاف دنيا او بماء الهندبا ويسقى لنفث الدم واسهال الدماء
لسان الثور بالطين سنتيلا ويقوي القوة الباصرة ان اكتحل به بماء الرازيانج.

صفة دواء لامراض العين يؤخذ من الشراب الصرف رطل ومن الماء المقطر رطل ومن
بياض البيض المشوي رطل ومن الماء المقطر من قحف الانسان اوقية ومن ماء الورد ثلاث
اواق ومن الخلاف … ومن ماء السذاب ومن ماء الاذن … ومن ماء الرازيانج ومن
ماء الفوتنج ومن ماء الشاهترج من كل واحد اوقيتان شيء سكر نبات مذاب … من
كل واحد نصف اوقية كافور ثلثة دراهم … ملح الاسرب من كل واحد … درهم و
ملح اللؤلؤ وملح المرجان من كل واحد ثلثة دراهم زنجفر … ومصطكي من كل واحد
درهم توتيا معدنية بان تحمى ويطفئ في ماء الورد مرارا و… صبر … ثم يسحق الجميع
الجابل السحق ويخلط بالمياه ويوضع في اناء من النحاس الاحمر في الشمس الحارة مدة اربعين
يوما ويحرك في كل يوم مرارا وهو ينفع جميع امراض العين كالبياض والغشاوة والقروح
والجرب وضعف البصر يقطر منه في العين قطرة او قطرتان ويمنع من انحدار … والسبل
الكهربي ماء بالتقطير ينفع جميع امراض العين خصوصا القروح فانه يبرئ بها في يوم وليلة

صفة دواء لامراض الاسنان يؤخذ دهن قرنفل اوقية بزر التوز مثقالين نصف اوقية
يخلط الجميع ويحل فيه نصف درهم من الكافور ويوضع منه على الاسنان الوجعة قطرة
في قطنة ويوضع في مكان تاكل الاسنان فيسكن الوجع ويشد الاسنان .
صفة ماء لبن الذي يؤخذ النمام والصعتر والسالويا وقوتنج نهري وبزر الحبنا قو و
[illegible] الشجر المرقا بزر ادة النفس خام من كل واحد قبضة يوضع الجميع في اناء ويغمس
بالعرق المحلول فيتنايل من الافيون بحيث يعلو الادوية اربعة اصابع ويوضع في مكان
حار ايام حتى يخرج اللون فيه ثم يصفى ويوضع منه عند الحاجة على السن الوجعة و
يتمضمض به صفة دواء للصدر هو دواء الذي يتخذ من لبن الكبريت وصنعته يؤخذ
من الكبريت المصفى جزء ومن ملح الطرطير ثلاثة اجزاء ويسحق الجميع ويوضع في
اناء مطين بطين الحكمة ويغمس بماء المطر المقطر حتى يعلوه بقدر ستة اصابع ويكون
ثلاثة ارباع الاناء الدواء والماء وربع الباقي فارغا ويوضع الاناء على رمل حار يغلي
[illegible] اربع ساعات او خمسة ثم يصفى المحلول ويوضع
في اناء [illegible] في مكان حار والثفل الباقي يكرر
عليه الغمس بماء المطر [illegible] رمل حار حتى يحل الجميع ولا يبقى شيء ويجمع المحلول مع المحلول الاول
ويوضع في مكان حار [illegible] اسفله الكبريت ثم يصفى عنه الماء برفق ثم يغمس بماء المطر
[illegible] الكبريت ثم يصفى عنه الماء [illegible] لا يزال يفعل ذلك حتى
يبقى الكبريت [illegible] الماء الذي يغمس به ثم يجفف في مكان حار ويرفع تربة بيضاء وهي
[illegible] الرطوبة الطبيعية ويقوي بالافعال الطبيعية ويصفي الدم [illegible] الامراض الحادثة
من فساده فينفع الجذام والجرب الافرنجي والبرص وينفع التشنج والسكتة وامراض العصب
وهو ينفع بالخاصية للرئة وامراض الصدر [illegible] النفس والسل والسعال لقيئ
يجفف الرطوبة النازلة ويمنع النوازل ويقوي الدماغ ويحلل [illegible] والقولنج وينفع
[illegible] والذبول والذي يحل بماء الدارچيني [illegible] بالخاصية قال
[illegible] كذلك ينفع فانه يجفف الرطوبة الفاسدة ويزيد
في الرطوبة الطبيعية لا نظير له [illegible] وجع المفاصل وعرق النسا ويفعل بكيفية خفية
وصورة نوعية في الامراض [illegible] في الحطب الشربة من ذلك ثلث درهم او اقل
او ازيد بحسب [illegible] بماء الدارچيني او بماء الباذرنجبويه او بماء المرزنجوش او
صلصل الشراب صفة دواء لامراض القلب يحب في معالجات جميع الامراض تقوية القلب

وحفظه فانه ينفع الروح الحيواني ويقوي الحرارة الغريزية ومنه تستمد جميع الاعضاء والقوى
لانه اشرف ما في بدن الانسان كنسبة الشمس الى العالم ونسبة الذهب الى المعادن فانه
يكملها ويرقيها الى مرتبة كمالها ونسبة الشراب الى جميع النباتات واعلم ان الذهب اذا
امكن اخراجه من الحبس واهيائه بحيث ينمو ويتولد منه شكله كان حافظا للقلب مجددا
للبلسان الطبيعي ويرجع الشيخ الى شبابه ويبري من كل داء مزمن عجز الاطبا علاجه لكن الوصول
الى هذه المرتبة امر عسير دونه خرط القتاد وما لا يدرك كله لا يترك كله فان الجائع اذا لم يجد
لحم العجل يتغذى من لحم البقر ولما كان الذهب مفرحا للقلب مقويا له لكونه المظهر له في
العالم لكن اظهار هذه القوة منه يحتاج الى تدبير يلطف جسمه ويخلخله ويزيل ثقله على
الاعضاء وقد ذكرنا لك ههنا تدبيرا حسنا هو اشرف تدابيره بعد التدبير الكبير قال في ولبوس
نحن قد جربنا هذا الذهب بهذا التدبير مرارا فكان جليل النفع عظيم الفائدة او يقول لهذا
الذهب المدبر بهذا التدبير خوليس يعني ذهب الرعد فانه اذا اصابته النار ظهر منه صوت عظيم كصوت
الرعد واحترق وحرق ما صادفه وكان اعظم من البارود حتى قيل ان سدس درهم منه
اذا اصابته النار فعل فعل رطل من البارود وثيق لما رذرم بروطايلا يعني ذهب القادر لانه يقدر
على دفع المواد واخراجها بالعرق ويدفع الامراض الوبائية وثيق لما دورهم ولاطيلا يعني الذهب
الذائب وصنعته يؤخذ من الماء الحاد المقطر من الزاج والبارود نصف رطل ويحل فيه اوقية
من العقاب الصافي على نار خفيفة او رماد حار وحينئذ يسمى هذا الماء كوارسيس يعني الماء الملكي و
يحل فيه ما اردت من الذهب كما علمت فيما سبق ثم يوضع المحلول في اناء واسع من زجاج
وليكن المحلول الى نصف الاناء ثم يوشد فم الاناء بشي مثقوب ثم يقطر عليه دهن الطرطير من
ذلك الثقب قليلا فانه يغلي ويفور فورانا عظيما فلا يزال يقطر عليه الدهن المذكور قطرة
بعد قطرة حتى يرسب الذهب في اسفل الاناء مثل حجر صفراء وعلامة نقاء الماء من الذهب
في اسفل الاناء ان يبيض ويصفو بعد صفرته وان لم يوجد دهن الطرطير يقطر عليه
ملح الطرطير المحلول فيتحرك ثم يصفى منه الماء ويغسل الباقي في اسفل الاناء بالماء مرارا
حتى لا يبقى فيه طعم ملوحة ولا حدة ويجب ان يجففه بعيدا عن النار وفي حمام مارية
او في مكان حار فانه يشتعل بادنى سبب ويظهر منه اصوات كصوت الرعد وصوت
المطلوب والحين ويجب الحذر ان يقرب اليه الحديد فانه حينئذ بلا قيد يشتعل من نفسه
من غير نار ولا يتجدد منه معقد ايقره ان بقيت حينا ولم تقرب الشمس قال في ولبوس
وهذا الصوت انما هو للمضادة بين العقاب والطرطير كما يكون بين النار والكبريت

لان روح البارود والكبريت لهذ للطافتهن في اجزاء الذهب واختلاط
كبريتيتهما اعلم ان روح البارود ليست كالبارود ولا كبريت الذهب كالكبريت العامي
[illegible] لطوفا [illegible] لن يكادان ان يشتعلان من غير [illegible] وادنى حرارة تشتعلهما [illegible]
[illegible] الصعود [illegible] اجزاء الذهب بقوة فيظهر ذلك الصوت المهول واذا وضع
منه حبة على الحديد وقرب اليه النار اشتعل وغاص في الحديد وخرقه وخرج من الطرف
الاخر وهذا الذهب المبارك ينفع بدن الانسان ويجلب العرق ويمنع اكثر الامراض اذا
استعمل منه حبات ومن العجائب انه اذا وضع مثله من الكبريت المسحوق [illegible]
[illegible] ووضع على النار فانه يشتعل من غير صوت ويبقى منه في البوط تربة حمراء وهذا
[illegible] اذا [illegible] عليها روح الملح [illegible] كالشمس [illegible]
[illegible] الاصلي [illegible] الانسان كما [illegible] فانه [illegible] الى الذهبية ولا [illegible] روح
الملح [illegible] فليس بحل الطبيعي ومن هذا الذهب المبارك المسمى بذهب [illegible] يصنع ذهب
[illegible] من الاسرار التي لا يباح بها لكن [illegible] وان ينتفع به هذا النوع الانساني
[illegible] روح البول يؤخذ عشرة ارطال من بول الانسان
[illegible] شرب [illegible] بامعتدلا [illegible] في حمام مارية ثم يعزل عنه المائية
[illegible] اكثر فانه يبقى عشرة [illegible] لما [illegible] ما
في الارض من الملح النشادري الى قبة الانبيق ثم يؤخذ الروح وله رائحة منتنة فيقطر بماء
[illegible] في [illegible] بالماء [illegible] يخرج الروح ولا يبقى ماء المطر
[illegible] في اسفل القرعة ثم يؤخذ من هذا الروح المطر [illegible] مثله من
[illegible] ويوضع في مكان حار يومين وليلتين ثم يقطر ويرفع فهو [illegible] البول الثاني
[illegible] روح الملح يؤخذ من الملح المعدني ما شئت ويسحق ويوضع في [illegible] قرعة
[illegible] نارا قويا ويقطر كما علمت وان اردت القاطر على ارض جديدة من الملح [illegible]
[illegible] تاخذ من ذهب [illegible] ما شئت ويغمر بروح الملح فانه ينحل فاذا [illegible] عنه
[illegible] ثم [illegible] ايضا بروح الملح حتى ينحل ثم يطير عنه الروح ايضا يفعل ذلك [illegible]
[illegible] ثم يؤخذ [illegible] المحلول من روح البول ويقطر عن المحلول في اناء كبير قطرة
[illegible] الذهب [illegible] الطرطير فانه يغلي ويفور ايضا لا ينزال يقطر
[illegible] حتى ينقطع الغليان ثم يوضع في التعفين اربع اصابع ثم يوضع في
[illegible] على [illegible] ويقطر بنار معتدلة حتى يخرج الارواح ثم يشد النار حتى

يصعد اكثر الذهب ثم يؤخذ الصاعد ويغمى بصاعد الشراب على حرارة لطيفة حتى يجمد العرق ثم يجر العرق عنه ويغمى بعرق آخر حتى يجمد العرق ويجر أيضا ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى فى الذهب الصاعد شئ من اللون وما بقى من الذهب فى اسفل القرعة يكرر عليه العمل بالغمى بروح الملح والطرطير حتى ينحل حلا دهنيا ثم يقطر روح البول قطرة قطرة ويقطر عنه الارواح ويشد النار ليصعد الشراب ثم يؤخذ لون صاعد الشراب حتى لا يبقى فيه من اللون ثم يجمد العرق الذى فيه اللون ويقطر فيبقى الذهب فى اسفل القرعة محلولا واذا اشتعل على دهن المحلول النار قطر ايضا دهنا احمر كالدم وهذا هو الحل الطبيعى وبعض الناس يحلون الذهب حلا ليس لونه احمر فاذا وضع فى اناء من قلعى او فضة سوده بخلاف الذهب المحلول حلا طبيعيا فانه اذا وضع فى اناء من قلعى او فضة صبغه صبغا كاملا وبهذا الذى به يخرج عن الصورة الذهبية ولا يمكن عوده اليها ولو دبر منها دبر وقد ذكر سنارتوس كن لذلك سهلا جربه فوجده غاية قال ويؤخذ من ذهب المكلس بالحرق ما شئت بروح البول المقطر مع العرق المتولد اثنى عشر يوما فى حمام ماريه حتى ينضج ويوضع فى الالة الهرمسيه شهرا كاملا فى التعفين ثم يخرج ويصفى احمر كالدم ثم يغمى بروح البول والعرق المنضج ما بقى من الذهب ثم يوضع فى التعفين اثنى عشر يوما ويصفى ويجمع مع الاول ويفعل ذلك حتى لا يبقى من اللون شئ ثم يقطر روح البول عنه بنار معتدلة فيبقى فى اسفل القرعة دهنا احمر كالدم ويبقى الارض سوداء كالاسفنج ثم يرفع الدهن الاحمر فى قنينة ويحفظ فانه يبرئ من جميع الامراض والعاهات ويعيد الشيخ الى شبابه وقواه وهو ينفع الصرع والسكتة والبرص والاستسقاء والمفاصل والسرطان والحميات الوبائية وجميع الامراض الحادثة عن الاخلاط الرديئة لا نظير له وسنارتوس يقول ايضا انه ليس بحل الطبيعى بل انما هو تصغير اجزاء الذهب وهو يفرح القلب ويقويه لمشابهة الدم فى اللون بكيفية الخفية ونحن انما صنفناه لعلاج الامراض لا لشئ غير ذلك من الاشياء التى يزعمها ارباب صناعة الكيمياء الذين يغشون الناس ويفرقونهم اعاذنا الله واياهم من ذلك **صفة** دواء لامراض المعدة صفة استخراج الزهرة والمريخ يؤخذ من صفائح النحاس والحديد الرقيقة ويقرض بالمقراض صغارا ثم يوضع فى اناء من خزف ساف منها وساف من الكبريت المحرق ثم يوضع على النار ويشد النار حتى يحترق وينقطع الدخان ويكون ذلك فى ساعة زمانية ثم يخرج ويبرد فيخرج النحاس رماديا مائلا الى السواد ويسحق وينخل ويوضع فى اناء من

خزف ويحرق الانتيمون ثم يحرق ويسحق ويوضع لكل رطل منه ثلاث اواق من الكبريت ثم يحرق
على النار مقدار ربع ساعة يكرر العمل كذلك خمس مرات او ست مرات وفي كل مرة ينقص من
مقدار الكبريت حتى يصل الى اوقية ثم يسحق في اناء من خشب ويغمس بالماء ويحرك حتى يحل ماء
سمانيا ان كان العمل من نحاس وماء اخضر ان كان العمل من حديد ثم يصفى ويطبخ بنار خفيفة
حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه الزاج كقطع الشب الازرق
والزاج النحاسي سمائي والحديدي اخضر ثم استخرج روح الزاجين كما علمت ولا تظن ان
روح الزاج النحاس وروح الزاج الحديدي كروح الزاج الزاج الطبيعي بل هو اقوى منه
بمراتب وقال براكلسوس في كتابه المسمى بطول العمر ان في هذين الزاجين حل نصف جائع
ياكل ما القي فيه ولا فساد في كبريتهما وقال في كتاب المعالجات ان لشمف على البرياني عمل روح
الزاجات وهي الاصل لجميع للمعالجات واجل الاعمال والشربة من روح هذين الزاجين
خمسة حبات او ستة بالشراب او بماء النعنع او بماء الفوديج ويسقى لضعف المعدة وبردها
وعدم هضمها وهو نافع لجميع امراض المعدة حارها او باردها بالخاصية ويفتت حصى الكلى
والمثانة اذا سقي بماء حشيشة الزجاج ويسكن لهيب الحميات بماء الورد او بماء القنطوريون
وينفع امراض الراس بماء الخزاما والقاوانيا ويسقى اليرقان بماء الخل دنيا وللطاعون بالسكر
والنبات ومعجون حب العرعر وان سقي بالترياق لجلت العرق ودفع الضرر الحادث عن شرب
الزيبق او الطلاء به ينفع داء الثعلب اذا طلي بماء الخل ونيا ويطلى على الحكة والجرب الحكة
ويسقى لجميع الامراض السوداوية والعفنية لانه يفتح السدد ويمنع العفونة والشربة منه
لهذه الامراض من خمس حبات الى خمسة عشر حبة جانباسب العلة ويسقى بماء الفودج و
يجب ان يدبر المريض بعد سقيه بالتسبات في مكان حار حتى يعرق ويجب اجتنابه في اورام
المعدة والكبد لانه شديد الحموضة وقد يصلح روح الزاج بالبنفسج او الورد او شقايق
النعمان او بالقلوس ثم يوضع معه قطرة من دهن القرنفل ويسقى كل بما يناسبه ما يختص
بالنساء صفة اكسير لامراض الرحم يؤخذ نصف رطل جند بيدستر وزعفران اوقيتان
يحل ربا بعد احذ اللون بصاعد الشراب ثم يضاف اليه اربعة اواق من رب البرنجاسف
واوقية من ملح الصدف ودهن الخليقا ودهن انيسون ودهن كهربا من كل احد اوقيتان
يخلط الجميع ويعقد على نار خفيفة الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم وهو يفتح سدد
الرحم ويدر الحيض وينفع من اختناق الرحم ويصلح لجميع امراض الرحم صفة ملح الرصاص
النافع لاختناق الرحم شربا وطلاء يحرق المغنيسيا بالنار حتى يصير رمادا ثم يغمس بالخل المقطر

حتى يتحلل ثم يصفى ويوضع فى مكان بارد فانه ينعقد فيه الملح ثم يحل هذا الملح بالماء القراح ويعقد مرات يذهب حموضته وهو من الاسرار اذا سقى منه ثلاث حبات او اربعة حبات بماء الجبن يحلل سدد الرحم ويضر باختناق الرحم وكذلك يطلى به من خارج فينفع نفعا جيدا **صفة** ماء مقطر لذلك يؤخذ من شكاعا مشيم ودوقو من كل واحد اوقية دارچينى وسليخة وباذرنجبويه من كل واحد ثلث درهم زعفران ثلث درهم جندبيدستر نصف درهم يسحق الجميع ناعما وينقع فى عصير السذاب اربعة ايام ويقطر فى حمام مارية الشربة منه ملعقة ولا يؤكل بعده طعام الى بعد ثلث ساعات **صفة** دواء ينفع جميع امراض الرحم ويفتت حصا الطحال ويدر الحيض يؤخذ الطحال البقر ويقطع قطعا صغارا وينقع فى العرق المحلول فيه الملح اربعة ايام ثم يجفف فى مكان حار ثم يسحق ويعجن بالعرق حتى يخرج اللون ثم يطير عنه العرق حتى تصير ربا وقد يقطر فيه قليل من دهن الابخليقا لتطييب رائحة الشربة منه ثلث درهم لا نظير له فى تفتيت حصا الطحال وادرار دم الحيض وهو من الاسرار **صفة** دواء الكلى والمثانة اعلم ان الحصى المتولدة فى هذه الاعضاء انواع كثيرة فى العلة والكثرة واليبوسة والرخاوة والوضع وتتولد من فضلات الغذاء الطرطيرية مستعدة للانعقاد والعاقد لها الحرارة المخصوص بذلك العضو مع ضعف هضم العضو وكثرة مادة الطرطير فيه واعلم انه اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة والقوة العاقدة قوية كان الانعقاد سريعا **صفة** دواء يفتت حصى الكلى والمثانة من صنعة براكلسوس يؤخذ عيون السرطانات وحجر مثانة الانسان وحجر اليهود وكهربا وحجر الاسفنج وليمو دمعد فى والاحجار المستديرة التى توجد بقرب الانهار ويحرق الجميع بالكبريت فى النار ويحل الجميع فى الخل المقطر ثم يصفى ويستخرج ملحه كما علمت ويحل ذلك الملح ويعقد مرارا ويسقى لمن يتولد فيه الحصى فى اى عضو كان فانه يفتتها ويخرجها بالخاصية الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثى درهم ويسقى بماء حشيشة الزجاج او بماء الطرخون او بماء البطراساليون ويسقى للنساء بلبن الجرعى او بماء البادرنجبويه ويطلى فيه دورة القمر واذا سقى العليل نصف درهم من سال بورتيلا مع قليل من الزعفران والبسباسة كان علاجا عاجلا كافيا فى الاستسقاء اعلم ان الفضلات الحاصلة مما يؤكل ويشرب ثلثة الاولى المائية والثانية الكبريت والثالث الملح والفضلة التى هى الملح اذا عرض لها عارض اوجب انحلالها تولد الاستسقاء **صفة** دواء مسهل لمرض الاستسقاء يؤخذ من رب الزيبق اربع حبات تزيد معه فى حبتان يعمل حبا ويسقى فان لم يحصل المسفية

التامة لم يسقى الدواء الى ان يحصل التنقية ثم يوخذ ثلثة اجزاء من الكبريت المصعد
عن الزاج وجزء من زعفران الحديد المصنوع بالكبريت ويسقى منه نصف درهم في الماء
ويستعمل ذلك اياما متوالية ثم يبرئ العليل بطبيخ الحيناقو وماء الترياق ويغذى بالادوية
المجففة ويستعمل شراب الافسنتين المنقوع فيه الفولاذ المدبر لدفع الاستسقاء والاسهال
ان كان الهضم قويا وكان القوة المميزة ضعيفة تولد الهيضة وان كانت القوتان ضعيفتان
عرض له زلق المعدة والامعاء **صفة سفوف** كذلك لا نظير له يؤخذ كهربا ودم الاخوين
وشادنج ومرجان وبزر بقلة الحمقا وبزر لسان الحمل وانثل وطور منتيلا وطين مختوم من
كل واحد اوقيتان جلنار اوقية جوز بوا اربعة عدد دارصيني نصف اوقية زعفران المريخ
وطلق محرق وصدف المحرق وعظم الانسان المحرق من كل واحد اوقية يسحق الجميع ناعما
ويعمل سفوفا وهو من العجائب لانواع الاسهال ونزف دم اى نوع كان كالذي يسنطاريا والتخمة
والزلق وافراط الطمث وغير ذلك وهو اقل ما يسقى ثلاث مرات فانه ربما ابرء من يسقى
مرة او مرتين الشربة منه من درهم الى درهم ونصف بماء لسان الحمل وينفع الذي يسنطاريا اذا
طلى به من خارج مع الترياق وطين المختوم **صفة زعفران الحديد** يؤخذ خبث الحديد
ازرق الكثير اللمعان وهو يتولد في معادن الحديد ويسحق ناعما على رخامة ويوضع في اناء
من زجاج ثم يغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار اربعة
عشر يوما ثم يصفى ويطير عنه الخل بالطبخ والباقي في اسفل القرعة هو زعفران الحديد
ثم يغسل بالماء القراح مرات حتى يزول عنه الحموضة ويجفف ويحفظ وان وضع في مكان
بارد الخل ماء ويسمى ح د من الحديد وهو ينفع جميع السيلانات واسهال الدم
وسيلان الرحم وسيلان المني وافراط دم البواسير وسلس البول ويقطع نزف الدم
من خارج ومن داخل الشربة منه من ثلث درهم الى نصف درهم بشراب السفرجل
او بالكلشكر ويفتح سدد الكبد والطحال ويقويهما وينبغي ان يعطى اولا بالملطفات
والمسهلات ثم يسقى لامراض الطحال بماء اسقلقندريون او بماء الطرفاء او بماء برسياوشان
ويسقى لامراض الكبد بماء الهندبا او بماء الاغرميونيا او بماء السكورديا ويسقى للاستسقاء
بماء الافسنتين يقوى المعدة ويمنع الغثيان اذا سقى بالكلشكر والشربة منه لهذه
الامراض من ثمانية حبات الى ثمانية عشر حبة -

فصل في المقويات ولتقوية الجماع اعلم انه كما ان الزراوند اذا علق على فاتحة
القوة المسهلة كذلك الساطريون وهو خصية الثعلب الكبير اذا جففت ذهبت بقوته

للجماع هكذا اوجد بالتجربة ويجب ان يؤخذ الملاءمة ويترك الصغيرة الفارغة من خصية الثعلب

صفة عمل الساطريون يؤخذ خصية الثعلب الرطب ويسحق في هاون من حجر ويوضع فيه مثله لباب الخبز ويوضع في قرعة ويوضع عليه الانبيق الاعمى بعد غمره بصاع من الشراب ويعفن في بطن الفرس او في حمام مارية شهرين ثم يخرج ويصفى عنها العرق برفق ويوضع ذلك في بطن الفرس او في حمام مارية شهرين ثم يخرج يصفى منه العرق برفق ويوضع ذلك في بطن الفرس شهرين ايضا فانه يصير احمر كالدم والثفل الباقي يحرق ويستخرج ملحه ويوضع على هذا الاحمر ويقطر عليه قطرات من دهن الدارصيني ليطيب رائحته وهذا الدواء يقوي البدن ويعينه على الجماع بحيث لا نظير له ويزيد في المني ويرجع الشيخ الى شبابه الشربة منه من ثلث درهم الى درهم ويسقى فوقه قليل من شراب الريحان وقد يخلط بالكشك ويشرب فوق الشراب -

فصل في اوجاع المفاصل والنقرس

علاج المفاصل في ابتداء العلة سهل يزول ببعض الادهان البلسانية واما اذا ازمن واستحكم فيعسر علاجه فيحتاج الى المسهلات والمدرات والمعرقات والمحرقات وبزركلسوس جرب لذلك الزيبق الرجراجي والمسهل المجرب لذلك وقد خلص به قوم كثير من هذا المرض **صفة المسهل** ان يؤخذ من السورنجان وتربد وبسفايج ونيا وسنا وعظام محرق الانسان والسكر اجزاء سواء يسحق الجميع ويعطى منه نصف درهم في كل صباح بماء الكمافيطوس وهذا المسهل كاف في تنقية المفاصل والنقرس واما الادوية المقوية للمفاصل المانعات لانصباب المواد اليها فزوج الزاج وملح اللؤلؤ المطبوخ فيه العناب والوج والفرنجمشك -

صفة دهن البلسان الذي يسكن وجع المفاصل والنقرس يؤخذ زاج محرق رطلان عسل بيشمه رطل صلعد الشراب رطل صمغ البطم اربع اواق عود الحمام ست اواق اكليل الجبل خمسة اواق ومن الحصى الصغار المستديرة التي توجد بقرب الانهار المحرقة نصف رطل يجمع الجميع ويوضع في مكان حار ثلاثة ايام ثم يقطر ويحرق الثقل الباقي في القرعة ويستخرج ملحه ويجعل في القاطر ويقطر ايضا وهو من العجائب في تسكين وجع المفاصل والنقرس وتحليل موادها يبل به الخرقة وتوضع على محل الوجع ولا ترفع حتى يجف ثم يكرر العمل حتى تزول المرض بالكلية ويكون ذلك بعد تنقية المفاصل كما علمت تنقية المفاصل يؤخذ دهن عظام الانسان او دهن عظام الفرس المستخرج بالتقطير ودهن الاجر من كل واحد اوقية دهن صمغ البطم ودهن حب الغار من كل واحد ثلث اواق يخلط الجميع ويقطر في حمام مارية وبطنه

على الوجع فانه يسكن ويحلل المواد خصوصا ما كان عن برودة **صفة** مرهم لوجع المفاصل يؤخذ من الورد عشر قبضات ومن قشور اصل الينجر الرطبة ست قبضات ويطبخ الجميع برطلين من الشراب طبخا قويا ثم يصفى ويعصر ما فيه ثم يطبخ الشراب بالطبخ فيبقى في اسفل الاناء شيء كالعسل يؤخذ ويخلط برطلان من شحم الخنزير حتى يصير كالمرهم ثم يخلط به من الافيون المحلول بالشراب اوقية ومن الزعفران درهم ومن زهر السويد اوقية فانه يصير مرهما ومادي اللون لا نظير له في تسكين وجع المفاصل.

في دواء الحميات اعلم ان الحمى اما ان تكون زبيقية او كبريتية او ملحية او مركبة من ذلك ويحتاج جميعها الى الاستفراغ وما ينفعل لك التربيع المعدني والمسهل الجامع وبعد استفراغ المادة **يسقى** هذا السفوف **صفة** يؤخذ من العلزون الذي يوجد في اماكن الجبردة الابنية ما شئت وينقع في الخل ثم يخرج ما فيه من اللحم ويرى به ثم يحرق حتى يبيض ثم يسقى منه ثلث درهم وقت النوبة بشيء من الشراب المسخن او بالسمن ويدثر العليل بالثياب حتى يعرق وهو يحتاج الى تكراره مرتين او ثلاثة وهو من العجائب.

صفة دواء آخر يسقى في جميع الحميات الدائرة واللازمة يسقى في الدائرة وقت النوبة وفي اللازمة وقت بكرة النهار يؤخذ من سواد الزاج ثلث درهم ملح الافسنتين نصف درهم ماء الهندبا اوقية ونصف والمجموع مرة واحدة وان كان العليل ضعيفا يجعل سواد الزاج سدس درهم في الطاعون والوبائية والسمومات والامراض الدائرة يؤخذ من الكبريت المصعد ثلث اوقية ومن دهن العرعر بقدر ربع اصابع ثم يوضع على رماد حار ويحرك بعود الى ان يذوب ويتحلل في الدهن ثم يرفع على النار حتى يبرد ثم يوضع عليه ربع جزء من دهن الكهربا ويحرك على النار حتى يمتزج ثم يؤخذ رطل من الترياق ويحل بالعرق ويستخرج روحه كما علمت ثم يؤخذ راس في الجليقا وحب العرعر ويغمر بالعرق ويستخرج روحه بالتقطير ثم تجمع هذه الادوية التي هي الكبريت المدبر وروح الترياق وروح الادوية الثلاثة في اناء ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما وهذا الدواء من الاسرار للطاعون والامراض الوبائية والواقدة ولذا يسقى منه ايام الطاعون والوبائي كل صباح قطرتان بالشراب او بالخل وبما يناسب من المياه حفظا للبدن عن العفونة ومنعه من حدوث الطاعون والوباء واما الذين عرض لهم الطاعون واعراض الوبائية فيسقون من ذلك ثلث درهم بالشراب وبالخل اوبما يناسب من المياه فيدر العرق ادرارا قويا ويخرج السموم بالعرق.

صفة تصعيد الكبريت لا ينبغي ان يسقى منه غبيطا غير مصعد اللهم الا ان يكون معدنه في معدن نده ووقع في ارض من المعدن كما في بلاد املية وفي بلاد اطاليا فان فيها جبل دائما يشتعل نارا ويصعد بهذا الاشتعال كبريت كثير من معدنه ويقع في جواب الجبل ويعلو على بعض الاحجار المحرق كالطل واهل تلك الناحية يجمعونه وينقلونه الى بعض البلاد ولا فرق بينه وبين الكبريت بالصناعة **وكيفية تصعيد الكبريت وعمله** ان يؤخذ رطل من الكبريت ونصف رطل من الملح ونصف رطل من الزاج المحرق يسحق ويوضع في آلة التصعيد يوضع في رمل في طبخة من الخزف وتوقد تحت القدر النار حتى يصعد الكبريت واحذر ان يسخن فيه الاثال فان الصاعد يذوب بالحرارة ويسقط الى اسفل وان كرر تصعيده على ملح وزاج جديدين ثلاث مرات كان اجود وبعض الناس يضع على الاثال انبيقا له خندق فان ذاب منه شيء سقط في خندق الانبيق ثم يرفع الكبريت المصعد ويحفظ **دواء دهن الكبريت** من صنعة براكلسوس يؤخذ من الكبريت اوقية ونصف من درهم صبر ومن زعفران وطين مختوم من كل واحد ثلث درهم يسحق الجميع ويعمل جوارشا بالسكر المحلول بماء الورد **صفة** دواء اخر لدهن الكبريت يؤخذ من الكبريت المصعد رطل ونصف فاقطار ... داق صبر اربع اواق مر وكندر مصطكى من كل واحد ثلث اواق زعفران نصف اوقية ملح خمسة دراهم يسحق الجميع ناعما ويوضع في آلة التصعيد ويصعد كما يصعد الكبريت وان كرر تصعيده كان اجود ويجب ان يكون الالة غير ملامة لئلا يحرق بل الى نصفها وخواص دهن الكبريت الساذج والمركب ان المركب منه يسقى الطاعون والحميات الوبائية وذات الجنب والقولنج وجميع امراض الصدر والرية ويفتح سدد الكبد الشربة منه من ثلث درهم الى نصف درهم واما دهن الكبريت الساذج فيسقى منه درهم الطاعون بماء الشوكة المباركة او بالترياق او بالشراب الاترج او بماء الباه رهبوية وكذلك يسقى لمنع العفونة وذات الجنب والاورام وان شرب منه في كل يوم قليل منع حدوث الامراض الحادثة عن الرطوبة وان سقي للحب الافرنجي والامراض الجلدية والامراض التي تحتاج الى التجفيف كان علاجا ملحا كافيا لا نظير له وينفع جميع امراض الصدر والرية كالربو وضيق النفس والسعال القديم والحادث والنوازل ... منه وكذلك يسقى الحميات الشربة منه لهذه العلل من نصف درهم الى درهم بحسب قوة العليل وسنه وقد يعمل جوارشا بالسكر الكثير ويسقى ولا يجوز سقيه للحوامل خوف الاسقاط

صفة ماء الترياق يؤخذ من الترياق الجيد خمس اواق ومن ا وقيتان ونصف دارصيني و زعفران من كل واحد اوقية كافور درهمان يغمر بصاعد الشراب الذي نقع فيه الانجليقا بقدر ما يغطيه الماء جاوز ثم يوضع في مكان حار حتى يخرج اللون ثم يصفى ويغمر بعرق اخر في مكان حار حتى يخرج اللون ثم يصفى ويوضع من العرق الاول ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الادوية شيء من اللون ثم يجمع الجميع ويقطر بقرع او يوضع عليه ست اواق من روح الطرطير ويوضع في الالة الهرمسية ويقصر تقطيره دريا حتى يرد القاطر على الارض ثم يصعد ويتركه يفعل ذلك اياما في حمام مارية وهذا الماء ما دقه منه بالشراب للطاعون ودفع السموم ويجلب العرق ويقوى الاعضاء الرئيسة وينفع جميع الامراض ويسقى لمن ضره لبشرب الزيبق او طلائه فيخلصه ويصفي الدم وينفع العفونة ويقتل الديدان ويحلل الرياح ويسكن الوجع الاحشاء ولا نظير له في الحميات والخفقان واليرقان ويسقى بماء الشوكة المباركة او بالشراب او بما يناسب من المياه.

فصل في دواء السم صفة عمل ترياق موميا يؤخذ من الموميا الانسانية اليابسة الغير كريهة الرائحة نصف رطل ويصنع منها بصاعد الشراب ثم يؤخذ من الترياق اربع اواق زنبيت صا ثم اوقيتان وملح لؤلؤ وملح مرجان من كل واحد درهمان طين مختوم ومسواوقيتان مسك درهم يسحق الجميع ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويوضع في مكان حار شهرا كاملا حتى ينضج ثم يستعمل للسموم فانه ترياق عظيم النفع جليل القدر ينفع لجميع السموم المعدنية الحيوانية والنباتية وينفع الاورام السمية والطاعونية واذا شرب منه في كل يوم ثلث درهم امن شاربه من ضرر السموم وحدوث الطاعون ويسقى منه للامراض السمية نصف درهم بماء الحشيشة المباركة وقلما يحتاج الى تكرار سقيه مرة اخرى وان كان السم قد سقي يسقى منه درهم باوقية من دهن اللوز الحلو فانه يخرج السم بالقئ او بالاسهال بعون الله الملك المتعال.

صفة عمل ترياق السم نافع لجميع السموم من صنعة براكلسوس وهو كاف لجميع السموم المعدنية والنباتية والحيوانية يؤخذ من دم البط ما او دت ويقطر في حمام مارية ويحفظ القاطر ويرفع ما في اسفل القرعة ويجفف ثم يؤخذ قوانص البط ويحرق حتى يصير رمادا ثم يغمس بالقاطر من دم البط ويستخرج ملحها كما عرفت ثم يسحق الملح مع الدم المجفف الباقي في اسفل القرعة ويوضع لكل رطل من المجموع اوقية من الكهربا ومرجان وزبيب سود مسحوق بعد التجفيف ورب الموميا وجلد ار من كل لحد نصف اوقية بادزهر غوافه درهم ترياق جيد اوقية ونصف يسحق الجميع ويوضع

ويخلط ويمرس بدهن حب الصنوبر بقدر ما يعلوه الادوية اربع اصابع ويشد والاناء ويحفظ وكلما عتق كان اجود ويسقى منه نصف اوقية بالشراب او بالحليب لمن سقي السموم فانه لا يمضي ست ساعة الا وقد خلص المسموم من السموم بعون الله الملك المنان

فصل في الادوية الجراحات والقروح

سواء كانت من التوفنك او من الطوب او من السيف او من الرمح او غير ذلك يؤخذ زهر الهيوفاريقون رطل زهر الخيري وزهر البرسيم وورق الخلد ونيا وقنطريون صغير وزراوند ومشكطرامشيع وزهر بابونج وتنفيطس من كل واحد نصف اوقية ودردياز اوقية ونصف موميا وكندر من كل واحد اوقية ونصف مصطكي اوقية ميعة سائلة اوقيتان يسحق ما يجب سحقه ويجعل الجميع برطلين من جيد الشراب ويوضع في الشمس الحارة او في سكون حتى يخرج اللون ثم يصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى في الادوية شئ من اللون وان لم يكرر العمل يوضع على الثفل زيت صافي بقدر ما يعلوه ويغمره ويوضع في مكان حار ثمانية ايام ثم يعصر ما فيه من الدهن ثم يؤخذ من صمغ البطم خمسة ارطال وراتينج اوقية ونصف ويغسل بماء البتونكا والهيوفاريقون ثم يجمع الجميع في اناء ويوضع في مكان حار او شمس حارة حتى ينضج ثم يطير عنه صاعد الشراب فيبقى في الاناء احمر سائلا كالعسل وقد يصنع ايام الشتاء بادوية جافة والاجود ان يصنع بادوية رطبة وينبغي ان يغسل الجروح والقروح قبل وضعه بالشراب ثم يوضع عليها وان انقطع عرق او شريان او عصب فيطلى بهذا الدهن ثم يضمد بضماد استكتوم فيبرئ من الم باذن الله تعالى ـ

صفة ضماد استكتوم

من صنعة براكلسوس النافع لجميع القروح والجروح والفلك والكسر والخلع وهو علاج جامع لا نظير له يؤخذ سلبقون من قشيشا من كل واحد نصف رطل مرداسنك فضي وذهبي من كل واحد ثلثة اوقية دهن الكتان وزيت من كل واحد رطل ونصف دهن حب الغار نصف رطل فلفونيا وشمع من كل واحد رطل ونصف صمغ العرعر وصمغ البطم من كل واحد نصف رطل جاوشير اوقية مقل واشق وسكبينج من كل واحد اوقية موميا بحرية ومغناطيس وشادنج من كل واحد اوقية ونصف مرجان احمر وابيض صدف دم الاخوين وطين مختوم وزاج ابيض من كل واحد اوقيتا فتيمون مصعد درهمان زعفران الحديد وكافور من كل واحد اوقية وكيفية العمل ان يحل الصموغ الخمسة بالخل ويصفى ثم يطير عنها الخل بنار خفيفة حتى يبقى كالعسل ثم

يطبخ مرداسنج بالزيت ودهن بزر الكتان حتى يتغير لون المرداسنج ثم يذر عليه المرقشيثا المسحوقة ثم يلقى فيه السليقون ثم يطبخ حتى ينعقد ثم يلقى فيه دهن حب الغار والقلفونيا وشمع وصمغ العرعر وصمغ البطم بعد حلها بالخل على النار ويحرك على نار خفيفة ثم يلقى عليه الصموغ المحلولة تدريجا ويحرك دائما لئلا ينقطع ويتدرج ثم يلقى عليه الادوية الباقية المسحوقة وآخر ما يلقى فيه الكافور محلولا بدهن العرعر واذا رأيته يابسا لا باس ان يلين بقليل من الزيت والشمع وعلامة تمام طبخه ان لا يعلق باليد ولا يديق ثم يلقى في الماء البارد حتى ينعقد بدهن البابونج ودهن الخزاطين ويقطع قطعا طوالا ويرفع ونفع هذا الضماد ينفع القروح والجروح الخبيثة والقديمة في اى عضو كانت ويجففها ويقوى العضو وينقى القروح والجروح ويلحمها ذلك في اسبوع ما يفعله غيره في اشهر ويمنع العفونة ويزيل اللحم الزائد ويجذب الرصاص والنبال والنصال من الجراح وينفع نهش الحيوانات السمية ويحلل الصلابات وينضج ما يقبل النضج منها وينفع السرطانات والخنازير والنواصير منفعة بالغة ويسكن الاوجاع في اى عضو كانت وهو للفتق من العجائب وكذلك لوجع الظهر والبواسير ويمتد قوته الى خمسين سنة لا ينقص ابدا.

صفة حجر الجير الاحمر يؤخذ من الزاج الاخضر رطل ومن الزاج الابيض نصف رطل شب رطل ونصف نطرون وملح من كل واحد ثلث اواق وملح طبرزد وملح افسنتين وملح بخاسف وملح هندبا وملح كاكنج وملح لسان الحمل من كل واحد نصف اوقية يسحق الجميع ناعما ويوضع في قدر محكم من حجر ويغمر بخل الورد على نار لينة ويدام تحريكه بعود فاذا قارب الانعقاد يلقى فيه نصف رطل من الاسفيداج واربع اواق من الطين الارمنى ويحرك حتى ينعقد حجرا ثم يكسر القدر ويرفع لوقت الحاجة وفوائد هذا الحجر لا تعد ولا توصف فانه يبرئ القروح التى في الجسد ويجففها ويمنع النوازل ويقوى العضو ويشد الاسنان ويقوى اللثة وينبت لحم الاسنان ويمنع سيلان الدموع ويزيل الحمرة والوجع والبياض من العيون اذا طلى به على الجفن وذر على البياض وينفع الرمد بماء الافراجيا او بماء البوسر او بماء عصى الراعى ويزيل الحمرة والجمرة اذا طلى عليهما في يوم وليلة ويزيل الحكة والجرب طلاء وينفع السرطان وقروح الفم اسكوربوطي ويزيل عفونة القروح ويفنى لحمها الزائدة وينفع لحرق النار وكيفية استعماله ان يحل

اوقية منه فى رطل من الماء ويبل به الخرقة وتوضع على القروح والجروح ويتمضمض به
لقروح الفم واللثة وتاكلها **صفة** سيكزحل يؤخذ سليقون واسفيداج نقى عن
الغبار التراب ويرطب بقليل من الخل المقطر ثم يجفف ثم يسحق ويوضع فى الاناء و
يغمس به الخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع فى مكان حار او على رماد
حار اربعة ايام وليحذر المكث فى ذلك المكان فان بخاره ردى مضر بالانسان حتى
يخرج اللون منه ثم يصفى ويوضع فى مكان حار كالاول حتى يخرج اللون ويكرر ذلك
حتى لا يبقى فيه شئ من اللون ثم يطير عنه الخل بالطبخ ثم يغسل بالماء مرارا حتى يذهب
حموضته ثم يطبخ بالماء فيستخرج ملحه كما علمته وان وضعت الملح فى مكان رطب انحل
دهنا وهذا الدواء ينفع ويدفع ضرر الزيبق عن البدن وجميع القروح الملحية المتعفنة
والسكر النباتية كما انه يعدل حدة الادوية وحرارتها فلذلك هذا السكر يعدل
المعدنيات ويزيل حدتها ويمنع افاتها عن الاعضاء وهو علاج يبرئ القروح المتعفنة
الرديئة والخبيثة كالسرطان وعنق ينا والاكلة وجميع القروح الرطبية واذا حل منه
فى ماء لسان الحمل وماء عنب الثعلب وطلى به على الحمرة والجمرة والنملة ابراها فى
زمان قليل واذا طلى به على الاورام بدهن البابونج حللها وان طلى به مع دهن
صمغ البطم على الجروح والقروح ابراها ولا نظير لقروح الثدى وسرطانه ويزيل حمرة
العين بماء الورد او بماء الافراجيا وان سقى منه اربع حبات بالشراب سكن وجع القولنج
ويسقى لاورام احشاء الحارة ثلاث حبات بماء لسان الحمل ويسقى لحمى المرجو واهل
الطحال بما يناسب ويسقى لسيلان المنى ويطلى به من خارج بدهن الورد وهذا ا
السكر مشهور بين ارباب صناعة الكيميا اذ اقطر تقطيرا صناعيا لتخرج روحه
يقوى تلك الروح بملحه وان جمع مع الذهب الكلس بعد حله بماء الدين يظهر عنه
الذهب النباتى وبالتجربة يعلم ما قلناه **صفة** عمل ماء بزر ضفدع والمسمى بالا[illegible]
اسپرمبولا وهو ان يؤخذ بزر الضفدع فى ازار فى اخر الشهر وهو شئ يكون على وجه
الماء كالطحلب لكنه ابيض لزج مخالط كريهة الرائحة ويقطر فى حمام مارية ويرفع
مائه ثم يؤخذ من كندر من كل واحد اوقيتان زعفران نصف اوقية كافور ثلاثة
دراهم يسحق الجميع ويرطب بالماء المقطر المذكور ويجفف ويرطب يفعل ذلك
عشرين مرة واذا سقى منه ثلث درهم بماء لسان الحمل حبس الدم من اى عضو
كان وكذلك اذا طلى به من خارج ويسكن الحمرة والجمرة ووجع المفاصل الحار السبب

اذا طلى به مع الخل ودهن الماء وحده اذا حل فيه قليل من الشب وطلى به على المفاصل له سكن وجعها **صفة** عمل زيبق الحكمة يزيل الآثار طلاء يؤخذ من الزيبق ما شئت ويغسل كما عرفت وبعد المروق الزيبق سليمانى ويسحق الجميع ويغمر بالخل المقطر فى زجاجة بعد وما يعلوه اربع اصابع ويترك اربعة ايام يحرك فى كل يوم مرة ثم يصفى عنه الخل المقطر ويوضع الخل فى مكان فانه يترسب فيه الزيبق والسليمانى المحلول ويكرر العمل على ما لم ينحل من الزيبق والسليمانى ويفعل كالاول حتى يجتمع عنده ماء من الزيبق ما اردت ويطلى منه على الآثار فى الجبهة ويحفظ عن الفم والعين **صفة** عمل مرهم كوكبى من صنعة اكلسوس ويسمى مرهم اومار يا يؤخذ من شحم الخنزير وشحم الدب من كل واحد ثلاث اواق ويطبخ الجميع بالشراب على نار لينة ثم يفرغ فى ماء بارد ليجمد ثم يؤخذ طين مغسول بالشراب او بالماء رطلان ويجفف على الطابق ويسحق ثم يؤخذ العربى (المبرى) (الخنزير البرى) وصندل احمر وموميا ودم الاخوين من كل واحد ادمية عظم قحف الانسان وزن لوزتين ويكون القمر فى اشد النور فى بيت الزهرة وان كانت الشمس فى الميزان كان اجود ويسحق ما يقبل السحق ويخلط مع الباقى حتى يمتزج ويصير مرهما ويحفظ لوقت الحاجة وهذا المرهم يبرئ جميع الجراحات سواء كانت من السيف او التوفنك او الطوب او الحجر فى اى عضو كانت وهو من العجائب فانه يبرئ الجراحات من غير احتياج الى مماستها بل يوضع هذا المرهم على خشبة او خرقة عليها شئ من دم تلك الجراحات وان وضع هذا المرهم على السيف الذى جرح به او السكين او النصل او الرصاصة المخرجة من الجرح او لنشابة المخرجة منه ووضع فى مكان معتدل مصون عن الحر والبرد فانه يبرئ منه وان كانت القرحة يابسة اوميت بعود او بخشبة او بخرقة ثم يوضع المرهم عليها كان وان كان عميقا كرر العمل ويغير المرهم على تلك الخرقة والخشبة كما هو على الجرح فى العادة ولا يوضع على الجرح شئ من الادوية غير خرقة نظيفة او تبل الخرقة ببول المجروح ويوضع على الجرح وقد ينكر هذا التاثير قوم ويقولون ان الطبيعة تدبره وتبرئه خصوصا اذا انضم الى ذلك اعتقاد انه يبرئ من هذا الجرح لا بهذا الدواء المعهود التدبير فيحصل للطبيعة انتعاش فيصلح الجرح ومنه يبرئ وليس الامر كما زعموا فان الخواص [illegible] فعل هذا المرهم بخاصية فيه بتوسط [illegible] العلم كما يفعل الحجر فى المغناطيس والله اعلم بالصواب تمت الكتاب بعون الملك الوهاب

تمت